

كتب
الحركات الإسلامية شوّفت معنى «الجهاد» 13
رأي
ايران - امريكا: من الصخرة البيوريتانية لبحور الشر 19

## عشرة شهداء عشية العيد .. والفلسطينيون يتعهدون بتحدي العدوان الاسرائيلي

# شارون يعلن اقامة مناطق عازلة على الحدود

## رامسفلد: امريكا ستعيد ترتيب وجودها العسكري في السعودية مستقبلا

واشنطن - اف ب: أكد وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد الاربعة ان الوجود الامريكى في السعودية سيقم اعادة ترتيبه بالتأكيد في المستقبل بيد ان ذلك لن يتغير قريبا.

وقال رامسفلد خلال زيارة للقاعدة الجوية في نيليس في نيفادا (غرب) «اعتقد انه سيتم تعديل وجودنا (العسكري) مع الزمن باشكال معينة بيد اننا لم نقرر اي ترتيبات في الوقت الراهن».

وردا على سؤال بشأن معارضة السعودية هجوما امريكيا محتملا على العراق اجاب رامسفلد بحذر شديد «اننا نسعى لتصريحات تطلق من مصادر لا تكشف عن هويتها تختلف تماما عما يقال في المستوى الدبلوماسي والعسكري».



فلسطينيون يشعرون بچثامين اربعة شهداء في مدينة نابلس الخميس (رويترز)

من الامن الوطني، اصيبوا جراء القصف الصاروخي من المروحيات العسكرية على مجمع انصار الامني (الذي يضم مراكز امنية وشرطة فلسطينية) القريب من مقر الرئاسة بمدينة غزة. وخرج اكثر من 40 ألف فلسطيني للمشاركة في جنازات قطاع غزة أمس متعهدين بتحدي موجة من عنف عمليات الانتقام الاسرائيلية خلال

وسكنية في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع، وافادت مصادر طبية وامنية فلسطينية امس الخميس ان عشرين فلسطينيا اصيبوا جراء قصف جديد نفذته مروحيات عسكرية اسرائيلية على مقرات امنية في مدينتي غزة ورفح جنوب قطاع غزة.

واكدت المصادر الطبية ان اثني عشر فلسطينيا، بينهم اربع نساء وعصرا

فلسطينية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة مما اسفر عن استشهاده عشرة فلسطينيين واصابة مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودعت وزارة الخارجية الامريكية الاسرائيليين والفلسطينيين امس الى «بذل قصارى الجهد» من اجل تجنب تصعيد في اعمال العنف في المنطقة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «اننا قلقون للغاية حيال العنف الحالي بين اسرائيل والفلسطينيين، لقد شهدنا دورا كبيرا خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة».

وجدد عرفات خلال مؤتمر صحافي امس دعوته الى وقف اطلاق النار التي وجهها في 16 كانون الاول (ديسمبر)، قبل ساعتين من كلمة شارون.

وقال عرفات «انني اجدد التزامي من اجل وقف اطلاق نار وتطبيق خطة تينيت»، في اشارة الى المذكرة التي وضعتها رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جورج تينيت وارسي فيها قواعد لوقف اطلاق نار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

كذلك تعهد الرئيس الفلسطيني خلال المؤتمر الصحافي محاكمة الموقوفين اللذين يشتبه في انهما قتلوا وزير السياحة الاسرائيلي رحبعام زيفني بعد ان اعلن خلال النهار القاء القبض عليهما، وافضا تسليمهما الى اسرائيل.

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اني تبنت عملية اغتيال زيفني امس ان قوات الامن الفلسطينية اعتقلت ثلاثة من عناصرها، اثنان منهم متهمان بقتل الوزير الاسرائيلي، واعتبر مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية امس خطاب شارون بأنه استمرار للحرب على الشعب الفلسطيني التي تهدف الى تدمير السلطة الفلسطينية وعملية السلام.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني «ان خطاب شارون هو استمرار لحربه على الشعب

## عاهل الاردن يؤيد المخابرات في تحقيقات فضيحة قروض

عمان - من سليمان الخالدي:

اعلن الملك عبد الله عاهل الاردن تبنيده الخميس دائرة المخابرات العامة لرفع معنوياتها في تعاملها مع فضيحة قروض مصرفية، وتحقق المخابرات العامة في القضية التي تورطت فيها اربعة من مؤسسات تجارية وسياسية وامنية بما في ذلك المدير العام السابق للدائرة وضباط فيها. ويقول مصرفيون ان البنوك تواجه احتمال عجز مدينتي عن سداد قروض تزيد قيمتها على 60 مليون دينار (84 مليون دولار) بعد ان قدمت تسهيلات ائتمانية تجارية الى شركة مكيوت تبيع اجهزة لادارة.

وفي رسالة مفتوحة نشرتها الصحف الحكومية الرئيسية قال العاهل الاردني موجها كلمته الى الفريق اول سعد خير مدير المخابرات «تحقيقاتكم في قضية التسهيلات التي تورط بها زمره من العاهلين كان لها اثار في نفسي ونفوس ابناء شعبنا المعطاء».

ويظهر كثير من الاردنيين ان دائرة المخابرات على انها اكثر جهاز في الدولة ذي طابع مؤسساتي، وذلك في مجتمع ذي تركيبة قلبية تشوبها الحسوبية، ويقول مصرفيون ان القروض التجارية

## تكهنات بوقوع اكثر من الف قتيل.. وغضب بين اهالي الضحايا

# مصر: الحكومة تتبرأ من اسباب كارثة قطار الموت



قريب لاحد الضحايا يستعد للتعرف على جثته في مشرحة القاهرة (رويترز)

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

تبرأت الحكومة المصرية من الاسباب التي ادت الى وقوع كارثة «قطار الموت» ملقية بالمسؤولية على «اساءة تصرفات من بعض الركاب الذين حملوا قارورات للغاز الى داخل القطار».

وقال رئيس الوزراء الدكتور عاطف عبيد ان الحكومة ستستغل بنفقات نقل الجثث الى مداخل نويهم، وستصرف تعويضات عاجلة لعائلة كل قتيل مقدارها ثلاثة الاف جنيه (650 دولارا) عن الشخص الواحد، ولم يشير عبيد الى بدء تحقيقات جنائية لعرفة اسباب الحادث، مشيرا الى ان «تقارير اولية» تؤكد مسؤولية قارورات الغاز (البوتغاز).

واشار شهود من السكان المحليين الذين شاركوا في تقديم الاسعاف الاولى للضحايا الى ان العدد الحقيقي للقتلى ربما يزيد عن الف شخص، حيث ان سبع عربات من القطار قد احترقت تماما وكانت جميعها مكتسبة بالركاب، وساعدت حالة من الغضب بين اهالي الضحايا في مدن الصعيد نتيجة عدم توافر المعلومات عن نويهم، ولكن تقارير اشارت الى عدم وجود اجزة لاطفاء الحريق او اذار السائق لفصل العربات قبل انتشار السنته للهب.

## اكتشاف مخبأ لصواريخ تهدد المارينز في قندهار

# اعتقال ضابط كويتي بتهمة الانتماء الى تنظيم «القاعدة»

لندن - «القدس العربي»:

مئة وخمسين شخصا من عناصر القاعدة وحركة طالبان.

واجرت الحكومة الكويتية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاسلاميين الكويتيين المتعاطفين مع تنظيم القاعدة تجاوبا مع مطالب امريكية في هذا الصدد.

وفي قندهار اكتشفت قوات التحالف الدولي المناوئ للارهاب ودمرت 27 صاروخ ارض - جو كانت تشكل تهديدا للعمليات الجوية لقاعدة قندهار (جنوب شرق أفغانستان)، على ما افاد ناطق.

ويمكن اطلاق الصواريخ وهي من صنع سوفيتي وصيني ومن نوع ارض - جو من قبل شخص واحد، وتم تدميرها في بداية الاسبوع وفق ما اعلن السرجنت توني هامرستون الذي شارك في العملية.

وابلاغ من الخبا اهل من منطقة تيرين كوت الواقعة على بعد مئة كلم شمال قندهار.

## المغرب يرفض تقسيم الصحراء الغربية

الرباط - «القدس العربي»:

المغرب امس الخميس الجزائر بغير بدور رسمي للتقسيم، وقال ان المغرب «يكره رفضه القوي لأي حل لا يتضمن احترام وحدة اراضيه وسيادته على اقاليم الصحراء».

وسيطر المغرب على الصحراء الغربية بعد انسحاب اسبانيا منها عام 1975.

وانتقد محمد بن نونة السفير المغربي لدى الامم المتحدة اقتراح التقسيم وقال ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قدمه نيابة عن جبهة البوليزاريو التي تساندتها الجزائر والتي تسعى الى استقلال الصحراء الغربية. (تفاصيل ص 7)

## «القلعة الحصينة» سيرة العراق في التسعينات وهواجسه غير المباحة

# الرواية الثانية لصادم: البطل صباح يحب الكردية شاترين ويعزو اجتياح الكويت لـ«اساءات كثيرة»

محافظ في بغداد، وقد ارتبط هذا الشاب بعلاقة انسانية عاطفية مع فتاة كردية تدعى (شاترين) التي كانت قريبة منه الى حد كبير، ولكنها في نفس الوقت كانت لا تناديه الا بكلمة استاذ، فسيرته بطل الرواية ظلت تمنحه مكانة مهمة في المحيط الذي يعمل فيه وبين اصدقائه.

هذه الرواية عكست من جانب آخر الجانب الديني لصباح الذي كان يمثل صورة العراق بشكل مختصر في اغلب احداث الرواية، فصباح كان يولي اهمية كبيرة لطقوس العبادة وزيارة مرقد الانبياء والاولياء في العراق، ويكثر من ذكر الادعية التي تقربه الى الله، ولم يخف البطل صباح رغبته باداء فريضة الحج الا ان الظروف السياسية بين العراق والسعودية بعد الحرب تحول دون ذلك فيكره رغبته ومقولته بان (ذلك الامر يؤرقه كثيرا)، ومثل هذا الامر هو هاجس العراقيين جميعا الذي يلخصه بطل الرواية.

كما تتناول الرواية صورة العراق السياسي في التسعينات والذي يبدو مثل القلعة الحصينة وهو عنوان الرواية، وخاصة في ظروف الحرب عام

نظمتها وزارة الثقافة خلال الاسبوع الجاري في دائرة الشؤون الثقافية حضرها ابناء عراقيون ابرزهم من كتاب القصة.

«القلعة الحصينة» هي رواية لتكاتبها، حيث لم يعلن اسم مؤلفها، وقد اشارت مصادر اعلامية غربية عديدة ان مؤلفها ربما يكون الرئيس صدام حسين نفسه، وانها ثاني رواية بعد رواية (زبيبة والملك) التي تحولت الى عمل مسرحي كبير ينفذه المخرج العراقي المعروف سامي عبد الحميد وستعرض بعد العيد مباشرة، كما تحولت «زبيبة والملك» الى مسلسل اذاعي من 60 حلقة يشارك فيه نخبة من الفنانين العراقيين.

رواية «القلعة الحصينة» تتحدث عن سيرة بطل الرواية الذي يحمل اسم (صباح حسن)، وهو الشاب العصامي الذي يتميز بالحكمة والمركزية، حيث كان صباح اسيرا في ايران بعد مشاركته في الحرب، وقد هرب من الاسر وعاد الى العراق مصابا باطلاقة نارية في ساقه بعد ان قضى ستة اشهر في الاسر، وبعد وصوله الى ارض الوطن اكمل دراسته في كلية الحقوق وثابر حتى وصل الى منصب

تتقدم أسرة «القدس العربي» الى جميع قرائها باحترام التهنئة والى الامنيات بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وستحتج عن الصور يوم السبت على ان تعاوده كالمعتاد يوم الاثنين المقبل، وكل عام وانتم بالف خير.

## لا اتفاق بين بكين وواشنطن حول انتشار الاسلحة

بكين - اف ب: أعلنت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي أن المحادثات بين الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الصيني جيانغ زيمين التي جرت أمس الخميس في بكين لم تنتج التوصل إلى اتفاق حول مراقبة انتشار الاسلحة. وقالت رايس في تصريح صحفي إن المحادثات تجري بشكل أفضل الا انه لا اتفاق بعد.

وكان المسؤولون الأمريكيون ياملون بان تتيج القصة الصينية الاسريكية التوصل إلى اتفاق حول بيع اسلحة صينية إلى بلدان مثل ايران والعراق وكوريا الشمالية التي نعتهما الرئيس الأمريكي بدول «محور الشر». وكان الرئيس الأمريكي اكنفي في مؤتمره الصحفي المشترك مع نظير الصينى بالقول ان الحكومة الأمريكية «تأمل بان تقف الصين بحزم ضد انتشار

## جاكرتا تحث على تصريحات لي كوان يو بشأن الارهاب

جاكرتا -رويترز: استدعت وزارة الخارجية الاندونيسية الخميس سفيرا سنغافورة في جاكرتا لتقديم ايضاحات بشأن تصريحات الوزير الاول السنغافوري لي كوان يو ان راهبين مالزوا مطلق السراح في اندونيسيا. وقال واحد سوريادي المحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية لرويترز ان تصريحات لي كوان يو توجي بان جاكرتا تتجاهل الحرب العالمة ضد الارهاب وهو مالبس صحيحا. و اضاف سوريادي بالقد اعربنا عن اعتراضنا على تلك التصريحات التي بدا فيها وكأننا نلغع ان شيء في الحرب ضد الارهاب». وقال «نشعر اننا بحاجة لعطب ايضاح.. لا نطلب اعتذارا او شيئا من هذا القبيل». وكانت اندونيسيا قد تعرضت لانتقادات في الاشهر الاخيرة حيث اتهمت دول عديدة جاكرتا بعدم بذل جهود كافية لمكافحة التشدد الاسلامي. وصرح نائب رئيسة الوزراء خاتمة جاندرا بان تصريحات لي كوان يو قد تلحق الضرر بالاقتصاد الاندونيسي. وقال هان من المؤكد ان ذلك سيكون له اثره علينا. فمسل هذه التصريحات لن تؤثر سياسيا على المستثمرين فحسب ولكن ايضا بالعتى الاقتصادي. ولذلك نحتاج الى ايضاح».

وكان لي قد صرح لصحيفة «ستريتس تايمز» السنغافورية في نهاية الاسبوع الماضي بان بلاده مازالت معرضة لخطر الهجمات الارهابية لان بعض زعماء المتطرفين مازالوا مطلق السراح في اندونيسيا.

## بنغلادش تحيي الذكرى الخمسين لاحتجاجات حركة اللفة

بنغلادش - دكا - رويترز: سار آلاف من ابناء حركة اللفة في احياء دكا في العاصمة كرا في الذكرى الخمسين لذكرى مرور 50 عاما على احتجاج تاييدا لاجل لغة البنجلال الرسمية في باكستان التي كانت تشمل بنغلادش في ذلك الوقت.

في 21 شباط عام 1952 قتل الشرطة البنغلادشية بارصاص خالدة شبان بنغال في شوارع دكا واصيب الكثيرون خلال الاحتجاجات. وكانت حركة اللفة ايدانا بحرب الاستقلال في شرق باكستان السابقة. وهذا اليوم هو عطلة رسمية في البلاد.

## قال لـ «القدس العربي» إن مراقبة وزارة الخارجية الامريكية ساهمت في تحسين اوضاع معتقلي غوانتانامو

# مستشار باول: نؤيد محاكمة مجرمي الحرب في محاكم محلية مدعومة دوليا

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

أكد بيير ريتشارد بروسبير، السفير فوق العادة والمستشار المباشر لوزير الخارجية الأمريكي كولن باول في شؤون جرائم الحرب ومحاكمة مرتكبيها، بان المعتقلين الاسلاميين في غوانتانامو يلقون المعاملة الانسانية المطلوبة وبمراقبة وزارة الخارجية الأمريكية والصليب الاحمر الدولي، وانهم سيحصلون على الامامين قريبا شأنهم شأن المنتم الامريكي جون والك.

كما اشار الى انه قام بزيارة شخصية لهم وتأكد بان الصليب الاحمر الدولي يزورهم يوميا وبان اوضاعهم الصحية والانسانية والدينية طبيعية وتتحسن. و اوضح بان تحسين اوضاعهم ليس شأننا مقتصر على وزارتي الدفاع او العدل الامريكيتين. بل يخضع لمراقبة وزارة الخارجية وتقاريرها المقدمة الى الرئيس جورج دبليو بوش الذي يعتبر بنفس العمية التقارير الاخرى بما فيها تلك الصادرة عن نيابة الرئاسة.

واكد بان الدين الاسلامي يراه يحترم حقوق الانسان ويشجع على انتشار حكم القانون في العالم، وان قضيتي مكافحة الارهاب وتعريفه ليستا قضيتين دينيتين او شخصيتين. بل يجب ان تستند الى معايير وشرائع وضعتها المجموعة الدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف. واعتبر بان اسرائيل يجب ان تلتزم اتفاقية جنيف في تعاملها مع الفلسطينيين، وان السلطة الفلسطينية مسؤولة ايضا عن تخفيض حدة العنف. غير انه شكك في قدرة محاكم بلجيكا على استعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للمثول امامها كجرم حرب، واعتبر بان محاكمة العدل الدولية يجب ان تركز على قضية يوغوسلافيا. وعبر عن تأييد امريكا لمحاكمة مجرمي الحرب في بلدانهم بدعم امريكي ودولي. وهذا الامر ينطبق براه على متجازري صلاحياتهم من القادة الاسرائيليين والحرب والاضافة وغيرهم، وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

■ هل يتودون محاكمة الرئيس اليوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بتمه جرائم الحرب التي تجري حاليا في «محاكمة العدل الدولية» في لاهاي، وما هو رأيكم في محاولات محاكمة ارييل شارون بياتهمه نفسا التي تتم في بلجيكا حاليا؟ هل من الممكن ان تتم هذه المحاكمة. ام هناك عوائق قانونية او غير ذلك؟

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش التي تجري حاليا في لاهاي وخصوصا كونها تتجاوز تطبيق العدالة بالنسبة الى الجرائم التي تمت في يوغوسلافيا (سابقا).

■ نؤيد المحاكمة الفلسطينية لكونها مستدعفة ميلوسيفيتش التي الرد على الاتهامات الموجهة ضدّه، وهناك اتهامات جدية في هذه القضية، واذا اردنا انتشار حكم القانون في العالم فان القادة المتهمين يمثل هذه الجرائم عليهم الرد على هذه الاتهامات.

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان بالنسبة الى المحكمة البلجيكية ومحاكمة ارييل شارون، يمكنه ان يشير الى اننا نعبر عن تحفظنا بالنسبة الى الاليات القانونية في هذه المحكمة البلجيكية. لدينا تحفظات بالنسبة الى حق محكمة بلجيكية القانوني في اتخاذ قرارات بشأن مواضيع ذات طابع دولي، لاواد الاتهامات في هذا الشأن بالنسبة الى الادلة التي تم جمعها في محاكمة القادة الروانديين او ارييل شارون او الى قادة اخرين، ولكن لدينا تحفظات اقل.

■ يجب الاشارة الى ان «محاكمة العدل الدولية» اصدرت قرارا في الياوم الاخيرة بالنسبة الى وزير في حكومة الكونغو

# يعتزمون بناء مسجد والمساعدة في علاج المرضى جنود امريكا يتوددون للسكان في الفلبين



عائلة فلبينية مسلمة تقطن في إحدى قرى ايزابيل عاصمة جزيرة باسيلان ( اف ب )

## امريكا تريد اقتلاع مقاتلي القاعدة من جورجيا

واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي كبير ان الولايات المتحدة تريد مساعدة جمهورية جورجيا في اقتلاع جذور مقاتلي القاعدة من اخوة بالقرب من اقليم الشيشان في جنوب روسيا، لكن زعماء واشنطن في محاربة انصار اسامة بن لادن لا تمتد الى طلب المساعدة من روسيا لسحق المتشددين الشيشان باستخدام وادي باتكيسي في جورجيا كعمر الى الصراع في الشيشان.

وتقول جورجيا التي وجدت اذانا صاغية في واشنطن لشكاواها من تدخل الكرملين في شؤونها انها لا ترى حاجة الى مساعدة اجنبية لمحاربة تهريب المخدرات وعمال الخطف التي تشهدها المنطقة منذ ان شنت روسيا حملتها الثانية في الشيشان في عام 1999 . ونفى المسؤول امريكي قضييا تقرير وكالة ايتار

## قال لـ «القدس العربي» إن مراقبة وزارة الخارجية الامريكية ساهمت في تحسين اوضاع معتقلي غوانتانامو

# مستشار باول: نؤيد محاكمة مجرمي الحرب في محاكم محلية مدعومة دوليا

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

أكد بيير ريتشارد بروسبير، السفير فوق العادة والمستشار المباشر لوزير الخارجية الأمريكي كولن باول في شؤون جرائم الحرب ومحاكمة مرتكبيها، بان المعتقلين الاسلاميين في غوانتانامو يلقون المعاملة الانسانية المطلوبة وبمراقبة وزارة الخارجية الأمريكية والصليب الاحمر الدولي، وانهم سيحصلون على الامامين قريبا شأنهم شأن المنتم الامريكي جون والك.

كما اشار الى انه قام بزيارة شخصية لهم وتأكد بان الصليب الاحمر الدولي يزورهم يوميا وبان اوضاعهم الصحية والانسانية والدينية طبيعية وتتحسن. و اوضح بان تحسين اوضاعهم ليس شأننا مقتصر على وزارتي الدفاع او العدل الامريكيتين. بل يخضع لمراقبة وزارة الخارجية وتقاريرها المقدمة الى الرئيس جورج دبليو بوش الذي يعتبر بنفس العمية التقارير الاخرى بما فيها تلك الصادرة عن نيابة الرئاسة.

واكد بان الدين الاسلامي يراه يحترم حقوق الانسان ويشجع على انتشار حكم القانون في العالم، وان قضيتي مكافحة الارهاب وتعريفه ليستا قضيتين دينيتين او شخصيتين. بل يجب ان تستند الى معايير وشرائع وضعتها المجموعة الدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف. واعتبر بان اسرائيل يجب ان تلتزم اتفاقية جنيف في تعاملها مع الفلسطينيين، وان السلطة الفلسطينية مسؤولة ايضا عن تخفيض حدة العنف. غير انه شكك في قدرة محاكم بلجيكا على استعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للمثول امامها كجرم حرب، واعتبر بان محاكمة العدل الدولية يجب ان تركز على قضية يوغوسلافيا. وعبر عن تأييد امريكا لمحاكمة مجرمي الحرب في بلدانهم بدعم امريكي ودولي. وهذا الامر ينطبق براه على متجازري صلاحياتهم من القادة الاسرائيليين والحرب والاضافة وغيرهم، وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

■ هل يتودون محاكمة الرئيس اليوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بتمه جرائم الحرب التي تجري حاليا في «محاكمة العدل الدولية» في لاهاي، وما هو رأيكم في محاولات محاكمة ارييل شارون بياتهمه نفسا التي تتم في بلجيكا حاليا؟ هل من الممكن ان تتم هذه المحاكمة. ام هناك عوائق قانونية او غير ذلك؟

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش التي تجري حاليا في لاهاي وخصوصا كونها تتجاوز تطبيق العدالة بالنسبة الى الجرائم التي تمت في يوغوسلافيا (سابقا).

■ نؤيد المحاكمة الفلسطينية لكونها مستدعفة ميلوسيفيتش التي الرد على الاتهامات الموجهة ضدّه، وهناك اتهامات جدية في هذه القضية، واذا اردنا انتشار حكم القانون في العالم فان القادة المتهمين يمثل هذه الجرائم عليهم الرد على هذه الاتهامات.

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان بالنسبة الى المحكمة البلجيكية ومحاكمة ارييل شارون، يمكنه ان يشير الى اننا نعبر عن تحفظنا بالنسبة الى الاليات القانونية في هذه المحكمة البلجيكية. لدينا تحفظات بالنسبة الى حق محكمة بلجيكية القانوني في اتخاذ قرارات بشأن مواضيع ذات طابع دولي، لاواد الاتهامات في هذا الشأن بالنسبة الى الادلة التي تم جمعها في محاكمة القادة الروانديين او ارييل شارون او الى قادة اخرين، ولكن لدينا تحفظات اقل.

■ يجب الاشارة الى ان «محاكمة العدل الدولية» اصدرت قرارا في الياوم الاخيرة بالنسبة الى وزير في حكومة الكونغو

## مسلحون يقتلون زعيما شيعيا واسرته في باكستان

مولتان (باكستان) - رويترز: قالت الشرطة وشهود عيان في باكستان ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص زعيما شيعيا واربعة من افراد أسرته أمس الخميس في اقليم البنجاب بوسط البلاد. و اوضح شهود ان اربعة مسلحين باسلحة نارية داهموا منزل الزعيم الشيعي لتتوير شاه واطلقوا الرصاص على افراد أسرته أثناء نومهم.

ونجا طفل ورضيعة كانت نائمة مع امها التي قتلت في الحادث بينما كان الطفل نائما في غرفة اخرى. وقال معين مسعود مساعد قائد الشرطة في مدينة تشيتشوا اثني باقلم البنجاب لرويترز «لا نستطيع ان نحدد بعد الدافع الحقيقي الا ان الحادث ربما كان نتيجة خصومة عائلية».

## اجراءات امنية في فيلادلفيا لحماية رمز الاستقلال

فيلادلفيا - رويترز: قالت صحيفة فيلادلفيا الكوايرر أمس الخميس ان السلطات الاتحادية احكمت الاجراءات الامنية وازادت من دوريات الحراسة المترجلة حول سوق انديبندن التجاري بعد تلقيها تهديدات موجهة بالهجوم على نافوس الحرية وهو رمز الاستقلال الامريكي.

وصرحت ليندا فيزي المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في فيلادلفيا للصحيفة ان التهديد لم يذكر وقتها معددا للهجوم. الا ان الصحيفة قالت في طبعيتها على الانترنت ان التهديد بجديته نعت في تعزيز التائب الامني. ونقلت الصحيفة عن مصدر اتحادي قوله ان التهديد المجهول لقتله السلطات المصرية في القاهرة في الشهر الماضي. و اوضح المصدر ان التهديد حذر من ان من افردا له صلة بخبط الهجوم على النافوس موجود في فيلادلفيا.

## مقتل 48 متطرفا ماويا على الأقل في نيبال

كاتماندو - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية النيبالية أمس الخميس ان 48 متطرفا ماويا على الأقل قتلوا الاربعاء في معارك مع قوات الامن في نيبال.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ان 46 ماويا ماويا على الأقل قتلوا على ايدي عناصر من القوات الامنية الاربعاء في اربع محافظات بغرب نيبال خلال مواجهات بين الطرفين. و اضاف البيان ان متطرفين اثنيين قتلوا في جنوب - غرب البلاد. و وقعت هذه المعارك فيما كان يستعد البرلمان للتصويت الخميس على طلب من الحكومة بتمديد حالة الطوارئ التي اعلنت في كانون الثاني (يناير) 1999 من اجل بعد حرق هذبة استمرت اربعة اشهر. وقد اوقع هجوم للمتطرفين أكثر من 150 قتيلاً في نهاية الاسبوع الماضي. وحسب وزارة الداخلية فان حوالي 2500 شخص قتلوا منذ بدء اعمال العنف في 1996.

## كولومبيا توقف عملية السلام مع المتمردين

بوغوتا - اف ب: أعلن الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا وقف عملية السلام مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك) والغاء المنطقة المنزوعة السلاح عند منتصف ليل الاربعاء الخميس (05.00 ت غ).

وجاء قرار وقف عملية السلام بعد ثلاث سنوات من المفاوضات على اثر خطف طائرة تابعة للخطوط الجوية الكولومبية صباح الاربعاء بسبته السلطات الى فارك التي نفت تورطها في عملية الخطف.

وقال الرئيس الكولومبي في كلمة بثها التلفزيون «لقد قررت عدم مواصلة عملية السلام مع فارك والغاء المنطقة المنزوعة السلاح». و اضاف «لقد اختارت القوات المسلحة الثورية الكولومبية الارهاب وردت بصفعة على رغبتنا بالسلام». وكانت المفاوضات بين الطرفين قد بدأت في كانون الثاني (يناير) 1999 من اجل وضع حد لـ 38 سنة من الحرب الاهلية ذهب ضحيتها حوالي 200 الف قتيل.

وتدير القوات المسلحة الثورية، منذ اواخر 1998 منقلبة منزععة السلاح تبلغ مساحتها حوالي 42 الف كيلومتر مربع من اجل جعلها «مختبرا للسلام». وتقع هذه المنطقة على بعد 700 كلم الى الجنوب من بوغوتا.

وقد نجحت هذه الازمة، التي تهدد بانواع حرب شاملة في البلاد التي تعد 42 مليون نسمة، عن عملية خطط طائرة على متنها 37 راكبا، ارغمت على الهبوط على طريق ثم افرج عن جميع ركابها باستثناء السناتور الليبرالي (معارض) خورخي ادواردو غيشن الذي اخذه الخاطفون رهينة. وقد حذرت السلطات الكولومبية مسؤولة هذا العمل الذي وصف «بالارهابي والخطير جدا» للقوات المسلحة الثورية في كولومبيا (مركسية). حركة التمرد الرئيسية وقوامها 16 الف و 500 رجل. واعلنت تعليق المفاوضات معها قبل ان تعلن وقفها مساء.

## قال لـ «القدس العربي» إن مراقبة وزارة الخارجية الامريكية ساهمت في تحسين اوضاع معتقلي غوانتانامو

# مستشار باول: نؤيد محاكمة مجرمي الحرب في محاكم محلية مدعومة دوليا

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

أكد بيير ريتشارد بروسبير، السفير فوق العادة والمستشار المباشر لوزير الخارجية الأمريكي كولن باول في شؤون جرائم الحرب ومحاكمة مرتكبيها، بان المعتقلين الاسلاميين في غوانتانامو يلقون المعاملة الانسانية المطلوبة وبمراقبة وزارة الخارجية الأمريكية والصليب الاحمر الدولي، وانهم سيحصلون على الامامين قريبا شأنهم شأن المنتم الامريكي جون والك.

كما اشار الى انه قام بزيارة شخصية لهم وتأكد بان الصليب الاحمر الدولي يزورهم يوميا وبان اوضاعهم الصحية والانسانية والدينية طبيعية وتتحسن. و اوضح بان تحسين اوضاعهم ليس شأننا مقتصر على وزارتي الدفاع او العدل الامريكيتين. بل يخضع لمراقبة وزارة الخارجية وتقاريرها المقدمة الى الرئيس جورج دبليو بوش الذي يعتبر بنفس العمية التقارير الاخرى بما فيها تلك الصادرة عن نيابة الرئاسة.

واكد بان الدين الاسلامي يراه يحترم حقوق الانسان ويشجع على انتشار حكم القانون في العالم، وان قضيتي مكافحة الارهاب وتعريفه ليستا قضيتين دينيتين او شخصيتين. بل يجب ان تستند الى معايير وشرائع وضعتها المجموعة الدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقية جنيف. واعتبر بان اسرائيل يجب ان تلتزم اتفاقية جنيف في تعاملها مع الفلسطينيين، وان السلطة الفلسطينية مسؤولة ايضا عن تخفيض حدة العنف. غير انه شكك في قدرة محاكم بلجيكا على استعادة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للمثول امامها كجرم حرب، واعتبر بان محاكمة العدل الدولية يجب ان تركز على قضية يوغوسلافيا. وعبر عن تأييد امريكا لمحاكمة مجرمي الحرب في بلدانهم بدعم امريكي ودولي. وهذا الامر ينطبق براه على متجازري صلاحياتهم من القادة الاسرائيليين والحرب والاضافة وغيرهم، وفيما يلي الاسئلة والاجوبة:

■ هل يتودون محاكمة الرئيس اليوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش بتمه جرائم الحرب التي تجري حاليا في «محاكمة العدل الدولية» في لاهاي، وما هو رأيكم في محاولات محاكمة ارييل شارون بياتهمه نفسا التي تتم في بلجيكا حاليا؟ هل من الممكن ان تتم هذه المحاكمة. ام هناك عوائق قانونية او غير ذلك؟

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش التي تجري حاليا في لاهاي وخصوصا كونها تتجاوز تطبيق العدالة بالنسبة الى الجرائم التي تمت في يوغوسلافيا (سابقا).

■ نؤيد المحاكمة الفلسطينية لكونها مستدعفة ميلوسيفيتش التي الرد على الاتهامات الموجهة ضدّه، وهناك اتهامات جدية في هذه القضية، واذا اردنا انتشار حكم القانون في العالم فان القادة المتهمين يمثل هذه الجرائم عليهم الرد على هذه الاتهامات.

■ اننا نؤيد محاكمة سلوبودان بالنسبة الى المحكمة البلجيكية ومحاكمة ارييل شارون، يمكنه ان يشير الى اننا نعبر عن تحفظنا بالنسبة الى الاليات القانونية في هذه المحكمة البلجيكية. لدينا تحفظات بالنسبة الى حق محكمة بلجيكية القانوني في اتخاذ قرارات بشأن مواضيع ذات طابع دولي، لاواد الاتهامات في هذا الشأن بالنسبة الى الادلة التي تم جمعها في محاكمة القادة الروانديين او ارييل شارون او الى قادة اخرين، ولكن لدينا تحفظات اقل.

■ يجب الاشارة الى ان «محاكمة العدل الدولية» اصدرت قرارا في الياوم الاخيرة بالنسبة الى وزير في حكومة الكونغو

# مصر تشيع مئات من ضحايا كارثة القطار في عيد تغلب عليه الاحزان



القاهرة - من كارولين دريس:

بدأ أمس الخميس اقارب 361 شخصا على الاقل قضاوا نحيبهم في حريق هائل ألتهم عربات من قطار مزدحم في مصر ميمية اليمية للتعرف على ما تبقى من جثث الضحايا. ففي عشية عيد الاضحى توجه اقارب الضحايا الى المشرحة المركزية في القاهرة حيث سمح لهم بالدخول فرادى او في مجموعات صغيرة لا تزيد عن شخصين لمحاولة التعرف على البقايا الادمية المتفحمة بعد كارثة الاربعة.

واصطف سيارات الاسعاف خارج المشرحة لنقل الجثث التي تم التعرف عليها الى بيوت ذويها. ولكن مقبرة جماعية لا يعرف من يرقد فيها قد تكون الثوى الاخير لكثير من الجثث التي تفحمت الى درجة يستحيل معها التعرف على اصحابها. ويقول عبد الصبور جاد طاهر الذي توجه الى المشرحة للتعرف على قريب له «لا توجد قوائم بالاسماء. عندما نظرت الى الجثث في المشرحة لم يكن من الممكن التعرف عليها فكلها متفحمة واغلبها بلا ارجل ولا اذرع ولا رؤوس».

وقد واصل القطار سيره لعدة كيلومترات بعد اندلاع الحريق الذي اججته الرياح. وقال المسؤولون ان شرارة من مواقد الغاز التي يستخدمها الركاب ربما تسببت في الحريق. وحوضر بعض ركاب القطار وراء قضبان النوافذ. ولم ينجح سوى قليلون في القفز من النوافذ والاياب والهرب من النيران بالقرب من العيبات الواقعة على بعد 70 كيلومترا جنوبي القاهرة.

ولم يعرف بعد اجمالي عدد الضحايا على وجه التحديد. فبينما قال وزير التنمية الريفية مصطفى عبد القادر ان عدد الضحايا يبلغ 373 قال نيابة الجيزة التي وقع الحادث في 361 داخلها ان الحادث أسفر عن 361 قتيلًا. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه تم التعرف على 170 جثة وانه سيسمح لاقارب الضحايا بالتعرف على الجثث حتى يوم السبت القادم. كما نقلت الوكالة عن مسؤول كبير بالمطبخ الشرعي ان بقايا الجثث التي لم يتعرف احد عليها ستدفن في قبر جماعي. وقال مصدر اخر ان تلك الجثث ستدفن يوم السبت القادم. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حركة القطارات عادت الى طبيعتها بعد ازالة آثار حادثة القطار المتوحد وسبب عيوبه التي الخزن لمعاينتها بمعرفة لجنة فنية من المسك الحديدي. ونسبت الوكالة المهندس احمد شريف زينيس حية الهندسة الحديدي قوله ان برامج تشغيل القطارات تشير بطريقة طبيعية وان لجانا فنية فحصت

## فرار لاجئين من مركز احتجاز في بريطانيا

في منطقة بيدفوردشير بتطعيم المركز الاسبوع الماضي. ونجح 12 لاجئ على الاقل بالفرار من المركز. ومن المتوقع ان تزيد الحادثة الجديدة من ارتباك الحكومة البريطانية المطالبة بتشديد الاجراءات الامنية في مثل هذه المراكز. وقام طاقم من افراد الشرطة مستعينين بطلاب مدربة بالبحث عن الرجال في المنطقة المحيطة بمركز احتجاز هارموندزورث. الذي ياتي بعد ان تمكنوا من تطعيم زجاج نافذة علوية في المركز والهبوط الى الارض مستعينين بشراشف مربوطة ببعضها البعض. ثم تسلقوا على الجدار المحيط بالمركز والذي يبلغ علوه 20 قدما. ولم يلاحظ الحراس في مركز احتجاز هارموندزورث غياب الرجال التسعة الا بعد ساعة من فرارهم. ولم تنجح الشرطة البريطانية بعد والاعتور على الهاربين. واعادت محدثة باسم وزارة الداخلية البريطانية بان الرجال التسعة هم رجسلان هنديان وجسز الشريان وكامبرونيان وجمايكيان ومولدوفي وروماني. وتأتي الحادثة بعد 72 ساعة من تمكن الشرطة من احباط محاولة جماعية للهروب من المركز نفسه. وكان طابو اللجوء المحتجزون فيه قد خططوا لخرق عربات قمامة موضوعة في مراكز معينة. كما تأتي الحادثة في اعقاب قيام طالب لجوء محتجزين في مركز يارل

## «الاخوان» ينتقدون الاهمال الحكومي الواضح في كارثة القطار

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت جماعة «الاخوان المسلمين» المصرية بيانا بشأن الحادثة المروعة التي اصابته ركاب قطار الصعيد وادت الى احتراق أكثر من 373 شخصا. وجاء في البيان: «إن ما حل بقطار الصعيد يوم التورية أي قبل وقفة الحج الأكبر بعربات لأمر مدهل وهي كارثة أجمع أهل الاختصاص انه لم يسبق لها مثيل. ونحن وإن كنا نستسلم لغضاب الله وقدره. إلا ان ذلك لا يعني التغاضي أو التسامح في البحث الجدي عن أسباب هذه الفاجعة المروعة. التي يبدو ظاهرا في حدوثها الإهمال والتسبب ومخالفة اللوائح والقوانين والأصول الفنية. ونحن وإن كنا لا نريد ان نسبق الجهات التي تتولى التحقيق إلا أننا نضع أمام نظر الجميع هذه النقاط: أولا: ونحن في عصر الاتصالات فإن الواضح انه لم يكن ثمة وسيلة حضارية مقررّة لأن يتصل مسؤول بالقطار لإخطار سائق القاطرة بنشوب الحريق للمساعدة بالتوقف. بل استمر سائق القطار في جهل بأمر الحريق وبالتالي في السير بسرعة أدت إلى زيادة اشتعال الحريق. وعدم إتاحة أية فرصة للركاب للنجاة. ثانيا: وكما تقتضي القوانين واللوائح والأصول الفنية فإنه لم يكن بالقطار أية وسيلة من وسائل إبطاء الحرائق ومكافحتها. فضلا عن أشخاص مدربين على ذلك ومكلفين بهذه المهمة الحيوية. ثالثا: اجتمعت أقوال الناجين على أن نوافذ العربات كانت مغلقة بصورة تعذر معها فتحها عند حدوث الحريق. ومعنى ذلك ان المسافرين حشروا داخل انابيب مغلقة فخنقهم الدخان حتى قبل ان يصل اليهم لهب النار.

برقيات التعازي من دول عديدة من بينها الولايات المتحدة ودول اوروبية وعربية وكذلك من اسرائيل المجاورة وحملت مشاعر الواساة والمشاركة والشعور ونلغته على كل مايقفه فينا.. نحن الشعب المصري المغلوب على امره». وقال الشهود ان معظمهم كان في طريقه لقضاء اجازة العيد مع عائلاتهم. وعزا البعض ارتفاع عدد الضحايا الى ازحام عربات القطار. وكثيرا ما يسافر السياح الاجانب بالقطارات لزيارة المعالم الأثرية في مدينتي الاقصر واسوان في جنوب مصر ولكنهم يميلون الى استخدام قطارات الدرجة الاولى المكيفة الهواء والقطارات النوم. ولكن القطار المتوحد كان عتيقا ويطبها وركابه من فقراء المصريين. وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية امينة المندي ان الحكومة ستدفع مساعدات عاجلة لاسر الضحايا تبلغ 3000 جنيه مصري (650 دولارا) في حالة الوفاة وثلاث اضعاف في حالة الإصابة. ومن جانب اخر قرر رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز التبرع بعشرة الاف جنيه مصري لاسرة كل متوفي في حادث قطار الصعيد.

عن الكارثة وقالت الصحفية «اننا نريد ان نعرف من هو المسؤول عن هذا الغول الرهيب المسمى (مجهول) حتى نعلقه على الشانق في الميادين والشوارع ونلغته على كل مايقفه فينا.. نحن الشعب المصري المغلوب على امره». وذكرت مصادر امنية ان السلطات ستحقق فيما اذا كانت الاحتياطات الامنية المطلوبة قد اتخذت. ودافع المسؤولون عن السكك الحديدية بقولهم ان القطار كان سليما من الناحية الفنية. ولكن التحقيقات الأولية تلقي بظلال من الشك في ما تكون موانع الغاز الصخرية التي عجزت ما يستخدمها المصريون لاعداد الشاي والقهوة في القطارات وراء الحريق. ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى مكتب النائب العام قول ان روايات الناجين والشهود تشير ايضا الى احتمال حدوث ماس كهربائي تسبب في وقوع الكارثة. وقالت مصادر امنية ان السلطات ستحقق مع سائق القطار والمسؤولين عن السلامة والصيانة وكذلك افراد القاطنين في تداول اسطوانات الغاز في عربات الطعام وامكان اخرى بالقطار. وفيما كانت مصر تجتث احزانتها انهارت

## طارق عزيز: «على تركيا ان تقول لا» لتدخل امريكي ضد العراق

استنجد - اف ب: دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تركيا في مقابلة مع شبكة الاخبار التركية «سي. ان. ان. تر. ك» الى ان «تقول لا» لتتحرك ضد العراق للحفاظ على علاقات حسن الجوار. والى «عدم مساعدة الولايات المتحدة». وقال عزيز «على تركيا ان تقول لا» لهجوم امريكي محتمل ضد العراق. وذلك «من اجل الحفاظ على مصالحها». وأضاف «على تركيا ان تقول انها لن تساعد المخططات الامريكية «وانها لن تسمح باستخدام مجالها الجوي وارضها لهجوم ضد العراق». وقال عزيز «فليفعلوا (الامريكيون) ذلك وحدهم. فندعمهم يفعلون ما يشاؤون». داعيا الى التضامن الاقليمي ضد المخططات «التي سمع عنها من خلال الصحافة». وقال عزيز «ننظر من جيراننا. أكثرنا من ننظر من الاوروبيين. ان يرفعوا اصواتهم ضد المخططات العنيفة وغير المشروعة» للامريكيين «لاحتلال العراق من الشمال الى الجنوب». واعرب طارق عزيز عن الاسف «لاننا لم نلتق من تركيا رسالة تقول فيها انها ضد هذه الخطة». داعيا تركيا الى «ممارسة ضغط من اجل رفع الحظر».

## خامنئي يرد على بوش: امريكا واسرائيل هما «توأما الشر»

طهران - رويترز: قال الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي ان حرب الولايات المتحدة ضد الارهاب ترهب الدول الاضعف في حملة هدفها تحقيق الهيمنة على العالم وانها واسرائيل تتلان «توأما الشر». وردت ايران بقوة على اتهامات امريكية بأنها جزء من «محور الشر» بينما وجه زعمائها وابلا من الانتقادات الى اسرائيل والولايات المتحدة. وقال خامنئي في رسالة الى الحجج ارستد بالفانكس الى رويترز أمس الخميس «هجمات 11 ايلول (سبتمبر) في نيويورك استخدمت ذريعة لسياسات اجبارية للبيت الابيض شجعت الصهاينة على مواصلة جرائمهم الوحشية وفتانهم ضد الشعب الفلسطيني». ودعا العالم الاسلامي الى الوحدة ضد «الغطرسة» الامريكية و«الفلانغ» الاسرائيلية اللتين وصفهما بأنهما «توأما الشر». وبينما يقف الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي اشادة في البداية من الغرب لتتبدد السريع بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) فان ايران تتعرض الان لهجمات شفهية من واشنطن. وتتهم الولايات المتحدة ايران بدعم الارهاب في اسرائيل والاراضي التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني وتسعى لامتلاك اسلحة دمار شامل وتحاول زعزعة الاستقرار في افغانستان وهي اتهامات تفهيمها جميعها طهران قطعيا. لكن هذه الاتهامات استخدمت لضعاف يد المعتدلين

## الكويت: العفو عن 600 سجين بمناسبة ذكرى التحرير

الكويت - اف ب: أمر أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الاربعة بالافراج عن 616 سجينا قبل انتهاء مدة عقوبتهم وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 41 للعيد الوطني لدولة الكويت والذكرى الحادية عشرة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي. وفق ما اوردت وكالة الانباء الكويتية (كوبية). وقرر الشيخ جابر ايضا خفض مدد سجن 896 معتقلا اخر ما يرفع عدد المعتقلين بالعفو الى 1512 سجينا من مختلف الجنسيات. بحسب بيان لوزارة الداخلية اوردته الوكالة. كما تم رفع الابعاد القضائي عن 19 سجينا. وتصادف الذكرى الحادية عشرة لتحرير الكويت التي تحل في 26 شباط (فبراير) مع العيد الوطني الكويتي.

## رمضان: التهديدات الامريكية بتوسيع حملتها العسكرية تستهدف جميع الدول العربية

بغداد - اف ب: اعتبر نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان امس ان التهديدات الامريكية بتوسيع حملتها العسكرية في اطار مكافحة الارهاب تستهدف جميع الاقطار العربية. مؤكدا انه «يتوهم من يظن ان هذه التهديدات تستهدف هذا البلد او ذلك دون غيره». من الاقطار العربية. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله خلال استقباله وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان ابراهيم الذي يقوم حاليا بزيارة الى العراق ان «المخبط الامراهبي العدواني الامريكي يستهدف جميع الاقطار دون استثناء وان كل من يعتقد ان ادارة الشر الامريكية تستهدف هذا القطر او ذلك دون غيره فاته على وهم». واضاف ان «مواقف العراق مبدئية وثابتة وتؤكد على ضرورة تخفيف

## العراق يتصدى لطائرات امريكية

بغداد - اف ب: أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية والقوامات الارضية العراقية تصدت لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق شمال العراق واجبرتها على الفرار. وأوضح الناطق الذي اوردت تصريحاته وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجزاء التركية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء التركية قامت بـ 12 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة ذي قار واربيل». وقال الناطق «القوة الصاروخية والمقاتلات الارضية العراقية تصدت لها الخليل ستة 1991».

## صحيفة: حركة «انصار حزب الله» تعلن استعدادها لتسجيل المتطوعين للاستشهاد

طهران - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «نوروز» الاصلاحية في عددها الصادر امس ان حركة «انصار حزب الله» أعلنت عن استعدادها لتسجيل اسمااء الراغبين للتلطوع في القيام بعمليات استشهادية. ووصفت الصحيفة هذا الاعلان الذي جاء على موقع «انصار حزب الله» على شبكة الانترنت بأنه «مبادرة مثيرة» خصوصا في الظروف الراهنة التي تسود المنطقة. وقالت الصحيفة ان الموقع نشر ايضا تصريحات وردود فعل حادة من قبل بعض الشخصيات المتشددة والتي تنتمي الى التيار المحافظ. وتابعت الصحيفة ان الاعلان جاء مقرونا بتصريحات حسن الكرم احد ابرز عناصر «انصار حزب الله» قائلا «سوف يأتي اليوم الذي يتحول فيه الخليج الى مستنقع للبارجات الامريكية المتعدية». وأضافت كما نشر الموقع ايضا تصريحات احمد جنتي عضو مجلس صيانة الدستور «ذي الاغلبية المحافظة» انه قال «ان الحرب التي تفرض علينا ستصب لصالح رغبتنا في طلب الشهادة في سبيل الله». وفي سياق الاحداث الداخلي في ايران فان وزير الدفاع

## السودان يؤكد دعمه للعراق في مواجهة «العدوان»

بغداد - اف ب: أكد الرئيس السوداني عمر البشير في رسالة الى نظيره العراقي صدام حسين دعم السودان للعراق في مواجهة «العدوان» الذي يتعرض له. وفق ما اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية. وعبر البشير في الرسالة التي سلمها وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل عن «وقوف السودان اطلاقا مع صدام حسين من امتلاك اسلحة دمار شامل».

## الكويت: العفو عن 600 سجين بمناسبة ذكرى التحرير

الكويت - اف ب: أمر أمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الاربعة بالافراج عن 616 سجينا قبل انتهاء مدة عقوبتهم وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 41 للعيد الوطني لدولة الكويت والذكرى الحادية عشرة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي. وفق ما اوردت وكالة الانباء الكويتية (كوبية). وقرر الشيخ جابر ايضا خفض مدد سجن 896 معتقلا اخر ما يرفع عدد المعتقلين بالعفو الى 1512 سجينا من مختلف الجنسيات. بحسب بيان لوزارة الداخلية اوردته الوكالة. كما تم رفع الابعاد القضائي عن 19 سجينا. وتصادف الذكرى الحادية عشرة لتحرير الكويت التي تحل في 26 شباط (فبراير) مع العيد الوطني الكويتي.

# ثلاثة ملايين حاج ردوا التلبية من فوق جبل عرفات

جبل عرفات (السعودية) - من نديم لادقي:

بتطابق في الهواء من تظليل الطقس بعض الشيء بالنسبة للحجيج، وطوال امس سيدعو الحجاج الذين تركوا خلف ظهورهم كل ما يمتلكون في الحياة وهم في ملابسهم البيضاء التي ترمز الى الطهارة من اجل المعفرة والنجاة من النار.

ولم تقع اي حوادث اثناء الشعائر التي يشرف الالاف من رجال قوات الشرطة والجيش على تأمينها، وتقوم دوريات الشرطة بتأمين المرور وحركة الحجاج فيما تحلق طائرات الهليكوبتر فوق الجموع، وتقوم فرق طبية بعلاج الحالات الطارئة الا ان الاطباء يقولون ان الحجاج عموما بخير ولم ترد ابناء عن اي امراض معدية، ولا تجد قوات مكافحة الشغب التي تتركز خارج منطقة الجبل ما تفعله سوى مراقبة اداء الحجاج للشعائر. وقد تركت الدروع والخوذات والهراوات في الحفلات خارج معسكرها.

وحذرت السلطات السعودية الحجاج من تنظيم اي حشود سياسية اثناء الحج الذي يعد اول تجمع مهم للمسلمين بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة، وشهدت مواسم سابقة للحج أحداثاً مأساوية نتيجة اندلاع حرائق وتدافع جموع الحجيج، وانفقت السلطات السعودية مليارات الدولارات خلال السنوات الماضية لتحسين المنشآت وشبكة الطرق والكهرباء، واستحوذت السلطات السعودية بتوزيع الملايين من عبوات المياه المعدنية المثلجة وأكثر من مليون وجبة ساخنة مجاناً للحجاج في عرفات، ويضي بعض الحجاج وقته يتلون القرآن الكريم او يستمعون لبعض الخطب الدينية داخل الخيام والبعض استغرق في الصلاة في الهواء الطلق.

صعد ثلاثة ملايين حاج امس الخميس جبل عرفات قرب مكة المكرمة لاداء اهم شعائر الحج، وتدفع الحجيج في حافلات ركاب وسيارات وسيرا على الاقدام كأنهم بحر ناصع البياض يصعد الى عرفات مع انبلاج الفجر في اليوم الثاني من الحج، واخذ الرجال بملابس الاحرام البيضاء والنساء الاحجاب يرددون جميعا في وقت واحد دعاء التلبية، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ويسلح الحجيج طوال امس طلبا للمعفرة والرحمة، واجهش كثير من الحجيج في البكاء وهم يصعدون الى المكان الذي القى منه النبي محمد خطبة الوداع قبل 14 قرناً التي أعلن فيها اكتمال الرسالة، وتدفع الحجاج على جبل الرحمة الذي وقف عليه النبي حيث امضوا ساعات في الصلاة والتدبير، واخذ الحاج المصري عبد المعطي يدعو الله وهو رافعا يديه «اللهم يا كريم ارزقني واحبائي الصحة والمعفرة ونجنا من النار».

وقال حاج نيجيري لرويتز «الكلمات لا يمكن ان تصف مشاعري، انظر الى هذه الجموع التي تلبى نداء الله بعد 1400 عام من النبي، الامة حية وبخير، انه لامر مبهج».

وعام من الحجج عرفات بعد مغيب الشمس الى المزدلفة على مسافة ثلاثة كيلومترات حيث سيمضون الليلة ويجمع كل حاج سبع جمرات قبل التحرك الى منطقة رمي الجمرات في منى عند فجر يوم الجمعة.

ورفع كثير من الحجاج مظلات تحميهم حرارة الشمس حيث بلغت درجة الحرارة 33 درجة فيما ساعد رذاذ مياه



حجاج إيرانيون يرفعون لافتات تندد بأمريكا وإسرائيل (ريترز)

## مفتى السعودية يرفض نسبة الارهاب للاسلام

«عرض وبث محاسن الدين الاسلامي لجمع الناس وتسخيره لخدمة قضايا الامة الاسلامية».

ورغم التصريحات المهذبة للعديد من قادة الدول الغربية الذين رفضوا الربط بين الاسلام وبين اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة فقد ربطت بعض الدول الاسلامية ولا سيما العربية مشاركتها في حملة مكافحة الارهاب التي اطلقتها واشنطن بتمييز في اطار الامم المتحدة بين الاسلام والارهاب.

■ جبل عرفات (السعودية) - اف ب: رفض مفتي المملكة العربية السعودية امس الخميس الاسلام مما نسب اليه، وتساءل محمدا «اين الارهاب من دين امر يحفظ النفوس واحترامها؟ ما ينسبه الغرب للاسلام من ارهاب ولا سيما بعد اعتداءات ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة».

وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الشيخ امام اكثر من مليوني حاج في وقفة عرفات «من الملم والجور ان يوصف الاسلام بالارهاب».

واضاف في خطبة صلاة الجمعة التي امها «ان الارهاب هو القتل وظلم العباد وبيرا دين

## المعهد الدولي للصحافة يتهم حكومة بوش بالتلاعب بوسائل الاعلام

وقال «بيدو ان الولايات المتحدة تنحو باتجاه اعتماد المثل الروسي في كيفية التعامل مع وسائل الاعلام»، و اضاف معربا عن اسفه ان هذا الامر سيكون له نتائج هدامة في بقية ارجاء العالم، فحتى الان كانت الولايات المتحدة تعطي كمشال على احترام الليبرالي الديمقراطية، ولكن هذا الامر لن تعود له مصداقيته».

واعترض المعهد الدولي للصحافة على كون فرينغز من وجهة «ان الولايات المتحدة تعرض مصداقيتها للخطر»، وأشار الى ان حوالي ستين بلدا في العالم تمثل ثلث سكان الكوكب لا يوجد فيها اي حرية للصحافة، وقال سائرا «حيث لا توجد حرية صحافة لم نلاحظ اي انتقادات او نقال منها».

وكشف المعهد الدولي للصحافة ان «معلقين اثنين قدما ملاحظتهما بعد ان انتقاد عمل الرئيس بوش نهار الاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وويج البيت الابيض مقدم برامج تلفزيونية لادائه اثناء احد البرامج ملاحظة اعترضت غير وطنية»، وانتقد المعهد «الضغوط» التي طرأها وزارة الخارجية الامريكية على وسائل الاعلام الامريكية والجنسية.

وقال المعهد على سعيد اخر ان 55 صحافيا قتلوا العام الماضي اثناء قيامهم بعملهم وان 101 صحافيا

## المخابرات المركزية الامريكية تحذر من حرب اهلية في افغانستان

■ نيويورك - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الخميس نقلا عن مسؤولين امريكيين بارزين ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية حذرت في تقرير سري من ان افغانستان قد تسقط في دائرة الفوضى مرة اخرى في حالة عدم السيطرة على التوتير العرقي والصراع على السلطة بين الجماعات المتنافسة.

واوضحت نيويورك تايمز ان تقرير المخابرات المركزية لا يشير الى ان هناك حربا اهلية وشيكة الا انه يحذر من ان «بنو الصراع المدني» ما زالت موجودة في افغانستان في ظل ضعف مؤسساتها الوطنية والتوترات العرقية المستمرة منذ سنوات طويلة. و اضافت الصحيفة ان وزارة الخارجية الامريكية تحث على توسيع القوة الامنية الدولية المؤلفة من اربعة الاف فرد في كابول التي يمكنها ان تمد حمايتها لمن افغانية اخرى.

ولا يشارك جنود امريكيون في القوة الا ان الولايات المتحدة توفر وسائل النقل والادمان لقوة في كابول. وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ونوابه المدنيين في وزارة الدفاع (البيتاغون) يتشككون في جدوى هذا الاتجاه قائلين ان توسيع القوة غير ضروري وسيؤدي

## تعرض القوات البريطانية لاطلاق نار شرق كابول

■ كابول - اف ب: اعلن متحدث باسم القوات البريطانية المشاركة في القوة الدولية في افغانستان (ايساف) امس الخميس ان مطلقين بريطانيين فتحوا النار الاربعاء لدى تعرضهم لنيران مجهولين وذلك اثناء قيامهم باعمال الدورية في غرب كابول.

واوضح المتحدث الكابتن غراهام ندلوب ان تبادل اطلاق النار وقع الاربعاء حوالي الساعة 20:30، 16:00 (تغ) ولم يسفر عن وقوع ضحايا.

هذا الخبر اكدت ان الجنود فتحوا النار دون ان يتعرضوا لاي هجوم.

## رامسفيلد: لا نريد تضليل الرأي العام والحرب تستمر لسنوات

■ سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاربعاء في سولت ليك سيتي (يوتا، الغرب) ان البيتاغون يقول «الحقيقة»، ولا يعترف «بتضليل الرأي العام او الصحافة».

وقال رامسفيلد خلال زيارة للجنود الامريكيين المكثفين ضمن الامن في المدينة حيث تجري دورة الالعاب الاولمبية الشتوية ان «البيتاغون لا يقوم بتضليل اعلامي تجاه الصحافة الاجنبية او اي وسائل اعلام اخرى».

واذ انشأ بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) يقوم بحملات تضليل اعلامي لوسائل الاعلام في كافة ارجاء العالم. و اضاف «اذا ثبت ذلك فانه سيكون نينا مقلقا، وسيعلم من الصعب بعد الان الوثوق بالمعلومات التي تنبئها الحكومة الامريكية».

## الميرغني الى اسمر للمشاركة في «اجتماع مختلف» لهيئة القيادة للمعارضة السودانية

وقد تجنبت قيادة التجمع المعارض ممثلة في السيد محمد عثمان الميرغني كل ما يعكر هذه الاجواء بما في ذلك صرف النظر عن توجيه الدعوة لقيادة تجمع الداخل للمشاركة في اجتماع التجمع مع الحكومة والتجمع عندما منعت الحكومة ثلاثة من قيادات التجمع بالداخل من السفر للمشاركة في لجنة التجمع للاتصال مع دولتي المبادرة المشتركة بشأن الاضافات المقترحة للتجمع ورفضتها الحكومة في حينها وهو ما انعكس سلبا على تحرك دولتي المبادرة وما زال يلقى عقوبة امام انطلاقتها، وتسبب في ازمة حقيقية بين مصر والتجمع الوطني وعلى وجه الاخص مع رئيسه السيد محمد عثمان الميرغني وتعيش الساحة السودانية الان شعورا بالاحباط على مستوى الحكومة والتجمع على حد سواء بعد ان ارفقوا جميعا من الرخص وراء سراب مبادرة الايقاد التي باتت اسيرة الحرك الامريكي وشركائها الاوروبيين المشتركة التي دخلت في نفق ضيق بعد ازمتها الصامتة مع التجمع والمررة الاولي نسجم صوتا من داخل التجمع يتسنى حلول الحل السوداني-السوداني كما جاء على لسان الاستاذ فاروق ابو عيسى السؤلور الكبير في

## اطباء بلا حدود تحذر من ازمة غذاء بشمال افغانستان

■ بروكسل - رويترز: حذرت منظمة اطباء بلا حدود امس من ان ازمة نقص الغذاء في شمال افغانستان اتخذت ابعادا تتذر بالخطر وان واحدا من بين كل ستة اطفال يعاني من سوء تغذية حاد، وقالت المنظمة ان الصورة للوقعة لحاصل هذا العام تبدو قاتمة لان عددا كبيرا من الناس باعوا اراضيهم ومانعتهم من اجل البقاء في الوقت الذي قال فيه كثيرون من المزارعين المحليين انهم فقدوا الامان في الزراعة هذا الموسم، وقال كريستوفر ستوكيس مدير العمليات في منظمة اطباء بلا حدود في بيان «في شمال افغانستان هناك كارثة وشيكة ولا يمكن تفاديها الا بتحريك فوري بلا قيود».

واضاف «كل ما نعرفه هو ان الطعام اللازم لمساعدة الناس على اجتياز (الكارثة) لا يكاد يصل الى المناطق النائية في الشمال».

وكانت الجهات العالمية المانحة بما فيها الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة قد تعهدت باعادة اعمار افغانستان بعد الاطاحة بحركة طالبان الحاكمة في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة واستهدفت ملاحقة المتشدد السعودي الولد اسامة بن لادن، وتلقي

# نصف قرن

من الطيران الامن

قبل أكثر من خمسين سنة،  
رغم على مخرج ترابي،  
أقلت أول طائرة يتودها طيار يمني،  
ناتجة خبر التاريخ عن هيئة كانت الرمز الأبرز  
للحضارات العتيبة المتعاقبة..  
ومع ذلك القارئ ظل الطيران، الامن والمريح،  
هو الصفة الملائمة لكل الرحلات التي يتودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية Yemena  
نسمع بخدمتكم  
www.yemena.com.ye

## مبعوث اوروبي: ايران تؤيد جهود السلام الافغانية

■ طهران - رويترز: قال المبعوث الخاص للاتحاد الاوربي لدى افغانستان امس الخميس ان ايران تؤيد تماما جهود السلام الدولية رغم اتهامات امريكية بانها تحاول زعزعة الاستقرار في جارتها التي مزقتها الحرب. وتقول الولايات المتحدة ان ايران تؤيد الارهاب الدولي وتاوي اعضاء تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن الذي يتهمه واشنطن بانه وراء هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، وتنفى طهران بشدة هذه الاتهامات.

وقد اقيمت قاعدة الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن في الاول (ديسمبر) في مطار قندهار الدولي الواقع على بعد عشرين كلم جنوب شرق مدينة قندهار، العقل السابق لحركة طالبان.

## وصول رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية الى قندهار

■ قندهار (افغانستان) - اف ب: وصل رئيس هيئة اركان الجيوش الامريكية الجنرال ريتشارد مايرز الاربعاء الى قاعدة الائتلاف الدولي في قندهار في جنوب افغانستان.

ونزل الجنرال مايرز من طائرة نقل من طراز سي-17 تابعة لسلاح الجو الامريكي محاطا بحراسه الشخصيين، وبارش على الفور محادثات مع قادة منتشرين في قاعدة قندهار.

وكان زار العاصمة الافغانية كابول في وقت سابق.

وتأتي زيارة مايرز في حين تواصل قوات الائتلاف الدولي مطاردة فلول ميليشيا طالبان وتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن، المدير المقترض لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وقد اقيمت قاعدة الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن في كانون الاول (ديسمبر) في مطار قندهار الدولي الواقع على بعد عشرين كلم جنوب شرق مدينة قندهار، العقل السابق لحركة طالبان.



شرطي فلسطيني ينظر الى مركز التلفزيون الفلسطيني بعد القصف الاسرائيلي (ا ف ب)



جثمان شهيد مغطى على حاجز باقة الشرقية (رويترز)



فلسطينيون يصلون على جثامين ستة شهداء في مخيم رفح (رويترز)

مقاتلات اف. 16 تدمر مقر التلفزيون في غزة والشرطة في خان يونس ونابلس وتصيب مقر عرفات في رام الله.. وتوعدت بالرد بعد تشييع العشرات

## استشهاد عشرة فلسطينيين واصابة العشرات وتتهم اسرائيل باعلان الحرب عليها

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## اسرائيل تطلبهم بادلة على اعتقالهم الفلسطينيين يعتقلون ثلاثة من الجبهة الشعبية تتهمهم اسرائيل بقتل زيني

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## شارون يعلن لقاء قريبا مع ابو العلاء وابو مازن

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## واشنطن قلقة ازاء تصاعد العنف وتطالب السلطة الفلسطينية بوقفه بوش يؤكد لعرفات التزامه بتحقيق السلام والامن

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## اجواء عيد الاضحى المبارك في فلسطين.. ألم وحسرة وقصف وشهداء وأسرى

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## عرفات يتفقد خسائر الهجوم الاسرائيلي الاخير في رام الله

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## رام الله - من حسام عز الدين:

القدس - وافق مجلس الوزراء الفلسطيني على تشييع الجثامين الفلسطينية التي استشهدت في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل. وأضاف المارباش، إن عملية التشييع ستتم في مقر التلفزيون في غزة، وذلك في إطار عملية التفاوض مع إسرائيل.

## الرئيس السوري وقع في روما اتفاقات وأدان الارهاب

# البابا والاسد يؤكدان ان السلام في الشرق الاوسط يمر عبر قرارات الامم المتحدة المعروفة جيدا

الفاتيكان - روما - من هنري معمرباشي:



الرئيس السوري بشار الاسد يقدم هدية للبابا يوحنا بولس الثاني خلال اجتماعهما في الفاتيكان (رويتز)

أكد كل من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس السوري بشار الاسد امس الخميس في الفاتيكان ان «الطريق لاحتلال السلام في الشرق الاوسط خاصة في الاراضي المقدسة يمر عبر (تنفيذ) قرارات الامم المتحدة المعروفة جيدا».

واستقبل البابا الرئيس السوري في الفاتيكان لمدة ساعة في اليوم الثالث من زيارة الاسد لروما. وعقب الاجتماع اشار نائب الناطق باسم الفاتيكان الاب شيريو بينيديتيني الى ان قداسة البابا وضيافته اتفقا على ان «الطريق لاعادة احلال السلام في الشرق الاوسط وخصوصا في الاراضي المقدسة يمر عبر قرارات الامم المتحدة المعروفة جيدا».

واضاف الاب بينيديتيني ان البابا والاسد تبادلوا وجهات النظر حول مسألة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين بعد زيارة البحر الاظم الى سورية في ايار (مايو) 2001. وبعد لقاء دام 10 دقائق في مكتبة البابا الخاصة قدم الرئيس السوري معاوني في البابا واهداه، في اجواء ودية للغاية، نسخة قيمة جدا من المصحف الشريف موضحا له بنفسه خصائصها.

ثم التقى الاسد امين سر الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو كما شارك في اللقاء كل من نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران. وجدد الرئيس السوري بشار الاسد مساء الاربعة في روما ادانته للارهاب في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى ايطاليا كما تم توقيع ثلاثة اتفاقات تعاون اقتصادي بين البلدين.

والتقى الرئيس السوري رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني وتباحث معه في الوضع في الشرق الاوسط والوضع الاقتصادي الصعب في سورية.

وشدد برلوسكوني على اهمية مواصلة «مكافحة الارهاب الدولي» مشددا في الوقت نفسه على انه لا يوجد «اي بديل للحل السياسي لثراع الشرق الاوسط الامر الذي يستدعي تحركا قويا من جانب المجتمع الدولي» حسب ما ورد في بيان رسمي ايطالي وزع مساء الاربعة.

ولم يدل برلوسكوني والاسد باي تصريحات صحافية في ختام لقاءهما.

وجدد الرئيس السوري ادانته للارهاب خلال

لقاء مع رئيس بلدية روما والتر فلتروني قبل ان يلتقي برلوسكوني.

وكانت سورية سارعت الى ادانة اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي التي استهدفت الولايات المتحدة. كما لا يفوت المسؤولين السوريين فرصة الا ويتكبرون فيها ان سورية كانت سباقة في مكافحة الارهاب في اشارة الى حربها ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة في سورية في الثمانينات.

كما تريد سورية ان يلعب الاتحاد الاوروبي دورا اكثر فاعلية في عملية البحث عن تسوية في الشرق الاوسط وهو الموضوع الذي سيلتقي على القمة العربية المقرر عقدها في نهاية الشهر المقبل في بيروت.

وترغب الدول العربية بان تتمكن دول الاتحاد

الاوروبي من تقديم مبادرة حول النزاع في الشرق الاوسط قبل قمة بيروت.

على الصعيد الثاني وقع البلدان الاربعة ثلاثة اتفاقات تعاون في مجالات الاستثمار والسياحة والبيئة حسب ما علمت وكالة فرانس برس من الوفد السوري.

ويعاني الوضع الاقتصادي في سورية من مشاكل جمة ناتجة عن التوتر الاقليمي وعن البطء في الإصلاحات الاقتصادية.

والتقى الرئيس السوري رجال أعمال ايطاليين وحذمهم على الاستثمار في سورية كما التقت في الشرق الاوسط اسماء حاكم المصرف المركزي الايطالي.

وقال بيان صادر عن رئاسة الحكومة الايطالية ان الرئيس السوري اقر بـ «المشاكل التي تواجه سورية لتدوير الاقتصاد وخصوصا النظام

المصرفي» وطالب ايطاليا بتقديم المساعدة في هذا المجال.

وكانت بدأت محاولات لتحديث القطاع المصرفي في سورية وصدور قانون يسمح بفتح المصارف الخاصة الا ان هذا القانون الجديد لم يدخل بعد حيز التنفيذ.

وتعتبر ايطاليا الشريك الاساسي التجاري لسورية التي تجري منذ عام 1998 محادثات لتوقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وتعتبر سورية البلد الوحيد في اطار الشراكة الاوروبية المتوسعة التي لم يوقع بعد اتفاقا من هذا النوع الهادف الى فتح الاسواق.

ومن المقرر ان يكون الرئيس السوري قد توجه امس الخميس الى الفاتيكان لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني.

وتوجهت اسماء الاسد الى لاسابيينزا لتوقيع اتفاق بينها وبين جامعة دمشق برسخ أكثر من اربعين عاما من التعاون بين المجتمعين، واتاح هذا التعاون خصوصا امام الباحث الايطالي الكبير باولو مانتي اكتشاف موقع أثري، وبدأت السيدة الاسد نهارها برفقة زوجها بزيارة الى مقر بلدية روما حيث استقبلها رئيس البلدية والتر فلتروني.

ثم عقدت لقاء مع الوزيرة المكلفة بحقيبة مساندة الفرض ستيفانيا برسيفياكومو فيما التقى زوجها رئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني. وتناولت المحادثات مسائل ثقافية والتبادل بين البلدين. وطلبت اسماء الاسد وهي ام لطفل في شهره الثالث في نهاية اللقاء رؤية ابن السيدة برسيفياكومو.

ومساء سيستقبل رئيس مجلس النواب الايطالي بيجير فرديناندو كاسيني الرئيس السوري وزوجته على العشاء.

وكانت اسماء الاسد التقت الثلاثاء في روما حاكم المصرف المركزي الايطالي انطونيو فازيو وبحث معه شؤوننا اقتصادية بدلا من الذهاب الى احد المتاحف حسب ما كان واردا في البرنامج المقرر للزيارة.

## السيدة السورية الاولى التقت طلابا سوريين بروما

روما - اف ب: خصصت سيدة سورية الاولى اسماء الاسد الاربعة، اليوم الثاني لزيارة الرسمية التي ترافق فيها زوجها الرئيس السوري بشار الاسد الى روما، للقاء غير متوقع مع طلاب سوريين في جامعة لاسابيينزا.

وتوجهت اسماء الاسد الى لاسابيينزا لتوقيع اتفاق بينها وبين جامعة دمشق برسخ أكثر من اربعين عاما من التعاون بين المجتمعين، واتاح هذا التعاون خصوصا امام الباحث الايطالي الكبير باولو مانتي اكتشاف موقع أثري، وبدأت السيدة الاسد نهارها برفقة زوجها بزيارة الى مقر بلدية روما حيث استقبلها رئيس البلدية والتر فلتروني.

ثم عقدت لقاء مع الوزيرة المكلفة بحقيبة مساندة الفرض ستيفانيا برسيفياكومو فيما التقى زوجها رئيس الحكومة سيلفيو برلوسكوني. وتناولت المحادثات مسائل ثقافية والتبادل بين البلدين. وطلبت اسماء الاسد وهي ام لطفل في شهره الثالث في نهاية اللقاء رؤية ابن السيدة برسيفياكومو.

ومساء سيستقبل رئيس مجلس النواب الايطالي بيجير فرديناندو كاسيني الرئيس السوري وزوجته على العشاء.

وكانت اسماء الاسد التقت الثلاثاء في روما حاكم المصرف المركزي الايطالي انطونيو فازيو وبحث معه شؤوننا اقتصادية بدلا من الذهاب الى احد المتاحف حسب ما كان واردا في البرنامج المقرر للزيارة.

ومساء سيستقبل رئيس مجلس النواب الايطالي بيجير فرديناندو كاسيني الرئيس السوري وزوجته على العشاء.

وكانت اسماء الاسد التقت الثلاثاء في روما حاكم المصرف المركزي الايطالي انطونيو فازيو وبحث معه شؤوننا اقتصادية بدلا من الذهاب الى احد المتاحف حسب ما كان واردا في البرنامج المقرر للزيارة.

## صحيفة لبنانية: الاردن يحتجز ثلاثة من حزب الله

بيروت - رويترز: قالت صحيفة (السفير) امس الخميس ان الاردن يحتجز ثلاثة من حزب الله منذ شهرين او فظوا وهم يعطون على تهريب أسلحة الى قوى الانتفاضة في الضفة الغربية المحتلة.

ونسب الكاتب في الصحيفة ابراهيم الامين المعلومات الى مصادر لم يسميها وقال ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري توسط لدى الملك الاردني عبدالله لاطلاق سراح المعتقلين الا انه رفض لكنه وعد باتخاذ اجراءات لاطلاق سراح اثناسي لضمضان حيدو وفلسطينيا لكن مع دون تقديم وعود محددة او قاطعة بشأن مصيرهم اللاحق لانحية محاكمتهم او اطلاق سراحهم.

والمصادر لم يسميها وقالت ان رئيس الوزراء السوري بشار الاسد يومين من قيادته حزب الله، وقالت السفير «ان قيادة الحزب كانت اجرت سابقا سلسلة الاتصالات وجرى تبادل رسائل بينها وبين السلطات الاردنية التي ابلغت وسطاء بانها عرضة لضغوط كبيرة وانها لن تطلق سراحهم الا مقابل تعهد بعدم تكرار الحزب

السبب عينه.

محاولات مساعدة الانتفاضة انطلاقا من الاراضي الاردنية».

اضافت «ان الحزب اثار الامر مع جهات اقليمية بارزة ثم جرى تم على رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان في صدد زيارة الملك الاردني لكنه عاد من دون ضمانات محددة».

وقال الشيخ حسن نصرالله رفض عرضا اسرائيليا بـ 150 مئةقلا لبنانيا وفلسطينيا لكن مع مواصلة اسرائيل احتجاجا اما الشيخ عبدالكريم عبيد او الحاج مصطفى الديبراني حتى كشف مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد.

واختطفت اسرائيل الشيخ عبيد عام 1989 للحصول على معلومات عن اراد الذي اسقطت طائرته خلال هجوم على لبنان عام 1986.

كما اختطفت الديبراني المسؤول بحزب الله عام 1994 للسبب عينه.

## بيريس: اسرائيل ليست من يختار القادة الفلسطينيين اثنار: الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين وضع حرب

بيروت - رويترز: قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس امس الخميس انه لا يرى بديلا لحل عن طريق التفاوض لتسوية الصراع في الشرق الاوسط وان من الخطا ان يعلى أحد على الفلسطينيين من الذي يجب ان يكون زعيما لهم.

وفي نفس الوقت وصف رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اثنار في حديثه للصحافيين عقب محادثاته مع بيريس الوضع بين اسرائيل والفلسطينيين بأنه «حرب من الناحية الفعلية» ويصعب معه ان يطرح الاتحاد الاوروبي مبادرة للسلام.

وقد جرى تبادل رسائل بينه ومحادثا ايضا مع وزير الخارجية الاسباني خوسيب بيكه

وقال بعدها ان تصاعد العنف الاسرائيلي الفلسطيني مكلف لجمعيع الاطراف. وقال بيريس في مؤتمر صحفي في مدريد يتعرض للتدمير. ونحن انفسنا نغفل اشياء... لا نود ابدا ان نغفلها.

وشنت اسرائيل هجمات انتقامية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بعد هجوم فلسطيني قتل فيه ستة جنود اسرائيليين يوم الثلاثاء. وقال بيريس «لا نرى بديلا للعودة الى مساندة المفاوضات والبحث عن حل».

وقال اثنار ان من الصعب على الاتحاد الاوروبي طرح اي مبادرة سلمية في البيئة الحالية السائدة بالشرق الاوسط. وقال «ما يتعين على

الاحداث الاوروبي فعله هو دعوة كلا الطرفين الى وقف اطلاق النار».

وقال بيكه ان بيريس اطلعه على افكار نتجت عن محادثاته في الونة الاخيرة مع احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وسئل بيكه ان كان الاتحاد الاوروبي سيصرف بالذوة الفلسطينية اذا اعلنت من جانب واحد فرد قاتلا ان سياسة الاتحاد الاوروبي هي دعم حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم واعتراف الاتحاد الاوروبي بها «في الوقت المناسب».

وقال «انا اكان اعلان الدولة الفلسطينية يخدم في اعادة عملية السلام الى مسارها فاني اعتقد اننا قد

بنكر لنا في الاعتراف بها فورا».

الا انه استدرك قاتلا ان الدولة الفلسطينية يجب الا تعلن «بشكل منفرد وعوداني وانما بالسلوب يخدم اهداف السلام».

وقال بيريس عن محاولاته التوصل لحل الصراع «انني احاول تطوير هذه المحادثات لان السلام لا يمكن ان يكون مجرد رغبة نخبية. نحن مهزومون لكننا لسنا يائسين ولم نفقد الامل واعتقد ان الاتحاد الاوروبي يمكنه مساعدة كلا الجانبين».

وقال بيريس ان الامر يرجع للفلسطينيين لانتخاب زعمائهم وليس لاسرائيل ان تمل عليهم من الذي يجب ان يتخيوه. وكان شارون قد صرح

## الايحاء بامكانية التأجيل في غير محله بري عدل موقفه من انعقاد القمة العربية لكنه ما زال يخشى تقزيم سقفها السياسي



نبيه بري

بيروت - القدس العربي - من سعد الياس:

القمة العربية في موعدها ومكانها المقررين في اواخر آذار (مارس) المقبل في العاصمة اللبنانية حسب تأكيد أكثر من مصدر وزاري لبناني، ولا موعقات لبنانية امام انعقادها بعد تخلي رئيس مجلس النواب نبيه بري عن مطالبته بتأجيل هذه القمة خشية منه في تعيها للانتفاضة في فلسطين او في الحاقها مزارع شبيعا بالقرار الدولي رقم 242 بدلا من القرار رقم 425.

والواقع ان الرئيس بري لم يعلن صراحة تخليه عن مطلب التأجيل، لكنه المبح هذا الامر امام الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في زيارته الاخيرة الى بيروت والتي ترد انه قدم خلالها اقتراحا بتأجيل القمة، وقد قال بري لموسى مازحا فور استقباله: «اذا جاي ترجوني بتأجيل القمة، فانا اليوم مع انعقادها».

اذن التأجيل بات غير وارد، ونفاه ايضا الامين العام للجامعة العربية، اما الرئيس بري فلم تكن مطالبته، براهيه، بالتأجيل مرتبطة بقضية اخفاء الامام موسى الصدر، وهو رفض ربط اقتراحه بالتأجيل بهذه القضية على اهميتها، كما انه رفض اعتباره مسؤولا عن الموافقة التي صدرت في حق الجماهيرية للليبية ولا سيما موقف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبيلان الذي بدأ موقفه مناقضا لموقف بري، اذ طالب قبيلان بعقد القمة على الفور شرط ان يصطحب العقيد الليبي معمر القذافي معه الامام الصدر، اما الرئيس بري فلم يأت على ذكر ليبيا لا بل انه لم يراي اي موانع أمنية امام اي حضور ليبي في القمة، منكرًا بان وزير الخارجية الليبي كان شارك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب في العام 2000 ولم يتعرض له احد.

اما اليوم، ومع ان الرئيس بري بات مع انعقاد القمة العربية، فانه لم يتوقف عن التحذير من مقررات تكون دون مستوى الانتفاضة في فلسطين، خصوصا انه يعتبر ان الدم الاحمر الذي يبذله الاستشهاديون سيغير المعادلات في الواجهة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، «ان اصبح هناك استشهادي مقابل قبيل في الجيش الاسرائيلي، وهذه العادلة لم تشبهها من قبل». واذك بري «ان هذا الدم يلوح لنا ببياض النصر»، لافتا الى ان التجربة اللبنانية افضل برهان، وتذكر بما قاله الامام الصدر يوما لاسرائيليين: «لستم اقوى من امريكا ولست اضعف من فييتنام».

وفي رأي بري فان القادة العرب مدعون لأخذ الامثلة في الوقائع الاسرائيلية والدولية التي انتجتها بسالة المقاومة الفلسطينية، ميديا خشيتها «من تقزيم السقف السياسي للقمة

العربية بمقايضة حضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات برأس الانتفاضة، وهي مقايضة لا يطلبها الفلسطينيون على مستوى القيادة والشعب بل تقدم لاسرائيليين أكثر مما يطمحون اليه ويحلمون به».

ماذا يامل الرئيس بري على المستوى اللبناني من وقائع الايام القليلة الماضية في الاراضي الفلسطينية؟ يقول الرئيس بري امام زواره ان الامور في فلسطين اذا استمرت على ما هي عليه بعزيمة القادومين، فانها الفرصة الاولى امام اللبنانيين لامل جدي بإزالة شبح التوتلين، ويشير الى ان امام اللبنانيين مقاومة لا تقل اهمية وخطورة عن مقاومة الفلسطينيين هي مقاومة الضعف الاقتصادي المفروض على لبنان عقابا له على الهزيمة التي الحاقها باسرائيل. ويضيف «كنا لا نخشى على المقاومة الفلسطينية الا من الالتفاف عليها، فاننا ما زلنا ندعو الى اخذ الواقع الاقتصادي اللبناني بجديرة تتناسب مع حجم المعاناة التي عمت كل فئات الشعب اللبناني والتي تشكل نقطة الضعف الوحيدة التي يتم استهدافها واضعافها».

فهل تستحسن القمة العربية قراءة واقع الانتفاضة الفلسطينية وتبذل مخاوف الرئيس نبيه بري؟ هل سيستفيد القادة العرب من الموقف الاوروبي والمبادرة الفرنسية وفي التمسك الاسريكي بكلام ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي كان مرفوضا قبل اشهر لا لشيء الا لانهم ظنوا ان اسرائيل ستستمن من القضاء على الانتفاضة خلال اسابيع؟

## مجلس الامن يعقد اجتماعا مغلقا بشأن الشرق الاوسط

الموقف يتدهور كما هو الحال كل يوم فالاحفال الاسرائيلية أصبحت أكثر وحشية يوما بعد يوم. ومجلس الامن يقق مكتوف الايدي ولا يفعل شيئا حيال ذلك».

وقال دبلوماسيون غربيون انه لم يتوقعوا ان تصويت قريبا بشأن قرار مقترح. وفي مدريد وباريس دعت اسبانيا الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وكذلك فرنسا مجلس الامن يوم الاربعة الى مناقشة الأزمة المتصاعدة لكتهملا لتقدما طلبات رسمية.

وقال مروان جيلاني المراقب الفلسطيني في الامم المتحدة في طلبه عقد الاجتماع الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون صععدت الهجمات على اهداف فلسطينية «في حلقة مفرغة من الهجمات الانتقامية والاتهامات المتبادلة».

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قرر مجلس الامن الدولي عقد اجتماعا مغلقا امس الخميس لبحث الوضع في الاراضي المحتلة وفق ما اعلان اولغو اغيلاز زينسر سفير المكسيك الذي يتولى الرئاسة الدورية للمجلس.

ويعد هذا «الاجتماع الطارئ» بناء على طلب من مشكلي السلطة الفلسطينية في الامم المتحدة ومن ممثلي اليمن باسم مجموعة الدول العربية. وهو يصادف اليوم اليوم المنتظمة التي يخصصها مجلس الامن كل شهر لبحث الوضع في الشرق الاوسط.

واوضح زينسنر ان المندوب الفلسطيني مروان الجليلاني طلب ان يقوم مجلس الامن بـ «درس الوضع الخطير (في الاراضي الفلسطينية) ويحدد اجراءات فورية».

وجاء في طلب الجليلاني ان «على

## الدول العربية تطالب بوقف اسرائيل عملياتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية

في الاطار نفسه، قال رئيس الوزراء الاردني علي ابو الرغاب الذي وقعت بلاده اتفاق سلام مع اسرائيل عام 1994 ان الأزمة العائدة، بحسب زايه، الى غياب الرؤية السياسية لدى الحكومة الاسرائيلية. تقرض البحث عن مقاربات جديدة وذلك في مقابلة للتلفزيون الاردني الرسمي مساء الاربعة.

وكان ولي العهد السعودي الامير عبد الله في عيد العزير دعا الاحد في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) الى «انسحاب كامل لاسرائيل من كل الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الامم المتحدة وبما في ذلك القدس مقابل قيام علاقات عربية صريحة معها».

واعترفت صحيفة (عكاظ) السعودية على التصعيد الاسرائيلي الرامن هدفه وقف الدعم العربي وخصوصا الامريكي لمبادرة ولي العهد السعودي.

وفي السعودية، ندد مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الشيخ امس الخميس في وقفة عرفات بـ «الظلم والعدوان والارهاب» الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين امام أكثر من مليوني مسلم.

القاهرة - اف ب: في مواجهة التدهور المستمر للوضع في الشرق الاوسط، طالبت الدول العربية بوقف العمليات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية واعتماد مقاربة سياسية، باعتبارها المخرج الوحيد، في رايها، لازمة الراهنة.

وقد دعا الرئيس المصري حسني مبارك الذي وقعته بلاده اتفاق سلام مع اسرائيل عام 1979 امس الخميس، في محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لئلا يحصلوا اجريت بعبارة من شارون، الدولة العبرية الى «وقف ما تقوم به من عمليات عسكرية ضد الشعب الفلسطيني».

واكد اهمية توقف «اعمال الانتقام المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين» في اطاره الفرضية والعدل ويحفظ الحقوق لكامل الطرفين وبما يحفظ الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، حسب ما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

وكتف الجيش الاسرائيلي ليل

## المشر: الاردن يبذل «جهودا كبيرة» لضمان مشاركة عرفات في قمة بيروت

خلال لقائهما مطلع الشهر الجاري في واشنطن، التحدى بقوة للضغط على اسرائيل من اجل ضمان مشاركة عرفات في القمة العربية نهاية الشهر المقبل في بيروت وكذلك من اجل ضمان عودته الى الاراضي الفلسطينية».

وحول احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية ضد العراق، قال المفتر «نحن نعتقد جازمين بان العراق ليس له علاقة بعمليات الارهاب وتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، بكارتة على المنطقة ونحن ضد ذلك بشدة».

■ عمان - اف ب: اكد وزير الخارجية الاردني مروان العجران ان بلاده تبذل «جهودا كبيرة» من اجل ضمان مشاركة الرئيس عرفات، الذي تحاصره القوات الاسرائيلية في مقره برام الله بالضفة الغربية، في القمة العربية المقبلة في بيروت.

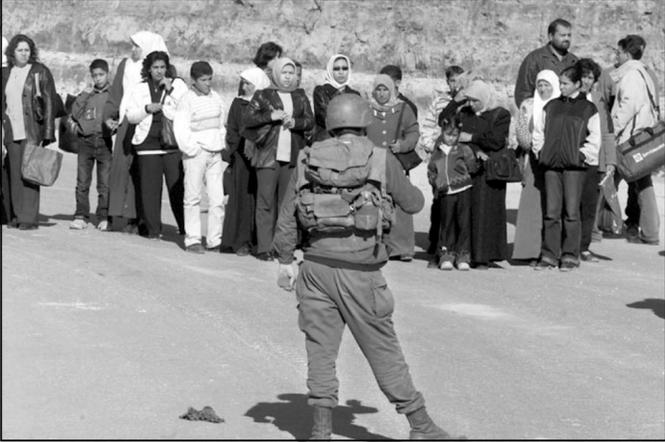
وقال العجران ردا على سؤال في حديث تبثه اذاعة مونت كارلو - الشرق الاوسط في لقا ح مع مساء الخميس وحصلت فرانس برس ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني طلب من الرئيس الامريكي جورج بوش







## الاحتلال الاسرائيلي كان وسيلة لفرض مصالح الجماعة اليهودية وأداة لسلب اموالك الفلسطينيين



فلسطينيون ينتظرون على حاجز قرية سردا الذي يقود الى مدينة رام الله، حيث شددت اسرائيل من سياستها لقمع الفلسطينيين وتضييق الخناق عليهم.

الترددات الاخلاقية في موضوع المعاملة الميئة على الحواجز؟ راحة حسادة من التلاعب تنم من حجج اولئك الذين يدعون ان رفض الامور غير القانونية على نحو ظاهر، ويحاولون بذلك تحويل المواجهة الى بحث حول «مطهارة السلاح»، على اكشاف الرافضين، ينبغي لهم ان يدركوا ان حرق الجهود نحو «المبادئ الاخلاقية» لا يمكنه ان يشكل بديلا عن العمل السياسي، وعلى هذا ان يكون واقعيًا: ليس على ظهر الضباط والجنود الذين يطلقون النار ويكونون قاضية الغريبة المحطة ليست لبنان، ولا أمل في ان تستخرج كرهة الثلج الاحجابية المعارضة مرة اخرى، فهذا لا توجد حلول سحرية، بل نشاط سياسي طويل ومحيط واداعي الى الركب بانجل على ظهور الاخرين.

ميرون بغنستي (مترجم) - 2002/2/21

يخدمون في الضفة الغربية ليسوا جيشًا، بل قوة رد مهمتها حماية النظام الفروض-والذي جاء وصفه «بالاحتلال» لخلق الوهم بالأنانية، فالسيطرة الاسرائيلية في الضفة والقطاع (مناطق أ «المنطقة» ليست سوى مهزلة) ليست «سلطة اجنبية» تعمل لاحباط محاولات التمرد ضدها، والتوتر بين الحاكم والمكوم لا ينبع فقط من غياب الحرية واجراءات العقاب، فالحكم الاسرائيلي كان منذ بدايته وسيلة لفرض مصالح الجماعة اليهودية وأداة لسلب الجماعة السكانية الفلسطينية اموالكها الجماعة والتمرد الفلسطيني لا يتلخص بالتمتع الى الحرية، بل هو تعبير عن اللقن من امجرد وجودهم كجماعة سكانية قومية موضع خطر، وفي ضوء هذا الدور الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي والذي يجد تعبيره اليومي في عمليات ليس بينها وبين العمليات العسكرية من شيء - فما هي قيمة

ولكن هل الخدمة في الضفة الغربية والمواجهة العنيفة الجارية هناك جديرتان بوصف «الحرب»؟ بالفعل، بل في رسالة الماهرة الجماهيرية في تل ابيب «حشرت الى الهوامش في وسائل الاعلام» وسبب العمليات الارهابية التي وقعت بالضبط عندما انطلقت المطارة. فليست كل مواجهة عنيفة جديدة جماهيرية لرافضي الخدمة، والصلى الذي حظيت به لا يتناسب وعدهم، بل ينبع من التقدير المتفاني، او المتشائم أو امكانيه التخفير الكاذبة فيه، فالوسنة الرسمية تخاف من أثر كرهة الثلج على نمط لبنان، واليسار يتشجع لذات السبب، وفي غرة الجدل طرح الحجج - وتستخدمه التعابير - الجديدة بالفحص، خشية ان تكون خذم احدا غير مستخدمينها، ولا تمت لواقع بصله. ويدور البحث في رفض الضباط والجنود للخدمة، وكان الحديث يدور عن الخدمة العسكرية في اثناء الحرب،

كما ان اللواء عوزي ديان تلقى صفة كلاهية هو الآخر: «انني اتجول في العالم واتحدث عن الخطر الايراني، وانت تقول العكس». صرخ فيه شارون. فقالول ديان التملص قائلا: «اقوالى اخرجت عن سياقها»، فقال شارون «لم اسمع تنفي الاقوال التي اقتبست على لساتك».

وأحد الوزراء الاصوليين وجه شارون ملاحظة ساخرة بان يجمل بالمتدينين ان يستعدوا للتجنيد الى الحرس المدني في ضوء الوضع الامني الصعب، ولم ينس شارون المظاهرات ضده في حرب لبنان وهو يخشى من توسع الشروع في المجتمع الاسرائيلي حول القتال ضد السلطة الفلسطينية، واليوم وفي خطاب لامة سيجاول ان يمسك الحبل من طرفيه. ان يهدى الانتقادات ضده في اوساط ناخبيه دون ان ينجر الى خطوات عسكرية تقوده الى الحرب.

شعوم شيفر (يديعوت احرונوت) - 2002/2/21

## شارون غير معنى بطرد عرفات وانهاء السلطة ولا يريد الاستماع لطالب اليمين في المرحلة الحالية

من الوسط، ولما كان لا يمكن بدون رد امني ما على التصعيد، فقد ثرثر الناظوقن بلسان شارون وكان الحديث يدور حول «المسار الجديد» في القالب ضد العنصر بنيامين بن البعازز وبيريس عن «المسار الجديد» فردا انهما لا يعرفان عما يتحدث شارون.

والوزراء الذين شاهدوا شارون امس في جلسة المجلس الوزاري المصغر، لاحظوا العاصفة الداخلية التي تزعجهم، فقد لاذ بجانب جنرالات الجيش وويج الوزراء وابان الملاحظات الهازئة، ومن بين اولئك الذين تلقوا الضغعات كان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الذي صرح خلافا لتقديرات القيادة السياسية بانه لا يوجد أي خطر في صواريخ القسام.

ماذا كان سيقول هذا الاسبوع؟ ربما كان سيقول: «لا نستطيع انكر» شارون مبني من طينة اخرى، حتى لو ضعفت قوته وقصرت يده عن الانقاذ لانه لن يقول على الوثيقة التي لم يفلحوا في اقتناع شيفر الوزاري الصلب بالرمض والصرور وسيلان نفسه بنغمة يرمض يمرض عمال «مانا سيحدث؟» او «مانا سيفعلون؟» او «هل ستتشب حرب؟».

ولكن هكذا يبدو، هذه هي المرة الاولى التي يشعر فيها الاسرائيلي بجحوة عميقة الى هذا الحد بين خطوة المرض وبين قلة المواد والكفاءات لدى اولئك الذين يجب ان يعالجوه. لا توجد وراء صمت شارون، مثلما ايضا وراء خطباته لامة، أي دراما. شارون يصمت اساسا لانه لا يوجد لديه ما يقوله. الاوراق المتلصقة الى صدره، ولكن الاختراع واضح: عناد وصلابة الاذن، وسلام بعد ذلك، من المستقبل سيكون شارون مستعدا للدفع ثمن مؤلم من التنازلات، ولكن من اجل الوصول الى المستقبل، يجب ابقاء الاتهام. مرة مسوا ذلك سبعة ايام هوء، وهذه المرة قيادة بديلة لياسر عرفات، ابدأ لن ترى مستقبلا أبعد من ذلك.

شارون يصمت وشعوم بيريس يتحدث، يتحدث تحت النار، بعد النار، وقت النار، ولديه حل لكل شيء. في هذا الاسبوع خرج لاقناع تومي ليبيد بان الدواء الجيد للمرص العضال هو

يعقوب ابيز وآخرون (معايرف) - 2002/2/21

## شارون سيتفرغ لمواجهة الفلسطينيين بشكل كامل بعد الاطمئنان على منصبه

بالتعصيد: «ثمة هنا مشكلة معقدة لا مثيل لها، ويجب معالجتها، بدون ان نقود هذا الشعب الى الحرب. أنا ضد جرح هذا الشعب الى الحرب، انتهى. هذه النتائج هي لصالح أجيالنا». قال للبراسيل في الكنيست، وبنفس القدر يعارض شارون ايضا اقتراحات اليسار، باستثناء المفاوضات والبدء بالفصل احادي الجانب. يرى رئيس الحكومة في المواجهة الحالية مع الفلسطينيين حرب استنزاف، تنصهر فيها اسرائيل فقط اذا حافظت على صبرها وعلى قوة مصمودها، وستنجح في اخراج الخصم عن توازنه بخطة حاسمة او بضغط متواصل. وفي جلسة المجلس طلب شارون من الجيش الاستنزاف، ولوقت طويل، تعلى تواصل عمل أكثر عمقا وكثافة، وعرض قائمة الالات، لا لاعداء احتلال المدن الفلسطينية، لا لتقويض السلطة الفلسطينية، ولا للتعصيد الاقليمي. ويؤكد شارون ان قراراته تتخذ فقط لاعتبارات أمنية، انه يتحمل مسؤولية سياسته ولا يخفي وراء الضغوط الامريكية او معارضة وزراء حزب العمل الذين يعرقلون خطوات عنيفة. يوم امس نزل اليمين بانه يعمل الان يقضي نفس من اجل مساعدة الولايات المتحدة في الاعداد العملية ضد العراق، «في اليمين

يخوض اربيل شارون الان احدي المارك الصبة في حياته: المعركة على قيادته، في هذا المساء سيقدّم مؤتمرًا صحافيًا نادرا، يحاول فيه عرض سياسته على الجمهور، على ضوء العمليات الصعبة التي وقعت في الايام الاخيرة. لقد خطط شارون لان يلقي امام خطابا آمونيا في الكنيست في جلسة ذكرى مناجح بيغن، ولكن في اعقاب الحادث الذي اسفر عن مقتل ستة جنود عسكريين قرر التنازل في اللحظة الاخيرة. يواجه شارون ضغوطا معينة من معسكره السياسي، اليمين، للخروج في حرب تقود الى اعادة احتلال مناطق السلطة الفلسطينية وحل السلطة الفلسطينية وطرد رئيس الحكومة الاحتفاظ ببرودة اعصابه وعدم الازعاج على القتل والشك بالتحلف الاستراتيجي مع الالات الامريكية والشراكة السياسية مع حزب العمل. لقد بدأ هذا الاضطراب بسبب ايرين الاسود السياسي، كتلة اللجوء، واذا كان سلفه، يهود باراك، قد حاول اظهار الجراءة في خطوات سياسية حاسمة، فان شارون يحاول اظهار شجاعته في عض الشفتين والوصول امام الضغط.

في يوم امس هاجم شارون اليمين ومطالبته

## المؤسسة السياسية تصعد من مشاعر الدفع بهم لهامش والانفجار التالي قادم نهج الحكومة مع فلسطيني 48 يشير الى انها لم تستنفد من عبء أحداث تشرين الاول

كانت خطوة شريرة ملعونة ابديتها وزير البنى التحتية الذي لا تكلف وزارته نفسها عناء توفير الحد الأدنى من البنية التحتية لعشرات آلاف المواطنين البدو، والمثال الثاني هو الامر الاداري الذي صدر على اساس قوانين الطوارئ الانتدابية يحظر سفر رئيس الحركة الاسلامية (الجناح الشمالي) للخارج. وزراء الحكومة يقومون بحملات حقد وكراهية ضد العرب مثل حملة وزير السياحة بنيون للتترانسفير (الترحيل الجماعي)، وبإشرافه سيرى مواطن الدولة «مئات المصلقات الضخمة» في ميادين البلاد التي تحمل شعار: «الترانسفير وحده يضمن السلام»، كما يعد موقع الانترنت التابع لكرهة اوليد، هذا الموقع يوضح ان الحملة تهدف الى انجاح فكرة «الترانسفير لعرب ارض اسرائيل، من دون تمييز بين عرب اسرائيل وعرب الضفة الغربية.

وزراء الحكومة آخرون يصرحون بشكل دائم ضد المواطنين العرب، في الكنيست تقدم اقتراحات قانون لتشجيع الهجرة والانفصال على قرارات المحكمة التي توفر لهم المساواة في الحقوق. مثل هذه التصريحات والمبادرات تقضي الشرعية على موجة كراهية العرب المتصاعدة الحامدة التي تتعاطف مع اوساط الجمهور اليهودي.

مؤشر تشرين الاول (أكتوبر) 2000 قامت الحكومة بالقليل جدا لتخفيف حدة التملل والهيجان الشديد التي آلت بالوسط العربي منذ سنتين. بل ان العكس هو الصحيح: المؤسسة السياسية تصعد من مشاعر الدفع بالمواطنين العرب لهامش معززة بذلك ويبيدها من الاجواء المتفجرة السائدة اصلا في الوسط العربي.

أوري نير (مترجم) - 2002/2/21

نتان شيرانسكي وافيقور ليرمان وعوزي لنداو وماتن فلناني وميثر شطريت - قد اخذوا كل التبعات المترتبة الاخلاقية والجماهيرية للرسالة التي تستصل للجمهور العربي. الرسالة التي تقول ان الحكومة لا تحترم اتفاقها مع مواطنيها العرب مرة اخرى. رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، شوقي الخطيب، يتحدث عن «ثقافة عدم احترام المواعيد» مع الوسط العربي التي نشأت طوال سنين في اوساط كل حكومات اسرائيل. المعالجة الحكومية لقضية مسجد شهاب الدين هي مثال على هذه الثقافة والكراهية وبنية بارزة في نظره الحكومة للوسط العربي: التسويق والمعاطفة. التسويق الذي اتبعته الحكومة في تطبيق قراراتها في السماح ببناء المسجد تسبب في مشاعر كبيرة من المرارة في صفوف المسلمين وادى في نهاية المطاف الى قيام الوقاف الاسلامية في الناصرة العربي يخشون تحمل مسؤولية نتائج تنظيم مظاهرات عنيفة، والوالدون يخشون على مصير ابنائهم وشبان كثيرون يخشون على مصيرهم. هذا، ولكن في مرحلة معينة ستندلع المشاعر العنيفة وتتفجر. السبب قد يكون خلف الزاوية تماما، وقد يكمن في التوتعية الوشكة الصادرة عن المؤسسة الزورية في قضية مسجد شهاب الدين في الناصرة، كل المؤشرات تدل على ان اللجنة ستوصي بقلب توصيات اللجان السابقة راسا على عقب. اولئك الذين تناولوا قضية المسجد في حتمتي تشنيها وباراك، وحظر بناء المسجد في المنطقة المتنازعة عليها، القرار في هذه المسألة معقد، هناك اعتبارات مشروعة من هنا وهناك. ضغوط الفاتيكان والادارة الامريكية ضد البناء قوية. ولكن من الشكوك فيه ان يكون الوزراء اعضاء اللجنة

عناصر هذه المواجهة هي خطوات وزراء الحكومة الاستفزازية - او التي ينظر اليها على انها استفزازية - والعنف المتصاعد في الضفة الغربية الاجزاء المعادية المناهضة للحرب الاخذة في التعاطف في اوساط الجمهور اليهودي في الدولة. الجانبية ستحدث، ولا يوجد اختلاف حول ذلك تقريبا في اوساط الشخصيات المختلفة العربية والخبراء المتخصصين في شؤونهم. السبب الوحيد للهدوء الطفيف، النسبي، السائد في التجمعات السكانية العربية منذ أحداث تشرين الاول (أكتوبر) المدوية هو الخوف، قادة الجمهور العربي يخشون تحمل مسؤولية نتائج تنظيم مظاهرات عنيفة، والوالدون يخشون على مصير ابنائهم وشبان كثيرون يخشون على مصيرهم. هذا، ولكن في مرحلة معينة ستندلع المشاعر العنيفة وتتفجر. السبب قد يكون خلف الزاوية تماما، وقد يكمن في التوتعية الوشكة الصادرة عن المؤسسة الزورية في قضية مسجد شهاب الدين في الناصرة، كل المؤشرات تدل على ان اللجنة ستوصي بقلب توصيات اللجان السابقة راسا على عقب. اولئك الذين تناولوا قضية المسجد في حتمتي تشنيها وباراك، وحظر بناء المسجد في المنطقة المتنازعة عليها، القرار في هذه المسألة معقد، هناك اعتبارات مشروعة من هنا وهناك. ضغوط الفاتيكان والادارة الامريكية ضد البناء قوية. ولكن من الشكوك فيه ان يكون الوزراء اعضاء اللجنة

عندما شاهدنا وسمعنا كل ما يوجد لدى السياسيين استعدادا لقوله وعمله باسم «مكافحة الارهاب» ينجح شخص ما في الباغته. بعد ان تداولت الكنيست في اقتراح قانون يهدف الى تشجيع العرب على الهجرة من هنا وغير وزير السياحة عن سروره من اقتراح اعدام ابناء عائلات الانتحاريين ان اوان المقربين لاخذ نصيبهم من الحرب. بين السطور الاخيرة من خطة تعويض تجار منطقة وسط القدس واخياء التماس بسبب العمليات تخشيتي قطعته حلوى ناعسة. هذه الحلوى ستسقط برفق في حوض عملاق في «البينيون»، من عيامي المتكسور ازينف موسكوفيتش صديق اربيل شارون واود اولرت، ولكن في القضية الاخرى نجد ان هذه الحلوى الزورية على الخليل شرقي القدس بصورة حقيقية. في الوقت الذي كتب فيه تحت العنوان البسيط «خطة لتقوية القدس» مساعدة خاصة لوسط المدينة: «ان الحكومة ستصرف في هذه السنة 50 مليون شيكل من اجل تغذية خصم بنسبة 50 في المئة من الارونوا (ضريبة العقارات) للتجار في وسط المدينة. هناك ايضا بند يقرر ان كل مواطن مقدسي يحصل على اقل من 10,500 شيكل في الراتب مقدسي الصافي سيحصل على قنطري اعفاء ضريبي في ضريبة الدخل.

من منبه المؤكد انه لو قدمت الخارطة التي تظهر في هذه الخارطة لا شاعرا التور، كيف يعقل ان تقوم صحيفة اسرائيلية باعلام الفلسطينيين بموقع كل حاجز في الضفة وغزة، خارطة من هذا القبيل قد تشكل اشارة لاخلاقيا ادهاهه، ولكن في الحالة التي توجد امامنا كان بإمكان الصحيفة ان تخلص الرقابة من جريحتها. الخارطة اعادت بمبادرة موظفي وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة

## الحواجز تحولت الى الرمز الاكثر بروزا للاحتلال

يقفل على حياة المواطنين الفلسطينيين الذين يتشدون السلام. رئيس هيئة الاركان شاؤول موفاز يكثر من التفاخر بانه توقع اندلاع الانتفاضة سلفا، ولذلك كان لديه ما يكفي من الوقت والمال للاستعداد لامر كما يجب، هذا الاستعداد يشمل قبل كل شيء بناء المواقع الحصنة وتحسين الحواجز العسكرية. ولكن هناك جهات في جهاز الامن الاسرائيلي وفي الخارج، خصوصا في الولايات المتحدة، تدعي منذ عدة اشهر بان اضرار الحواجز تزيد على منافعها. الحواجز تحولت الى الرمز الاكثر بروزا للاحتلال وللتذكير بشكل يومي بعم هم اسباب البلاد ومن هم الرعايا. ليس هناك فلسطيني تقريبا لا تغير كلمة حاجز (التي يعرفها الجميع بالمصطلح العربي) عنده عند الكراهية والغضب، لا يمكن ان تعرف عدد الشبان الفلسطينيين الذين ولدوا في الطوير الانهائية على الطريق نحو الحاجز التالي، الوجود الشوارع يصعب ايجاد يورنها في السنة الاخيرة هي وجود الجنود المرهقين والعصيين على الحواجز.

عكبا دار (مترجم) - 2002/2/21

الفلسطينية، حسب ادعاء الفلسطينيين هذه الخارطة لم تعد لاهداف عسكرية وانما لاحتياجات اعلامية بالتحديد. الجواب على السؤال اذا كانت الحواجز العسكرية هي الحل أم انها هي المشكلة بعينها لا تظهر من خلال عدد هذه الحواجز وانما من طريقة توزيعها. لتفترض ان مصطفى من قرية صغيرة بجانب جنين شخص ينشد السلام منذ نعومة اظفاره سينجح في الحصول على تصريح من السلطات الاسرائيلية للمشاركة في حفل زفاف ابنته في بيت العريس في الخليل، في امه لاجازة او يظهر صورة صعبة بالنسبة بالشرطة فرض القانون وانعدام السياسة، عندما يوجد تطبيق قانون فانه يتم في أكثر من مرة بطريقة قسرية وعدمية الاحساس او بوسائل ادارية. الايام العشرة الاخيرة تمخضت عن نموذجين اثنين: الاول كان تسميم حقول البدو في النقب التي

عندما شاهدنا وسمعنا كل ما يوجد لدى السياسيين استعدادا لقوله وعمله باسم «مكافحة الارهاب» ينجح شخص ما في الباغته. بعد ان تداولت الكنيست في اقتراح قانون يهدف الى تشجيع العرب على الهجرة من هنا وغير وزير السياحة عن سروره من اقتراح اعدام ابناء عائلات الانتحاريين ان اوان المقربين لاخذ نصيبهم من الحرب. بين السطور الاخيرة من خطة تعويض تجار منطقة وسط القدس واخياء التماس بسبب العمليات تخشيتي قطعته حلوى ناعسة. هذه الحلوى ستسقط برفق في حوض عملاق في «البينيون»، من عيامي المتكسور ازينف موسكوفيتش صديق اربيل شارون واود اولرت، ولكن في القضية الاخرى نجد ان هذه الحلوى الزورية على الخليل شرقي القدس بصورة حقيقية. في الوقت الذي كتب فيه تحت العنوان البسيط «خطة لتقوية القدس» مساعدة خاصة لوسط المدينة: «ان الحكومة ستصرف في هذه السنة 50 مليون شيكل من اجل تغذية خصم بنسبة 50 في المئة من الارونوا (ضريبة العقارات) للتجار في وسط المدينة. هناك ايضا بند يقرر ان كل مواطن مقدسي يحصل على اقل من 10,500 شيكل في الراتب مقدسي الصافي سيحصل على قنطري اعفاء ضريبي في ضريبة الدخل.

من منبه المؤكد انه لو قدمت الخارطة التي تظهر في هذه الخارطة لا شاعرا التور، كيف يعقل ان تقوم صحيفة اسرائيلية باعلام الفلسطينيين بموقع كل حاجز في الضفة وغزة، خارطة من هذا القبيل قد تشكل اشارة لاخلاقيا ادهاهه، ولكن في الحالة التي توجد امامنا كان بإمكان الصحيفة ان تخلص الرقابة من جريحتها. الخارطة اعادت بمبادرة موظفي وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة

## دخلنا العمق اللبناني .. وسنغرق معه في حالة احتلالنا الضفة والقطاع عرفات يعمل لتحطيم معنوياتنا.. والمطلوب الحسم.. اما حل عسكري او سياسي

التورط في لبنان التي تحوم فوق راسه من جهة اخرى - الى ردود اسرائيلية محدودة وعادية تصبغ المنظمات الفلسطينية أكثر تدريبا واكثر جازمية واكثر ثقة واكثر ذكاء. واصبحت صبراتها أكثر ايلاما ليس فقط من ناحية عدد الاصابات الالوية - 17 قتيلا خلال ستة ايام، حتى ظهر امس - بل كذلك من حيث اثرها الفسيولوجي والعجز الذي تذيبه اسرائيل ازاء ذلك، انظروا سلة جنود في حاجز عيين عريك امس الاول.

ان اعلان شارون قبل وقت قصير «باننا وجدنا الوسيلة لمكافحة «الارهاب» ضدحوضة جدا انا لم نقل مخيرة للسخرية. حيث من الصعب الان الحديث عن الارهاب فقط. القتل في الحاجز وكذلك العنوة التي اصابت دبابية مركبها، تدلان على الانتقال الفلسطيني الواضح الى الحرب العصابات، من هذه الناحية نحن موجودون في العمق اللبناني. الجيش ملزم الان قبل كل شيء بان يدافع عن

نفسه ازاء العنوبات شديدة الانفجار والهجمات المباشرة على مواقعه وكذلك الهجوم - بالضبط مثلما كان في لبنان. واذا تعصفت واتسعت سيطرته في الضفة الغربية وغزة فانتنا سنغرق معه في وحل من النوع اللبناني لزج ومغرق ويكلف ضحايا أكثر بكثير.

يعرف رئيس الحكومة هذا على نحو افضل من جميعا، انه يعرف ان عملية السيطرة على الضفة تفكك السلطة الارهاب هناك وجمع الاسلحة وتقويض السلطة الفلسطينية، حسب طلب اليمين سيورطه مع الولايات المتحدة، من جهة ثانية يعرف ان استمرار الردود المحدودة والتقليدية، التي تسمح للولايات المتحدة بتفنيها ستوسع الشرح بينه وبين المستوطنين والتكثير من اليمين الذين هم اساس قوة من يوتو لخوض الانتخابات على رئاسة الكنيست.

والأكثر من ذلك من الواضح له ايضا انه اذا استمرت وثيرة المصابين على النحو الاعتيادي ثمة خطر على قوة

التي تفرقت معها في حالة احتلالنا الضفة والقطاع عرفات يعمل لتحطيم معنوياتنا.. والمطلوب الحسم.. اما حل عسكري او سياسي









## جهاد: صعود الاسلام المتطرف في آسيا الوسطى (1 من 3)

# الحركات الجهادية الاسلامية شوهدت معنى «الجهاد».. والحركة الاسلامية تفتقد البرنامج حكومات تقمع حرية التعبير وتمارس التعقيم.. وحكواتيون حولوا الاسلاميين لاسطورة

جهاديون شوها معنى الجهاد

يقول رشيد ان الحركات الجهادية من طالبان في افغانستان وتنظيم «القاعدة»، لين لادن والحركة الجهاد الاكبر وهو جهاد النفس بمقابلة الجهاد الذي يجب على المسلم التركيز عليه والجهاد الاخر الذي يتعلق بالخارج يأتي في الدرجة الثانية «رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر» هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم بعد عودته من غزوة الى المدينة المنورة.

ويرى رشيد ان فهم الحركات الجهادية الشوه لفهوم الجهاد نتجت عنه اجازة قتل الابرياء وذبحهم والذي اصبح كما يقول الكاتب جزءا من ايدولوجية وفلسفة الحركات الاسلامية الجهادية المعاصرة. وضمن هذا الفهم بعض رشيد قائلا ان الحركات الاسلامية المعاصرة لم تعد مهتمة ببناء مجتمع عادل ورشيد ليحل محل الانظمة الديكتاتورية والشمولية في بلادها كما لم تعد تركز على توفير التعليم والخدمات الاجتماعية.

ويرد رشيد «الكليشيه» المعروفة في الاوساط الاكاديمية او الصحافية والمعارضة للاسلام السياسي والتي تشير الى ان هذه الحركات تفتقد عادية البرنامج، سواء كان هذا البرنامج سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا، فالحركات الجديدة تعتمد على قائد سياسي جذاب او امير وليس على مجلس موسع شوري وتقوم طاعة الامير وقيادته على معيار التقوى والصلاح، وليس على قدراته السياسية والعلمية. فالتقوى حسب هذا المعيار كفيلة بتكتم القائد هذا لقيادة مجتمعه ولهذا السبب وريثا ظهور ظاهرة القيادات الجديدة في الحركات الاسلامية التي قامت قيادتها على هذا المعيار، ففي طالبان ظهر ملا محمد عمر وفي القاعدة اسامة بن لادن، وفي سياق الاسلام الجهادي في اوزبكستان نعت على جمعة نامانغاني رئيس الحركة الاسلامية في اوزبكستان وهذه الرموز الثلاثة كما سنرى ارتبطت مع بعضها البعض وتعاونت.

وفي سياق هذا الفهم الجديد الذي بدأ يتسدى فكر الحركات الجهادية، تحول تطبيق الشريعة الاسلامية من كونه اساسا لبناء المجتمع العادل وتحقيق المساواة الاجتماعية الى وسيلة لضبط التصرفات والسلوكيات الاجتماعية وتحديد نوع اللباس وشكل العلامات الواجب ارتداؤها على الرجال والنساء على حد سواء.

ويذهب رشيد بعيدا للقول ان هذه الحركات الثلاث ترفض وعن سبق اصرار التجريبية الاسلامية التاريخية وتعادي العلم وكل اشكال المعرفة التي تطورت في داخل الحضارة الاسلامية منذ اكثر من

اربعة قرون. فالنظام الاسلامي والتاريخ تم اختزاله في نظام الحركات الجهادية الى حقيقة قاسية تقوم بحرمان الاسلام من قيمه العليا وتكتسج حرمان المواطنين المسلمين من حقوقهم الاساسية. ظاهرة الاسلام السياسي والجهادي في هذه المناطق لم تكن محطا لاهتمام الغربيين ورشيد الذي يكتب لقارئ غربي يريد ان يقدم مبررات محاولته والتي تدعو الغرب للاهتمام بهذه الحركات.

والنضال. ولكن نضال اليوم يختلف عن هذا النضال المنطقتي. ويمثل جمعة نامانغاني تعميلا جديدا للمظاهرة الاسلامية في وسط اسيا، فحركته تعتبر من اكثر الجماعات الاسلامية «خطرا»، والتي تزيد الاطاحة بنظام اسلام كرموف في اوزبكستان.

يكتب رشيد وفي ذهنه دائما اشكالية الترابط بين الاسلام - طالبان والنقط في قزوين والنظام الدولي الجديد الذي بدأت امريكا يرسمه في هذه المناطق، وهو يندف أكثر للقول محذرا او قارعا الطبل او الجرس ان هذه المنطقة التي تتشكل من كل من اوزبكستان وكمنستان كازاخستان طاجيكستان وقيرغستان ستكون ساحة الحرب الدولية القادمة. وهي نفس المنطقة التي كانت في الماضي في قلب الصراع بين الاتحاد السوفياتي. ومع ان العديد من رفاقهم عادوا في اكناف جديدة الا ان هذا لم يمنعهم من التعبير عن الاعباء الشديدة بطولات المجاهدين.

وصارت بطولات المجاهدين الافغان مجالا للمقارنة بين بطولات المسلمين في وسط اسيا «باسماتشي» ضد البلاشفة في بدايات القرن العشرين، حيث كان الكبار يتذكرون الايام الخوالي وهم يتناولون الشاي الاخضر. وقد شاهد الجنود المسلمون في الجيش السوفييتي كيف قار النضال بحرماتهم من جذورهم الدينية والثقافية التي يتشاركون فيها مع المجاهدين الافغان.

لكن الاستقلال السريع الذي جاء بعد انهيار النظام الشيوعي لم يجلب معه الكثير من الامال والنتائج، فقد كانت الانظمة الجديدة في الجمهوريات المستقلة بمثابة استمرارية للبربر وقراطية الشيوعية القديمة، وقادتها الذين ولدوا في ظل نظام شيوعي واصلوا السياسات السوفياتية.

ويعتقد رشيد ان قادة الجمهوريات المستقلة باستثناء عسكر اكييف رئيس قيرغستان لم يكونوا مستعدين للبحث عن خيارات وفرص سياسية تخرج مجتمعاتهم من الازواض التي نشأت بفعل الاستقلال، بل واصل بعضهم سياسات القمع الاقليمية والدولية السياسية، والسجن والتعذيب، والتصدي للثقافة الشعبية التقليدية التي تحمل في طياتها اشارات عن هوية المسلمين في هذه المناطق. لقد تحولت الجمهوريات المستقلة، الى مركز للعبة الدولية الجديدة «اللعبة الكبرى الجديدة»، التي تتنافس فيها القوى الاقليمية والدولية للسيطرة على مقدرات هذه البلاد، ويحمل الكاتب هنا مسؤولية الانظمة السياسية الحاكمة التي رفضت اتخاذ قرارات

للاصلاح السياسي او حتى التفكير بالتحول نحو الديمقراطية، وقامت بنفس الوقت بقمع المشاعر الدينية والمؤسسات المرتبطة بها، مما اثر على اصوات الاعتدال في داخل هذه المجتمعات، ومن هنا وجد

الاسلام الجهادي طريقه لقيادة الشباب الذين رفضوا قمع الانظمة الشمولية في بلادهم، وملتصقا كانت افغانستان عاملا من عوامل تفجج وعيهم على جذورهم الدينية، فقد كان نشوء وصعود حركة طالبان للسيطرة في افغانستان بمثابة النموذج الذي اتخذه الجهاديون في هذه المناطق كدليل لهم في معتقدهم ضد انظمتهم. ووجدت قادة الدول المستقلة الذين عارضوا الاصلاح السياسي والاقتصادي في بلادهم انفسهم في خضم معركة ضد الاسلام الجهادي، او الاسلام «الوهابي» حسب ما يطلق على الحركات الاسلامية في هذه المناطق. وفي هذه المعركة قامت الحكومات المحلية باعتقال سائر الالف الناشطين الاسلاميين بل المسلمين العاديين، وتدهورت الامساع في عدد من الدول وتطورت لحرب اهلية كما حدث في طاجيكستان، حيث تحالف دعاة الديمقراطية والشور الاسلاميون ضد الحكومة المركزية في دوشانبي، مركز الحركة الحالية يتخذ من وادي فرغانة الذي تتشاركه ثلاث دول، وهي طاجيكستان، وقيرغستان، واوزبكستان، والتي تواجه مجموعة اخطار من الثور الاسلاميين.

### الاسلام والهوية في وسط اسيا

طبعيا لا يمكن فصل ظاهرة الاحياء الدينية او البحث عن الجذور الاسلامية باشكالية الهوية فالاسلام وبعيدا عن التشكيلات العرقية والاثنية صار جزءا من



الهوية القومية لسكان هذه المناطق. ويضيف الكاتب هنا اطارا اخر يشير الى تطوع المسلمين في هذه المناطق للعمال الاسلامي خارج مناطقهم فستن من الحصار والجهل ومحاربة الشيوعية للدين باعتباره ايدولوجية تعارض الشيوعية ادى لغياب المظاهر الاسلامية واغلاق معظم المساجد وحينما انهار النظام في موسكو اكتشف المسلمون في هذه المناطق ان مؤسساتهم ما زالت تعيش في العشرينات من القرن العشرين وان معجز المسلمين بفعل عمليات الاقتلاع والتجهير نسوا شعائر دينهم وطقوسه هذا اذا أضفنا الجهل التام بكل ما له علاقة بالعالم الاسلامي المحيط او الجهاد عندهم.

ولكن الاحياء الاسلامي في هذه المناطق ليس ظاهرة جديدة فهو يعود الى سنوات التخمر والتشكيل اثناء الحرب الافغانية فقد تم تجنيد الواف من الشبان المسلمين من هذه المناطق للمشاركة في الدفاع عن النظام الشيوعي في كابل مما يعني قتال «خوانهم» المسلمين والعديد من هؤلاء الشبان عادوا يحملون معهم قصصا كثيرة عن الجهاد والبطولات والاعجاب بالحماس الذي ابداه المجاهدون في معركتهم ضد السوفييت. ومع ان العديد من رفاقهم عادوا في اكناف جديدة الا ان هذا لم يمنعهم من التعبير عن الاعباء الشديدة بطولات المجاهدين.

وصارت بطولات المجاهدين الافغان مجالا للمقارنة بين بطولات المسلمين في وسط اسيا «باسماتشي» ضد البلاشفة في بدايات القرن العشرين، حيث كان الكبار يتذكرون الايام الخوالي وهم يتناولون الشاي الاخضر. وقد شاهد الجنود المسلمون في الجيش السوفييتي كيف قار النضال بحرماتهم من جذورهم الدينية والثقافية التي يتشاركون فيها مع المجاهدين الافغان.

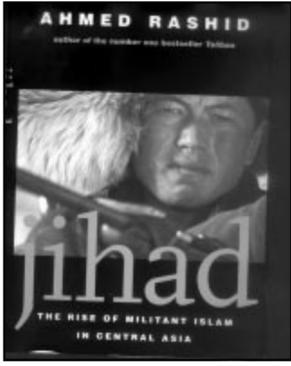
لكن الاستقلال السريع الذي جاء بعد انهيار النظام الشيوعي لم يجلب معه الكثير من الامال والنتائج، فقد كانت الانظمة الجديدة في الجمهوريات المستقلة بمثابة استمرارية للبربر وقراطية الشيوعية القديمة، وقادتها الذين ولدوا في ظل نظام شيوعي واصلوا السياسات السوفياتية. ويعتقد رشيد ان قادة الجمهوريات المستقلة باستثناء عسكر اكييف رئيس قيرغستان لم يكونوا مستعدين للبحث عن خيارات وفرص سياسية تخرج مجتمعاتهم من الازواض التي نشأت بفعل الاستقلال، بل واصل بعضهم سياسات القمع الاقليمية والدولية السياسية، والسجن والتعذيب، والتصدي للثقافة الشعبية التقليدية التي تحمل في طياتها اشارات عن هوية المسلمين في هذه المناطق. لقد تحولت الجمهوريات المستقلة، الى مركز للعبة الدولية الجديدة «اللعبة الكبرى الجديدة»، التي تتنافس فيها القوى الاقليمية والدولية للسيطرة على مقدرات هذه البلاد، ويحمل الكاتب هنا مسؤولية الانظمة السياسية الحاكمة التي رفضت اتخاذ قرارات

للاصلاح السياسي او حتى التفكير بالتحول نحو الديمقراطية، وقامت بنفس الوقت بقمع المشاعر الدينية والمؤسسات المرتبطة بها، مما اثر على اصوات الاعتدال في داخل هذه المجتمعات، ومن هنا وجد

الاسلام الجهادي طريقه لقيادة الشباب الذين رفضوا قمع الانظمة الشمولية في بلادهم، وملتصقا كانت افغانستان عاملا من عوامل تفجج وعيهم على جذورهم الدينية، فقد كان نشوء وصعود حركة طالبان للسيطرة في افغانستان بمثابة النموذج الذي اتخذه الجهاديون في هذه المناطق كدليل لهم في معتقدهم ضد انظمتهم. ووجدت قادة الدول المستقلة الذين عارضوا الاصلاح السياسي والاقتصادي في بلادهم انفسهم في خضم معركة ضد الاسلام الجهادي، او الاسلام «الوهابي» حسب ما يطلق على الحركات الاسلامية في هذه المناطق. وفي هذه المعركة قامت الحكومات المحلية باعتقال سائر الالف الناشطين الاسلاميين بل المسلمين العاديين، وتدهورت الامساع في عدد من الدول وتطورت لحرب اهلية كما حدث في طاجيكستان، حيث تحالف دعاة الديمقراطية والشور الاسلاميون ضد الحكومة المركزية في دوشانبي، مركز الحركة الحالية يتخذ من وادي فرغانة الذي تتشاركه ثلاث دول، وهي طاجيكستان، وقيرغستان، واوزبكستان، والتي تواجه مجموعة اخطار من الثور الاسلاميين.

### حزب التحرير الاسلامي

ويركز الباحث رشيد في بحثه هنا على نموذجين للحركات الاسلامية في اسيا الوسطى، وهما الحزب التحرير الاسلامي، والحركة الاسلامية الازبكية التي انشئت عام 1998 من مجموعة من الناشطين الاسلاميين الداعين للخيار الثوري، والابتعاد عن سياسات حزب النهضة الاسلامي المعتدل، ويحاولون الاطاحة بنظام الرجل القوي في المنطقة اسلام كرموف الذي حاول ان يبدو في المرحلة بعد الهجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) الماضي كواحد من الاصوات الداعية للتصدي للاصولية الاسلامية. وقامت الحركة التي انشأها جمعة نامانغاني بشن حرب عصابات ضد الانظمة في هذه الدول الثلاث في عام 1999 وحتى العام الماضي. ويركز قادة الحركة هجماتهم على وادي فرغانة الخصيب، وتعتبر الحركة الاسلامية الازبكية من انشط الحركات في المنطقة حيث تقوم بتجنيد الاتباع وتدريبهم من كل انحاء المنطقة وحتى من بين المسلمين البوغوز، والمسلمين في اقليم تشين تشيانغ في الصين. الحزب الثاني والذي يظل أقل راهيكالية، هو حزب التحرير الاسلامي، الذي وجد جذورا في وسط اسيا. ويتركز نشاط الحزب على توزيع ونشر المنشورات والادبيات عن افكاره الداعية لاهياء الخلافة الاسلامية، وتوحيد الدول الاسلامية في المنطقة والتواصل مع دول العالم الاسلامي، ويأخذ الكاتب هنا على الحزب افتقاره للبرنامج السياسي او حتى البرنامج الشامل الذي سيقوده لتحقيق حلمه المثالي بتحقيق الوحدة الاسلامية واحياء الخلافة. ولم ينجح الحزب رغم ادبياته السلمية من غضب الحكومات حيث سجنتم الانظمة الشمولية اتباعه. ويعد الحزب الذي يمت بافكاره لحزب التحرير الاسلامي الذي اوجده الداعية



غلاف الكتاب

المؤسس للقطاعات الشعبية التي ظلت احتكارا لمؤسسه العلماء التقليدية والمحافظة والرجعية حسب رأي دعاة التجديد. وانضم بعض مفكري النخبة الجديدة بعد انتصار الثورة الشيوعية للحزب الشيوعي حيث ساعدوا في انشاء ونمو حركات شيوعية محلية، وعلما لم يرض عنهم المستعمرون الروس فان السادة الشيوعيين اطلقوا عليهم اسم البرجوازيين. ولهذا، وبعد وصول ستالين للسلطة قام بحملة لاقلاع اصول الجديدين، وكان اخر داعية «جديدي» تم اطلاقه في عام 1937. اثناء فترة البحث الثقافي والليبرالي التي تبعت عام 1991 حاول بعض المثقفين نشر وتحرير كتابات الجديدين وعلقتها في متناول الرأي العام الا ان نظام الرئيس الازبكي اسلام كرموف قام بقمعها، مع ان الحركة لها علاقة كما يقول رشيد، بالنقاش اليوم حول كيفية التعايش والتعايش بين الاسلام والقومية والديمقراطية في اسيا الوسطى.

على العموم كان انتصار الشيوعيين بداية لنقاش سياسي وثقافي في اوساط المسلمين، وشهدت هذه الفترة نوعا من التخمير بين المسلمين لعدد من الافكار. فحاول لبدا المسلمون يتحدثون عن الوطنية والقومية ومناقشها. وكان المشرع الاسلامي وجدت عددا من التعديلات والتعديرات في اوساط المسلمين، وكانت هذه الحركات تمثل تيار الحداثيين والمحافظين على حد سواء، ومن بين الحركات الاولى تلك التي دعت لبناء قومية تركية تقوم بجمع كل المناطقين منم التركية والتي ستكون متحررة من السيطرة الروسية ومعمومة بالمبادئ الاسلامية، وبنفس الطريقة انشا الفرق من بوداوردان ضمن حركة سياسية اطلق عليها اسم «الاش اورداس»، وهي الحركة السياسية التي قامت بالسير على مسرعات الفرق في الفترة ما بين 1917 و1920، ويقول رشيد ان القومية القزقبة كانت في طبيعتها معارضة للسوفييت، ومعارضة للجماعات الاثنية والقومية الاخرى.

وفي ضوء هذا التطور خاف العلماء والقيادات التقليدية من فقدان تأثيرهم ولهذا استغلوا فترة الاضطراب السياسي والاجتماعي وطالبوا بالدولة الاسلامية، وبعيدا عن هذا الطيف ذي الطابع القومي الاثني، انضم عدد من المسلمين، خاصة المثقفين منهم للحزب الشيوعي، وحينما دعت القيادة الشيوعية للفتحات الازبكية لحضور مؤتمر القيادة الذي عقد في باكو في اذربيجان، اختارت الوفود الاسلامية شعار «الغرب ليس الشرق والمسلمون ليسوا روسا» وطالبوا بالقيادة الشيوعية بالسماع لهم باثناء حزب شيوعي اسلامي، وكان من بين الداعين لهذه الحركة الصحافي التتري المسلم مير سعيد سلطان غالبييف، الذي قازان والذي انضم للحزب الشيوعي وساعد في تجنيد اكثر من 250 الف مسلم للجيش الاحمر الذي كان يخوض معارك ضد القيصرية في وسط اسيا. وكان غالبييف يعتقد ان الصراع القومي يجب ان يتجاوز صراع الطبقات وفي هذا الصراع فلا بد من حزب شيوعي اسلامي خاص، يستطيع القيام على الشؤون القومية.

ولكن تسامح البلاشفة مع هذه الافكار القومية كان آتيا، حيث كانوا بحاجة لدعم القوى الثقافية والاثنية المحلية في معتقدهم ضد القيصرية، وحينما انتهوا من آخر جندي قميصي في وسط اسيا وهزموا جيوشهم «البيضاء» في عام 1923، وبدوا حملة لاعادة احتلال مناطق المسلمين، وقاموا باعتقال ليس الجديدين او من عارض الافكار الشيوعية بل القوى التقليدية والتقدمية بين فيهم سعيد غالبييف نفسه. وكما هو معروف فاحتلال مناطق المسلمين في وسط اسيا حققه الشيوعيون من خلال العديد من المذابح والقتلى، وفي محاولات ستالين لاحكام السيطرة على مناطق المسلمين فقد قضي على ملايين المسلمين في هذه العملية، التي مرت عليها كتب التاريخ مرور الكرام. واذ كانت الحركة التي تبعت الثورة الشيوعية بمثابة تخمير لجموعه من الافكار التي لها علاقة، بالاسلام وعلاقته بالحدادة والوطنية والاثنية وتعامله مع ايدولوجية الشيوعية، فان احكام الشيوعيين سيطرتهم على المسلمين، ادى لتوقف مثل هذا النقاش.. مما ادى لاحداث فراغ في التركيبة الاجتماعية والسياسية في مجتمعات المسلمين، والذي تم ملؤه بقيادة ومسؤولي الحزب الشيوعي. وهم الذين علوا على قطع علاقات وجذور المسلمين عن اخوانهم في العالم الخارجي ولدة سبعة عقود من الزمان، وحينما افاق المسلمون بعد عملية الانفتاح في نهاية الثمانينات من القرن العشرين وجدوا ان العالم تغير وان افكارهم عن طبيعة الاسلام وثقافته لم تتعد تلك السنوات الاولى في مطلع القرن. فلم يكن يعرف المسلمون شيئا عن تطور الاسلام ولا الحركات الاسلامية التي اكد تجريبها في عدد من الدول الاسلامية بما فيها الدول القريبة منهم مثل باكستان وافغانستان.

صارت بطولات المجاهدين الافغان في الثمانينات من القرن الماضي مجالاً للمقارنة بين بطولات المسلمين في وسط اسيا «باسماتشي» ضد البلاشفة في بدايات القرن العشرين.. حيث كان الكبار يتذكرون الايام الخوالي وهم يتناولون الشاي الاخضر



صمويل لاعب روما (وسط) يحاول السيطرة على الكرة (أف ب)



مناخسة بين لاعب ليفربول زافيير ابل (يمين) ولاعب غلطة سراي جوكتان بيكانت على الفوز بالكرة (أف ب)

## حاكم كاليفورنيا لا يريد إقامة مباراة تايسون - لويس في ولايته

يعارض حاكم ولاية كاليفورنيا روي بارنز، وكرهات المباراة بين تايسون و لويس - مقررة أصلا في 6 نيسان/أبريل في لاس فيغاس، لكن لجنة الملاكمة في ولاية نيغادا رفضت منح الأول الترخيص اللازم بعد مشاجرة مع منافسه البريطاني خلال مناظرة تلفزيونية في نيويورك الشهر الماضي.

وقال «لا اعتقد باننا سنعطي ترخيصا لتايسون، على الاقل في الوقت الراهن. اعتقد بان عليه ان يعالج وان علينا ان نساعد في ذلك».

ومن المقرر ان تجتمع لجنة الملاكمة في كاليفورنيا نهاية الشهر الحالي للبت في منح تايسون هذا الترخيص من عدمه بعد الطلب الذي قدمه الملاكم نفسه مطلع هذا الشهر.

وديفيس هو ثاني حاكم ولاية

لويس انجليس (الولايات المتحدة) - أف ب: اعتبر حاكم ولاية كاليفورنيا الامريكاني غاري ديفيس ان لجنة الملاكمة في الولاية «ترتكب خطأ» اذا منحت الملاكم الامريكاني مسايك تايسون، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، ترخيصا لمواجهة البريطاني ليتوكس لويس بطل العالم الحالي حسب تصنيفي المجلس العالمي والاتحاد الدولي.

## بطولة الارجننتين ريفر بلايت يتابع مسيرته الناجحة

خسارته امام مضيغه بلغرانو الذي صار خامسا، بهدف لفونينستي (45) مقابل هذين لايوبولو (4) وبروسكو (66).

وصعد جيميمازا اسغريما الى المركز الرابع بفوزه على نويغا شيكاغو بهدفين لساقا (16) ومديري (83)، فيما فاز لائوس على هوراكان بهدفين لياجيس (2) وبوستوس (74).

وفاز ايضا تشاريتا وتيوز على استوديانتس بهدفين ليغنتي (18)، وكينتروس (90) مقابل هدف لافرياس (13) من ركلة جزاء، وارجنتينوس جونيورز على تاليريس بهدفين لليندو (57)، ونيولز اولد بويوز على انديبندينتي بثلاثة اهداف لفيلا (44) ودونيتا (64) ومارتينيز (80) مقابل هدفين لزيلاي (15) وكوبا (18).

ويونيس ايرس - أف ب: حقق ريفر بلايت متصدرا دور اليا من الدوري الارجنطيني لكرة القدم، فوزه الثالث على التوالي عندما اكتسح ضيفه يونيون 6-0.

وسجل المتعلق دانيال اورتيجا 4 من الاهداف الستة (21 و38 و43 من ركلة جزاء و82)، و اضاف كافيغايي الهدفين الاخرين (62 و71).

وانفرد سان لورنزو ويوكا جونيورز بالمركز الثاني برصيد 7 نقاط فوز الاول على بانفيلد بهدفين نظيفين لايوسا (80 و86 من ركلة جزاء)، والثاني على مضيغه كولون بثلاثة اهداف لريكيمي (22) وبلغانو (30) وباروس سكيلوتو (75) من ركلة جزاء مقابل هدف لدانغو (84).

وتراجع فيليز سارسيل من المركز الثاني الى السادس اثر

وانقذ انطونولي مرماه من هدف التعادل اثر تصديه لتسديدة قوية لريفالودو من 13 مترا فارتدت منه وبعدها الدفاع (68).

وتلقى ريفالودو كرة راسية من اوفرماس داخل المنطقة وتعرض للرقعة بيد ان الحكم الفرنسي فيسبير امر بتابعه للعب.

واذرك كلوفيرت التعادل لبرشلونة من تسديدة قوية اثر تلقيه تمريرة عرضية من بويول الذي خطف الكرة من كانديلا (82).

وحافظ برشلونة على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق نقطتين امام روما وغلطة سراي الذي انتزع تعادلا ثمينا من ليفربول الانكليزي صفر-صفر على استاد «انفيلد»، وامام 42 الف متفرج.

وقفل ليفربول في مباراته الثالثة في المسابقة والثانية على أرضه في تحقيق فوزه الاول فيقربا واخيرا برصيد نقطتين.

وسيطر ليفربول على براعة لغلطة سراجي ولامست كرة قوية للاثاني في المباراة فاشتمار هامان العارضة، ثم حول موندرغون تسديدة للاحير الى ركنية.

وكاد مورفي يفتتح التسجيل من تسديدة قوية من 25 مترا لم تذهب بعيدا عن الرمي، رد عليها مباشرة حسن ساس من تسديدة قوية فوق الرمي.

وواصل ليفربول ضغطه على مرمرى غلطة سراي، ولامست كرة قوية لورفي العارضة ونفذ النروجي ارن ريبس ركلة ركنية تابعها اميل هيبيكي براسة لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت عن الملعب، ثم انتزع مورفي الكرة من احد المدافعين وتلاعب باخر وسدد من 10 امتار للقائم اليايسر للحارس موندرغون.

## متفرقات من الملاعب العالمية

«السفير» مع فريق سلافيا سراييفو، ولعب في النجم الاحمر بين 1945 و1958 وحرز معه الدوري 4 مرات والكأس 3 مرات.

وشارك ستانكوفيتش (62 مباراة دولية) في نهائيات كأس العالم عامي 1950 في البوسنة و1954 في سويسرا.

واشرف ستانكوفيتش، الذي كان يلعب مدافعا، على تدريب النجم الاحمر وقاده الى نهائي مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام 1979 ضد بوروسيا مونشنغلادباخ الالمانى، قبل ان يشرف على تدريب المنتخب الى جانب فويادين بوسكوف.

اعلن سرقسطة الاسباني ان مهاجمه خورخي غونزاليز ييلز الملعب بـ «يوردي» سيلعب على سبيل الاعارة مع بلايبورن الانكليزي حتى نهاية الموسم مع امكانية شرائه.

وسبق ليوردي ان لعب مع اشبيلية وانتخبه مدريد قبل ان ينضم الى سرقسطة عام 1997 وهو سجل 30 هدفا حتى الان في الدوري الاسباني منذ بده مسيرته الاحترافية ستة منها في 18 مباراة هذا الموسم.

مدعيا شعوره بالارهاق بيد ان التحاليل التي اجريت له تطلب من النادي اثبتت ان كل ما قاله لا اساس له من الصحة.

وقال الفارو رويز ماتيو اس احد مسؤولي النادي، يعلم بوليتش عشرة ايام للدفاع عن نفسه بحسب النظام الداخلي للنادي، لكننا نغكر فيما بعد في ابعاده نهائيا، فهو لم يحترم النادي ولا زملاءه، انه خطأ فاح ولا يمكننا تجاوزه».

واضاف لبقد اخبارنا ريال مدريد بكل ما حدث ونأمل في الحفاظ على علاقتنا الجيدة معه».

يذكر ان بوليتش المعار من ريال مدريد حتى نهاية الموسم يتقاضى اعلى راتب في رايو فايكانو، غير انه فشل في فرض نفسه اساسيا في تشكيلة الفريق منذ وصوله شهر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية الاربعة وفاة الدولي السابق مدرب النجم الاحمر ومنتخب يوغوسلافيا برانكو ستانكوفيتش عن 81 عاما بسبب مرض خطير.

وبدا ستانكوفيتش الملعب ب

اعلن نادي كرايوفا الروماني وفاة حارس مرماه الاحتياطي كريستي نيامتو في نيقوسيا متأثرا بصاحبه خلال اصطدامه بأحد زملائه في تدريبات الفريق خلال معسكره التدريبي في قبرص.

وكان نيامتو (21 عاما) تلقى ضربة في وجهه بركبة احد زملائه الخميس الماضي ونقل الى المستشفى المركزي في العاصمة نيقوسيا في حالة غيبوبة. وبعد اجراء الفحوصات والاشعة تبين انه تعرض لكسر في فكه الاسفل ولنزيف في الدماغ.

يذكر ان نيامتو بدأ مشواره مع الفريق الروماني عام 2000 خلال مباراة ضمن الدوري المحلي.

اعلنت ادارة نادي رايو فايكانو الاسباني ابعاد الدولي البوسني الفير بوليتش لمدة عشرة ايام مع نية الاستغناء عنه نهائيا.

واعلنت ادارة النادي ان بوليتش، الذي ضمه الفريق على سبيل الاعارة من ريال مدريد، تظاهر بعدم استعداده لمباراة الفريق مع تيزيفي ضمن المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم

## دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التعادل يفرض نفسه في ختام الجولة الثالثة

الاسباني في فخ التعادل الايجابي مع ضيفه روما الابطالي 1-1.

وكان برشلونة في طريقه الى التعرض للخسارة على أرضه عندما تخلف بهدف سجله المدافع كريستيان بانوتشي في الدقيقة 57، بيد ان الشوط الثاني، واعطى دخول النروجي اولى غونار سولسكيار مكان الدولي الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون دفعا قويا للهجوم الانكليزي. وانقذ لاندرو مرماه من هدف التعادل عندما تصدى لتسديدة للنروجي اولى غونار سولسكيار (66)، ثم تسديدة اخرى ليول سكولز (87).

وجاء الفرج في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما استلمت الكرة يد المدافع يديس بنجاح.

وحافظ مانشستر يونايتد على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ الذي انتزع تعادلا ثمينا من بوفامستا البرغالي صفر-صفر.

وسيطر بوفامستا على مجريات المباراة منذ البداية لكن تالو الحارس اوليفر كان حال دون هزه شبك الفريق الالمانى، في المقابل لم يكن الهجوم الالمانى بقيادة البرازيلي جيو فاني اليبير فعلا فتاة الاخير بين المدافعين البرغاليين ولم يفعل شيئا يذكر.

وانقذ الحارس اوليفر كان مرماه من هدف ميكو اثر تسديدة راسية للمدافع فريشوت.

وسجل البرازيلي ماريو سولسكيار هدفه في الدقيقة 22 الغاء الحكم بداعي التسلل.

وتدخل الحارس كان ببراعة وتصدى لتسديدة قوية للدولي البوليفي ارويبي سانتشيز (40).

وكاد الدولي محمد شول يفتتح التسجيل لبايرن ميونيخ في مطلع الشوط الثاني من ركلة جزاء بعدها الحارس الى ركنية.

وسجل شول هدفه اثر تلقيه تمريرة من البارغوياني سانتا كروز بديل اليبير لكن الحكم الغاء.

وفي المجموعة الثانية وعلى استاد «توكامب» في برشلونة وامام 95 الف متفرج، سقط برشلونة

الاسباني في فخ التعادل الايجابي مع ضيفه روما الابطالي 1-1.

وكان برشلونة في طريقه الى التعرض للخسارة على أرضه عندما تخلف بهدف سجله المدافع كريستيان بانوتشي في الدقيقة 57، بيد ان الشوط الثاني، واعطى دخول النروجي اولى غونار سولسكيار مكان الدولي الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون دفعا قويا للهجوم الانكليزي. وانقذ لاندرو مرماه من هدف التعادل عندما تصدى لتسديدة للنروجي اولى غونار سولسكيار (66)، ثم تسديدة اخرى ليول سكولز (87).

وجاء الفرج في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما استلمت الكرة يد المدافع يديس بنجاح.

وحافظ مانشستر يونايتد على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ الذي انتزع تعادلا ثمينا من بوفامستا البرغالي صفر-صفر.

وسيطر بوفامستا على مجريات المباراة منذ البداية لكن تالو الحارس اوليفر كان حال دون هزه شبك الفريق الالمانى، في المقابل لم يكن الهجوم الالمانى بقيادة البرازيلي جيو فاني اليبير فعلا فتاة الاخير بين المدافعين البرغاليين ولم يفعل شيئا يذكر.

وانقذ الحارس اوليفر كان مرماه من هدف ميكو اثر تسديدة راسية للمدافع فريشوت.

وسجل البرازيلي ماريو سولسكيار هدفه في الدقيقة 22 الغاء الحكم بداعي التسلل.

وتدخل الحارس كان ببراعة وتصدى لتسديدة قوية للدولي البوليفي ارويبي سانتشيز (40).

وكاد الدولي محمد شول يفتتح التسجيل لبايرن ميونيخ في مطلع الشوط الثاني من ركلة جزاء بعدها الحارس الى ركنية.

وسجل شول هدفه اثر تلقيه تمريرة من البارغوياني سانتا كروز بديل اليبير لكن الحكم الغاء.

وفي المجموعة الثانية وعلى استاد «توكامب» في برشلونة وامام 95 الف متفرج، سقط برشلونة

الاسباني في فخ التعادل الايجابي مع ضيفه روما الابطالي 1-1.

وكان برشلونة في طريقه الى التعرض للخسارة على أرضه عندما تخلف بهدف سجله المدافع كريستيان بانوتشي في الدقيقة 57، بيد ان الشوط الثاني، واعطى دخول النروجي اولى غونار سولسكيار مكان الدولي الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون دفعا قويا للهجوم الانكليزي. وانقذ لاندرو مرماه من هدف التعادل عندما تصدى لتسديدة للنروجي اولى غونار سولسكيار (66)، ثم تسديدة اخرى ليول سكولز (87).

وجاء الفرج في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما استلمت الكرة يد المدافع يديس بنجاح.

وحافظ مانشستر يونايتد على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ الذي انتزع تعادلا ثمينا من بوفامستا البرغالي صفر-صفر.

وسيطر بوفامستا على مجريات المباراة منذ البداية لكن تالو الحارس اوليفر كان حال دون هزه شبك الفريق الالمانى، في المقابل لم يكن الهجوم الالمانى بقيادة البرازيلي جيو فاني اليبير فعلا فتاة الاخير بين المدافعين البرغاليين ولم يفعل شيئا يذكر.

وانقذ الحارس اوليفر كان مرماه من هدف ميكو اثر تسديدة راسية للمدافع فريشوت.

وسجل البرازيلي ماريو سولسكيار هدفه في الدقيقة 22 الغاء الحكم بداعي التسلل.

وتدخل الحارس كان ببراعة وتصدى لتسديدة قوية للدولي البوليفي ارويبي سانتشيز (40).

وكاد الدولي محمد شول يفتتح التسجيل لبايرن ميونيخ في مطلع الشوط الثاني من ركلة جزاء بعدها الحارس الى ركنية.

وسجل شول هدفه اثر تلقيه تمريرة من البارغوياني سانتا كروز بديل اليبير لكن الحكم الغاء.

وفي المجموعة الثانية وعلى استاد «توكامب» في برشلونة وامام 95 الف متفرج، سقط برشلونة

الاسباني في فخ التعادل الايجابي مع ضيفه روما الابطالي 1-1.

وكان برشلونة في طريقه الى التعرض للخسارة على أرضه عندما تخلف بهدف سجله المدافع كريستيان بانوتشي في الدقيقة 57، بيد ان الشوط الثاني، واعطى دخول النروجي اولى غونار سولسكيار مكان الدولي الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون دفعا قويا للهجوم الانكليزي. وانقذ لاندرو مرماه من هدف التعادل عندما تصدى لتسديدة للنروجي اولى غونار سولسكيار (66)، ثم تسديدة اخرى ليول سكولز (87).

وجاء الفرج في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عندما استلمت الكرة يد المدافع يديس بنجاح.

وحافظ مانشستر يونايتد على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط بفارق الاهداف امام بايرن ميونيخ الذي انتزع تعادلا ثمينا من بوفامستا البرغالي صفر-صفر.

وسيطر بوفامستا على مجريات المباراة منذ البداية لكن تالو الحارس اوليفر كان حال دون هزه شبك الفريق الالمانى، في المقابل لم يكن الهجوم الالمانى بقيادة البرازيلي جيو فاني اليبير فعلا فتاة الاخير بين المدافعين البرغاليين ولم يفعل شيئا يذكر.

وانقذ الحارس اوليفر كان مرماه من هدف ميكو اثر تسديدة راسية للمدافع فريشوت.

وسجل البرازيلي ماريو سولسكيار هدفه في الدقيقة 22 الغاء الحكم بداعي التسلل.

وتدخل الحارس كان ببراعة وتصدى لتسديدة قوية للدولي البوليفي ارويبي سانتشيز (40).

وكاد الدولي محمد شول يفتتح التسجيل لبايرن ميونيخ في مطلع الشوط الثاني من ركلة جزاء بعدها الحارس الى ركنية.

وسجل شول هدفه اثر تلقيه تمريرة من البارغوياني سانتا كروز بديل اليبير لكن الحكم الغاء.

وفي المجموعة الثانية وعلى استاد «توكامب» في برشلونة وامام 95 الف متفرج، سقط برشلونة

## فوزان كبيران للكمار وغرونيغن في بطولة هولندا

■ لاهاي - أف ب: حقق الكمار وغرونيغن فوزين كبيرين في مبارتين ميكرتين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وقاد الكمار على مضيغه سبارتا روتردام باربعة اهداف نظيفة سجلها بيريز (3) وهويرتز (15) ونيليس (51) وفولترز (87).

وتغلب غرونيغن على مضيغه دن بوش باربعة اهداف لروبين (6 و90 و) وتوهوتيرو (22) وكوروفيتش (51) مقابل هدف لايدي (24 من ركلة جزاء).

## اونسال التركي ينضم لبلايبورن روفرز الانكليزي

■ بلايبورن (انكلترا) - رويرتز: انه تم ايبلايبورن روفرز الانكليزي لكرة القدم صفقة شراء المدافع التركي الدولي هاكان اونسال الذي يلعب لنادي غلطة سراي التركي.

واعلن بلايبورن روفرز الذي ينافس في دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم عبر موقعه الرسمي على الانترنت انه يتوقع حصول اللاعب التركي على اذن بالعمل في الاسبوع المقبل مما يعني انه لن يكون بوسع اللاعب الجديد المشاركة في مباراة الفريق في نهائي كاس رابطة اندية المحترفين امام توتنهام هوتسبير اللندني الاحد المقبل، ولم يكشف النقب عن التفاصيل المالية للصفقة التي تم التوصل اليها بين الفريقين واللاعب يوم الاربعاء.

ويحتل بلايبورن روفرز المركز الثالث من نهاية قائمة فرق الدوري الانكليزي الممتاز هذا الموسم.

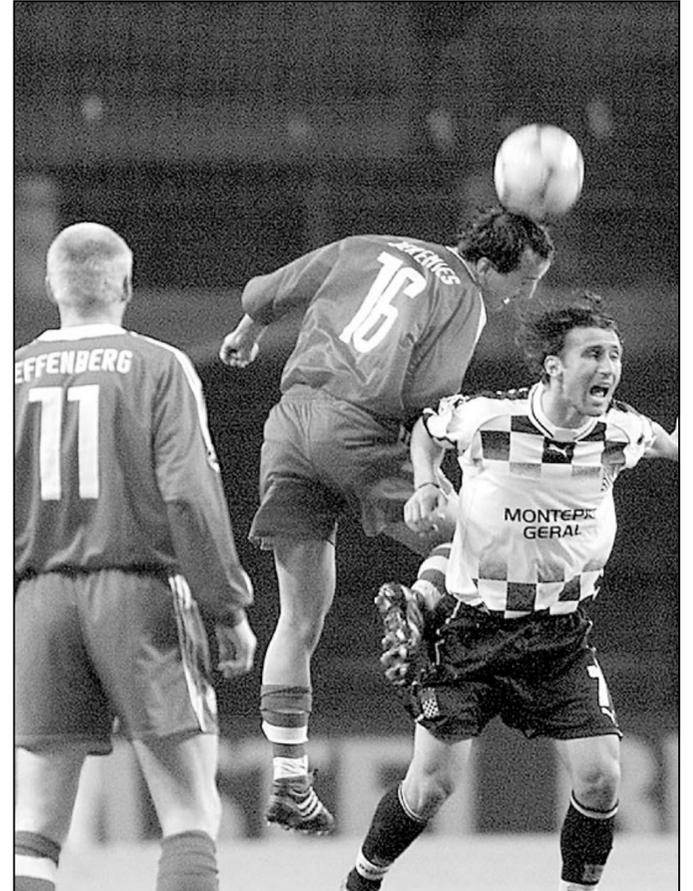
## هايرنيان يفصل مدربه الفرنسي سوزي

■ انديره (اسكتلندا) - رويرتز: استغنى نادي هايرنيان الاسكتلندي لكرة القدم عن خدمات مدربه الفرنسي فرانك سوزي بسبب سوء اداء الفريق في دوري الدرجة الممتازة المحلي في الاسابيع الاخيرة. وقال النادي الاسكتلندي في بيان الخميس انه طلب من فرانك سوزي التخلي عن مهمة تدريب الفريق.

واعرب البيان عن اسف النادي وحزنه لاتخاذ قرار الاستغناء عن خدمات سوزي.

وتولى اللاعب الفرنسي الدولي الاسبقي سوزي تدريب الفريق الاسكتلندي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي خلفا لايكس مكينش الذي استقال في جلاسجو رينجرز الان سوزي فشل في تحسين اداء الفريق.

ويحتل هايرنيان المركز قبل الاخير بين فرق دوري اسكتلندا هذا الموسم بعد ان فاز في خمس فقط من 29 مباراة لعبها حتى الان.



جيني جيمس لاعب بيرينغ ميونخ (وسط) يتفرد بالكرة برأسه (أف ب)

## احتمال خضوع كويرتن لعملية جراحية بعد رولان غاروس



■ دبي- أ ف ب: أعلن البرازيلي غوستافو كويرتن أنه من المحتمل أن يخضع إلى عملية جراحية في وركه الأيمن بعد بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب رولان غاروس المقررة من 27 أيار/مايو إلى 9 حزيران/يونيو المقبلين.

وقال كويرتن بعد خروجه من الدور الأول لدورة بوليس ايرس التي كان يحمل لقبها «تابع حالياً علاجاً مع أحد الأطباء المتخصصين لكن لا بد من أن أخضع إلى عملية جراحية بعد رولان غاروس».

وخسر كويرتن، الذي يعاني من الإصابة منذ دورة أندية ويلز الأمريكية في آذار/مارس الماضي، أمام الأرجنتيني أغوستين كالبيري 3-6 و7-6 و6-3 (7-4) وفي مباراة استغرقت أكثر من ساعتين وكانت هي الأولى منذ انسحابه من بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي.

وقال كويرتن، بطل رولان غاروس ثلاث مرات، «كنت أعرف أن المباراة ستكون صعبة، أي على حال يجب أن أعمل

## كأس الكؤوس الآسيوية: مواجهة صعبة بين العين والسد

■ دبي- أ ف ب: يخوض العين الإماراتي والسد القطري مباراة صعبة في أياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم اليوم الجمعة على استاد القطارة في مدينة العين.

وكان السد بطل العرب فاز في لقاء الذهاب 1-صفر في 15 كانون الأول/ديسمبر الماضي في الدوحة، وهو بحاجة إلى التعادل لضمان بقاءه في نصف النهائي.

واكمل العين بقيادة مديرة البوسني جمال حاجي استعداداته للقاء المنتظر وهو يأمل ببرد الاعتبار ومتابعة المشوار إلى حيث أخفق مواطنه الوحدة في مسابقة كأس الأندية الآسيوية.

واكد نجم العين فهد على «المباراة صعبة والسد يملك الفرص الأفضل لكن العين يختار دائماً الطريق الأصعب ليحقق إنجازاته ونتائجها الإيجابية وهو قادر بالتالي على تجاوز عقبة السد».

واكد المحترف العاجي جويل تيبهيهي أنه «مستعد لخوض هذا اللقاء الحاسم»، مشيراً إلى أن الخسارة يهدف نهائياً «صعب المهمة لكن كرة القدم فيها الكثير».

من جانبه، اعتبر مدرب السد، الروماني إيلي بلاتشي، الذي سبق أن أشرف على العين، أن المباراة ستكون «صعبة على الفريقين خاصة وأن العين يلعب بفرصة واحدة للفوز، وما يزيد من صعوبتها الإصابات والإيقاف الذي طال لاعبي السد».

ويعول بلاتشي على مهارة الثلاثي المحترف المؤلف من النيجيري جون اتاكا صاحب هدف الفوز في مباراة الذهاب، والمغربي بوشعيب المباركي والإيراني كريم باقر.

وكشفت مصادر السد ان النادي القطري طلب تنظيم الدورين نصف النهائي والنهائي في حال تاهله، ما يعني أنه عازم على بلوغ هدفه، فيما دعا العين الجمهور إلى حضور المباراة مجاناً المؤازرة لفريقه.

## فوز الزمالك على التضامن 3-2 وديا

■ بيروت- أ ف ب: فاز الزمالك بطل مصر على التضامن صور حامل كأس لبنان 3-2 في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت أمس الخميس على ملعب بلدية صور (جنوب لبنان).

وسجل حازم أمام (15 و53) والغاني أحمد فيليكس (48) أهداف الزمالك، وغسان شويخ (1) وهيثم زين (85) هدفي التضامن.

والمباراة هي الثانية والأخيرة للزمالك في لبنان بعد فوزه في الأولى على النجمة بالنتيجة ذاتها في مدينة طرابلس (شمال) الأحد الماضي.

وعحر الزمالك سيناريو اللقاء الأول، فحاض الشوط الأول بتسكيته الأساسية ثم لجأ في الثاني إلى التغيير الذي طاول ثمانية من لاعبيه، وكذلك فعل التضامن، الذي جهد لجارة الفريق القاهري، لكن الفارق الفتي بين الفريقين حال دون ذلك.

وقادماً أصحاب الأرض الضيوف بهدف مبكر مباغت عندما مرر السيراليوني كاموكاي كالون الكرة إلى شويخ الذي لعبها قوسية «لوب» من فوق الحارس محمد عبد المنصف (1)، ودارك أمام التعادل من كرة سدها محمد أبو العلا وأردت من الحارس أحمد الصقر (15).

ومثلما فعل التضامن في الشوط الأول، رد الزمالك التحية بعظمتها في مستهل الثاني فحاض فيليكس هدفاً ثانياً اثر تمريرة من أبو العلا (48)، وخدم امام بهدف ثالث لفريقه اثر تمريرة من محمد صبري (53).

بيد ان التضامن قلص الفارق مرة ثانية وأخيرة عبر فيثم زين اثر كرة سدها نصرت الجمل وأردت من الدفاع (85).

## الأهلي يفوز على المحلة في الدوري المصري

■ القاهرة- رويترز: فاز الاهلي على غزل المحلة 1/صفر في المباراة التي أقيمت بينهما والمؤجلة من المرحلة الحادية عشرة للدوري المصري لكرة القدم.

وسجل هدف المباراة الوحيد خالد بيبو في الدقيقة 64 يرتفع رصيد الاهلي إلى 26 نقطة ويحتل المركز الثالث في ترتيب الفرق ويظل رصيد غزل المحلة عند 17 نقطة. ويتبقى للاهلي مباراة أخيرة مؤجلة من دور الذهاب ستقام يوم الأحد المقبل مع المقاولون العرب.

وستبدأ مباريات دور الاياب في مطلع آذار (مارس).

## فوز النجم الساحلي

### على حمام الأنف ببطولة تونس

■ تونس- أ ف ب: فاز النجم الساحلي على حمام الأنف بهدفين نظيفين سجلهما وردا (10) وشيشوب (20) وبقي متحصداً بفارق نقطتين أمام أقرب منافسيه الهنزلي الذي تغلب بذات النتيجة على الأولي بمدتين ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الدوري التونسي لكرة القدم.

وسجل دوس سانغوس (51 من ركلة جزاء) ومراد (67) هدفي الهنزلي.

وفاز النادي الإفريقي الثالث على مضيفه الصفاقسي بثلاثة أهداف للمغربي عبد الجليل حدا «كاساتشو» (12 من ركلة جزاء) ورياض الغلاصي (63) والمهدي بن سليمان (86) مقابل هدف لنادي (82).

كما فاز الترجي التونسي على الأولي الباجي بهدف لسانكندر السويح (14)، في حين سحق الترجي جرجيس الأولي اللقب بخمسة أهداف نظيفة سجلها غاي (1) وميلادي (69) ودرين (78) ونزيبولو (88).

وتعادل الملعب التونسي مع الاتحاد المنتسب من دون أهداف.

## منتخب الجزائر يلتقي فريق مرسيليا وديا في 28 الحالي

■ مرسيليا (فرنسا)- أ ف ب: أعلن نادي مرسيليا الفرنسي وشريكه شركة خليفة الجزائرية للطيران الخميس أن فريق مرسيليا لكرة القدم سيلتقي مع المنتخب الجزائري وديا في 28 الحالي في الجزائر.

وتندرج المباراة في إطار «تعزيز روابط الصداقة الفرنسية-الجزائرية».

## الاتحاد الإماراتي يتعاقد مع الفرنسي بول والأهلي مع الكرواتي ستريشكو

■ دبي- أ ف ب: تعاقد نادي الاتحاد الإماراتي رسمياً مع المدرب الفرنسي سيرجي بول لقيادة فريقه لمدة 4 أشهر مقابل راتب شهري قدره 8 آلاف دولار خلفاً للكرواتي ستريشكو الذي أقبل عقب الخسارة أمام الشارقة صفر-2 في المرحلة العاشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

وسبق لبول أن أشرف على تدريب مجموعة من الأندية الأوروبية، كما درب منتخبات الغابون وساحل العاج وغينيا وفريقي الوداد البيضاوي المغربي والترجي التونسي.

من جهة أخرى، تعاقد النادي الاهلي مع مدرب ستريشكو خلفاً للسوفاتي بيفارنيش.

يذكر ان ستريشكو امضى مع الاتحاد 4 مواسم وساهم في عودته إلى دوري الدرجة الأولى، وسبق له ان قاد المنتخب الاماراتي الاول أكثر من مرة.

## تأجيل دورة الالعاب الأفريقية إلى تشرين الأول 2003

■ لاغوس- أ ف ب: تأجلت الدورة الثامنة للالعاب الأفريقية التي كانت مقررة في نيجيريا في نيسان/أبريل 2003 إلى تشرين الأول/أكتوبر من العام ذاته تقديراً لضارب موعد أقيمتها مع تاريخ الانتخابات في نيجيريا بحسب ما أعلن مسؤول عن الالعاب اموس ادامو.

وأضاف أن الالعاب ستقام من 4 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2003 في ابوجا، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا والبلدان المعنية بهذا التعديل.

وسيشهد العام 2003 الانتخابات البلدية والتشريعية والناسية في نيجيريا. ومن المقرر أن يشارك 53 بلداً في الالعاب التي تتضمن 22 لعبة رياضية.

وكانت جنوب أفريقيا استضافت الدورة السابقة عام 1999.



## دورة دبي للتنس

# انتصاران سريعان لسيليش وتستو

■ دبي- أ ف ب: حققت الأميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية فوزاً سريعاً على الإسبانية أنجليس منتوليو 6-صفر و6-2 وبلغت الدور نصف النهائي من دورة دبي الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 585 ألف دولار الخسيس.

وكان الفارق واضحاً حين لاعبة أجرت 52 لقباً منها 9 ألعاب كبيرة وأخرى تخلص خطواتها الأولى في مسيرتها الاحترافية.

وبدت الهبة واضحة على منتوليو خصوصاً في المجموعة الأولى التي لم تغز خلالها باي شوط.

وتحسن الأمر في المجموعة الثانية لكن سيليش حسمت المباراة بسهولة لتنتهي المباراة في مدى 46 دقيقة.

وقالت سيليش: «كانت المرة الأولى التي أواجه فيها منتوليو وبالتالي لم أكن أعرف مواطن القوة والضعف لديها».

وأضافت «عندما تكون المباراة سهلة كما حصل اليوم نفقد التركيز لكنني حاولت قدر استطاعت المحافظة عليه وعدم إفساح المجال لها». وأوضحت «كانت الرياح قوية وجعلت مهمتها صعبة في التعامل مع الكرات، وعموماً فإن الأداء هنا أسرع مما كان عليه في الدوحة».

وحققت الفرنسية ساندريين تستو المصنفة رابعة فوزاً سهلاً أيضاً على التايلاندية تامارين تاناسوغرن 6-2 و6-6

## بطولة العراق

# النجم يعزز صدارته والطلبة إلى المركز الثاني

■ بغداد- أ ف ب: عزز النجم صدارته لترتيب الدوري العراقي لكرة القدم بعد فوزه على الناصرية 3-1، في واحد وأصل الطلبة مسيرته نحو القمة وحصد إلى المركز الثاني بفوزه الثمين على الشرطة بالنتيجة ذاتها ضمن المرحلة الثانية والشرقيات الوردية.

وفي المباراة الأولى، سجل محمد هاشم (17) وفلاح حسن (85) أهداف النجم، وحيدر عايد هدف الناصرية (45)، وفي الثانية، سجل علاء كاظم

(14 من ركلة جزاء) وصاحب عباس (75 من ركلة جزاء) وأهداف الطلبة، وعمار احمد هدف الشرطة (44).

وبات رصيد النجم 48 نقطة مقابل 46 للطلبة.

وفاز القوة الجوية على دهوك 3-صفر وراعى رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثالث.

وسجل وليد زهيد (85) وضرعام على (68) وجاسم سوادي (90) الأهداف.

# رفاق «الكأس والتبغ» أكبر الداعمين للرياضة الأردنية

■ عمان- «القدس العربي» - من حسام بركات:

أعلن رئيس المجلس الأعلى للشباب في الأردن سامون نور الدين أن المجلس الذي تشكل مؤخراً لخلافة وزارة الشباب والرياضة قد تسلّم من الحكومة «دفعة على الحساب» لتغطية صندوق دعم الرياضة الذي نال الأذن التشريعية بدرجة عالية تشريش التاني (نوفمبر) الماضي وفق اصول ضريبة تعتمد على الاقتطاع الفعلي لبيعات التبغ والشرقيات الوردية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مؤكدة أن الحكومة قامت بتحويل مبلغ «مليونين و800 ألف دولار أمريكي» والصندوق الذي سيؤول مهمة الصرف على مراكز لشباب في مختلف المحافظات، كما سيخصص جزء كبير من المبلغ لصالح اللجنة الأولمبية الأردنية التي ستنتولي الأشراف على الاتحادات الرياضية والأندية بحسب التشريع الجديد حيث ينتظر تعيين الأمير فيصل بن الحسين شقيق الملك عبد الله رئيساً للجنة التي كانت تابعة فيما سبق لوزارة الشباب والرياضة قبل الغائها.

ويضيف القانون الجديد لحساب صندوق دعم الرياضة قرش واحد «14 سنتاً أمريكياً» على كل عبئة سجائر يدفعه الشاري مباشرة، كما سيضيف 5 قروش «70» سنتاً أمريكياً على كل زجاجة مشروبات روجية يدفعها الشاري للبياعة على اساس انها ضريبة مضافة وهي تعرفه قليلة لا يشعر بها المشتري ولكنها ولدى تراكمها عبر عام كامل تشكل مبلغاً ضخماً يحكم البيعات المتزايدة على السلع المشمولة بالضريبة الرياضية في الأردن كما غيرها من الدول العربية.

وسار الأردن بهذه الفكرة الجديدة على خطى بلاد كثيرة انتهجت نفس الأسلوب كان آخرها اليمن الذي فرض ضريبة ثابتة على مادة «القات» المسوح تداولها في البلاد رغم انها تحتوي على شيء من المخدر والتي يتناولها اليمنيون بشغف كبير لتذهب هذه الضريبة إلى حساب صندوق الرياضة، حيث حقق هذا الصندوق خلال العام الماضي عوائد باللايين ستساهم بحسب التقاد في دفع عملية الإنجاز الرياضي بتسارع غير مسبوق.. سيما وأن اليمن كان يعد من الدول الأقل حظاً في الرياضة كما الأردن.

الان الرواج الذي لاقتة هذه الفكرة في دول كثيرة لا يبدو محققاً في الأردن بالذات بعد صدور الكثير من الايصوات العالمية التي تنادي بعدم الاعتماد على «السكاري والمدخنين وارباق القهاوي والأندية الليلية» للصرف على الرياضة التي

■ ممفيس (الولايات المتحدة)- أ ف ب: بلغ الألماني تومي هاس المنصر أول الدور الثاني من دورة ممفيس الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 895 ألف دولار اثر تغلبه على التشيكي بان فلتيك 6-3 و5-7 و6-4.

وبلغ المرحلة ذاتها الألماني الاخر راينر شولتر الخامس بفوزه على الفرنسي ميكال لودرا 3-6 و6-3 و7-6 (4-7)، والألماني دافيد سانتغينيتي السابع على حساب البارغوياني رامون دلغادو 2-6 و6-2 و6-2، والأرمني سيركيس سركيسيان بتغلبه على البلجيكي كريستوف روشو 2-6 و3-6 وولدي السيدات بلغت الأميركية ليزا رامون المصنفة ثالثة المرحلة الثالثة بفوزها على الجرية صوفيا غوياتشي 1-6 و1-6.

كما بلغت الإيطالية أدرينا سيرا زانيني الخامسة الدور ذاته بتغلبها على الكندية ايركا دي لون 7-6 (3-7) و6-3 و4-6، والألمانية الكساندرا ستيفنسون الرابعة بفوزها على الكورية الجنوبية تشو يون جيونغ 2-6 و4-6 و6-3.

وخرجت الأميركية جنيفر هوبكينز المصنفة سابعة من الدور الثاني بخسارتها أمام الكندية يانا نيدبيل 4-6 و4-6 و1-6، بينما انسحبت الكازاخستانية ايرينا سيليويتينا التاسعة أمام الكرواتية سيلفيا تالابا.

## هاس إلى الدور الثاني في دورة ممفيس

## فوز مشير للجهد وصريح لامية في بطولة سورية

■ دمشق- أ ف ب: ارتقى الجهاد إلى المركز الثالث بفوزه على مضيفه الوحدة 2-1، ونخل امية داشره 2/صفر يفوزه على مضيفه جبلة 2/صفر الحسيس في دمشق وحمص على كذافي عصمت بنجاح (20) تحول بعدها مسار المباراة لصالح الوحدة لكن سعيد احبط محاولات محلجي والبرازيلي ايديو.

وفرض الوحدة سيطرة شبه مطلقة في الشوط الثاني، ولاحت حشبه محسن (90) هدفي الجهاد، ومحمود محسني (70) هدف الوحدة، وفي الثانية سجل سامر حمادي (57 من ركلة جزاء) هدفي امية.

وتختتم المرحلة اليوم الجمعة، فيلقتي في جلب الاتحاد مع الحرية، وفي دمشق الجيش مع الحمص، وفي حمص الكرامة مع حطين، وفي اللاذقية تشرين مع الوثبة.

وقدم الوحدة وصيفه الجهاد عرضاً مشيراً بتبادل في شوطه الأول السيطرة والخطورة التي افتتحها هيتم كجو كرات معو وبرايمج كبتول والشريف، وفي الوقت الحسب بدل الضائع ومن مرتدة سريعة مرر كذافي كرة عرضية داخل المنطقة فوصلت إلى موقف الذي تسديده ارضية.

ومع النشاط الهجومي للفريقين عاد جبجي وتصدى لكرة كجو الرئيسية قبل أن يحتسب الحكم وقيق قبيلي ركلة جزاء لمصلحة الجهاد ترجمها كذافي عصمت بنجاح (20) تحول بعدها مسار المباراة لصالح الوحدة لكن سعيد احبط محاولات محلجي والبرازيلي ايديو.

وفرض الوحدة سيطرة شبه مطلقة في الشوط الثاني، ولاحت حشبه محسن (90) هدفي الجهاد، ومحمود محسني (70) هدف الوحدة، وفي الثانية سجل سامر حمادي (57 من ركلة جزاء) هدفي امية.

وتختتم المرحلة اليوم الجمعة، فيلقتي في جلب الاتحاد مع الحرية، وفي دمشق الجيش مع الحمص، وفي حمص الكرامة مع حطين، وفي اللاذقية تشرين مع الوثبة.

وقدم الوحدة وصيفه الجهاد عرضاً مشيراً بتبادل في شوطه الأول السيطرة والخطورة التي افتتحها هيتم كجو كرات معو وبرايمج كبتول والشريف، وفي الوقت الحسب بدل الضائع ومن مرتدة سريعة مرر كذافي كرة عرضية داخل المنطقة فوصلت إلى موقف الذي تسديده ارضية.

## لقاء اثينا لألعاب القوى

### المغربي الغومري أول سباق 3 الاف م

■ اثينا- أ ف ب: أحرز العداء المغربي عبد الرحيم الغومري المركز الأول في سباق 3 الاف م وقطع المسافة بزمن 7.44.78 دقيقة أمام الجزائري محمد الخالدي خلال لقاء اثينا لألعاب القوى داخل قاعة.

وفرض الغومري إبقاعه على السباق وانهاه بفارق نحو ثانية عن الخالدي الذي تقدم على الكيني بول بيتوك صاحب المركز الثالث (7.46.13).

وهنا أسماء الفائزين والفائزات:

- رجال:

60 م: السويدي باتريك لوفغر 6.62 ث

60 م جوائز: الأمريكي ألن جونسون 7.50 ث

400 م: الجامايكي مايكل ماكنوتال 46.49 ث

1000 م: الكيني سيلاس كيموتاي 2.17.96 د

3000 م: المغربي عبد الرحيم الغومري 7.44.78 د

الوثب العالي: السويدي ستانان شترانت 2.32 م

الوثبة الثلاثية: السويدي كريستيان اولسون 17.18 م

- سيدات:

60 م: سيفانديا فاينز من باهاماس 7.71 ث

60 م جوائز: الإسبانية غلوري الوري 8.00 ث

400 م: الروسية ناتاليا انتيوخ 51.60 ث

1500 م: الروسية اولغا كوميانجا 4.07.66 د

60 م جوائز: الروسية سفيلانا فيوفانوفو 4.60 د

الوثبة الثلاثية: الروسية ناديجدا باجينوفا 14.65 م

## وفد تجاري بحريني يزور العراق قريبا

■ المنامة- رويترز: قال خالد محمد كانو رئيس مجلس غرفة تجارة وصناعة البحرين الاربعة انه سيرأس وفدا تجاريا في زيارة الى العراق الشهر المقبل بهدف تنشيط التجارة بين البلدين. واضاف كانو قائلا «اتفق مجلس الغرفة ان نذهب في هذا الوفد حتى نتعرف على احتياجات العراق ونزيد من التجارة بيننا».

وقال ان الوفد سيضم حوالي 35 تاجرا بحرينيا وانه سيزور العراق في حوالي منتصف آذار (مارس). ومضى قائلا «لاحظنا ان التعاون التجاري بين بعض دول الخليج والعراق يصل الى مبالغ كبيرة من خلال قرارات الامم المتحدة. وكنا نشغول كثيرا مع العراق لكن صار تناقص (في التجارة) مؤخرا».

وقال ان اجتماعا بين تجار بحرينيين وغرفة التجارة بحضور السفير العراقي عقد في المنامة امس لاول للتنسيق بشأن هذه الزيارة. ويقدر حجم التجارة بين البحرين والعراق حاليا بماثل من عشرة ملايين دولار في السنة.

### نمو طفيف لارياح بتلكو البحرينية للاتصالات

■ المنامة- رويترز: ارتفعت ارباح شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) في العام الماضي قليلا الى 55.44 مليون دينار (147 مليون دولار) من 53.40 مليون دينار في عام 2000.

وجاء في ارقام اسودتها الشركة امس الخميس ان مبيعاتها نمت الى 170.61 مليون دينار من 147.31 مليون دينار. وزادت المصروفات الى 118.04 مليون دينار من 98.86 مليون دينار. وبلغ حجم الموجودات في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2001 حوالي 252.38 مليون دينار بالمقارنة مع 239.17 مليون دينار في نهاية 2000.

وتملك الحكومة البحرينية 39 في المئة من بتلكو. وتملك شركة كيبيل آند وايرلس البريطانية 20 في المئة في الشركة. ويتم تداول الباقي في سوق البحرين للاوراق المالية.

الدولار يساوي 0,377 دينار.

### انخفاض خسائر اريج للتأمين الى 88 مليون دولار

■ المنامة- رويترز: قالت المجموعة العربية للتأمين (اريج) وهي اكبر شركة لاعادة التأمين في العالم العربي ان خسائرها الصافية العام الماضي انخفضت الى 88.3 مليون دولار من 90.9 مليون في عام 2000.

وكانت اريج، التي يقع مقرها البحرين، تأمل في التخلص من خسائرها في عام 2001. وارجعت الخسائر الى هجمات الحادي عشر من ايلول على الولايات المتحدة وسقوط طائرة ركاب لشركة امريكان ايرلاينز.

وقالت اريج في بيان امس الخميس انه بالإضافة الى هذا فان الزكود في الاسواق المالية العالمية دفع ارباح الاستثمار الى الانخفاض الى مستويات اقل كثيرا من مستويات العام السابق وان الآثار المعقدة لهذه الظروف الاستثنائية نتج عنه اعلان المجموعة خسائر قدرها 88.3 مليون دولار في عام 2001.

وتتملك كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا حصة قدرها 16,5 في المئة في اريج التي يجري تداول اسهمها في البورصات البحرينية والصربية والكويتية. ولها ايضا شهادات ايداع عالمية مسجلة في بورصة لندن.

### انخفاض انتاج اسرائيل الصناعي 5,7%

■ تل ابيب- رويترز: قال مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي امس الخميس ان الانتاج الصناعي في اسرائيل انخفض بنسبة 5,7 في المئة العام الماضي بعد ارتفاعه بنسبة عشرة في المئة في عام 2000.

وهبط الانتاج الصناعي بنسبة 0,7 في المئة معدلة موسميا في كانون الاول (ديسمبر) بعد انخفاضه بنسبة 0,4 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) و0,8 في المئة في ايلول (سبتمبر) وديسمبر 2000. وقال المكتب ان الانتاج الصناعي انخفض في خمسة ارباع متتالية اعتبارا من الربع الاخير من عام 2000.

وتضرر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ 17 شهرا ومن تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي اضر بالصادرات. وهبط الانتاج الصناعي من التكنولوجيا الحديثة ومنها الالكترونيات ومعدات الطيران وقطاع الأدوية بمعدل سنوي 24 في المئة في الفترة من يناير الى نوفمبر 2001. وكانت هذه القطاعات قد نمت بمعدل 26 في المئة في عام 2000.

### البنك الافريقي للتنمية يشطب

#### بعض ديون انيوليا وتنزانيا وموزمبيق

■ ابيدجان- رويترز: شطب البنك الافريقي للتنمية ديونا اجمالية قيمتها 429,47 مليون دولار مستحقة على انيوليا وتنزانيا وموزمبيق بمقتضى مبادرة الدول الاكثر مديونية.

وقال البنك ومقره ابيدجان بساحل العاج في بيان حصلت عليه رويترز امس الخميس انه شطب 216,47 مليون دولار مستحقة على انيوليا و190,75 مليون دولار مستحقة على تنزانيا و22,25 مليون دولار مستحقة على موزمبيق.

واضاف البيان ان هذا الشطب يخفف عن كل من الدول الثلاث نسبة 80 في المئة من التزامات السداد لمجموعة البنك الافريقي معا يعني اتاحة المزيد من الموارد لمكافحة الفقر.

وقال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان روجا لمبادرة الدول الاكثر مديونية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان انيوليا تأهلت لاعفاؤها من ديون قدرها 1,9 مليار دولار مما يخفف مديونيتها الخارجية بنسبة 47 في المئة.

وموزمبيق وتنزانيا ضمن اربع دول في العالم استكملت برنامجا يسمح لهما بالتأهل لشطب كامل لديون بمقتضى المبادرة. وقالت تنزانيا بعد تأهلها في كانون الثاني (يناير) الماضي ان شطب الديون عن طريق المبادرة سيخفض مدفوعات السداد المستحقة عليها والتي تزيد 20 في المئة من عائدات الحكومة الى النصف.

## المكتب العربي للشحن في لندن

### شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا النقل بضائعكم من منازلكم

ها تف :

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس : 0207-3701760

# الحريري يأمل بتأمين مساعدات ايطالية لمواجهة انكماش الاقتصاد وتراجع المالية العامة

روما - من هنري معرباشي:

خصص رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري القسم الاكبر من محادثاته الرسمية في روما امس الخميس لطلب المساعدة من الحكومة والاوساط المالية الإيطالية في مواجهة الانكماش الاقتصادي والأزمة المالية الحادة التي يشهدها لبنان.

والتقى الحريري في اليوم الثاني لزيارته ظهرا نظيره الإيطالي سيلفيو برلوسكوني على غداء عمل تبعه اجتماع مع قطاع الأعمال والمال في مقر مصرف كيبير.

لكن الوضع المتفجر في الشرق الاوسط يشكل عقبة مهمة امام جهود حكومة الحريري، الذي يطلق عليه في بعض الأحيان اسم «برلوسكوني لبنان»، لتحرير الاقتصاد اللبناني بشكل اضافي.

فالحريري وبرلوسكوني دخلوا معترك السياسة انطلاقا من عالم الأعمال ويتعميان الى نفس جيل المفاوضين. وكانت مسيرتهما متشابهة الى حد ما وهما يشاطران الشغف نفسه، على سبيل المثال لعالم وسائل الاعلام.

وتعد إيطاليا الشريك التجاري الاول للبنان الذي استورد منها السنة الماضية بقيمة 700 مليون دولار من البضائع اي بارتفاع بمعدل 4 % عن سنة 2000 كما افاقت الارقام الرسمية. وتعمل إيطاليا مشاريع بنى تحتية في لبنان بقيمة 130 مليون دولار بينها 120 بشكل قروض وبفوائد تفضيلية وعلى مدى طويل.

لكن التحدي الكبير امام لبنان هو مالي في مواجهة مصاعب في الموازنة وعائدات قليلة وذلك يتطلب دعم ايطاليا.

وقد عرض الحريري خلال اجتماع دولي عقد في باريس قبل سنة تماما، ونظمه صديقه الرئيس الفرنسي جاك شيراك، خطة للاصلاح المالي لاتاحة وصول مساعدات من الجهات المانحة لا سيما البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وصندوق النقد الدولي. وكان يفترض ان يعقد اجتماع جديد اطلق عليه اسم «باريس-2»



الحريري وبرلوسكوني بعد اختتام محادثتهما امس

مبديا في الخريف لكنه ارجىء اكثر مرة بسبب الصعاب التي تواجهه والخارجة في غالب الأحيان عن ارادة حكومة الحريري.

بالإضافة الى ذلك فان اية عملية خصخصة مهمة لم تحصل منذ سنة الارقام القاتمة مع وصول الدين العام الى 28,5 مليار دولار ما يمثل حوالي 17 % من اجمالي الناتج الداخلي ومع عجز مرتفع في الموازنة (20 % من اجمالي الناتج الداخلي) وان تحسن ميزان المدفوعات السلبى (1,1 مليار دولار).

### اقبال متصيدي الصفقات على اسهم سوليدير يرفع بورصة بيروت

## البنك المركزي اللبناني يواصل الدفاع عن الليرة

المعاملات هوى الى 48280 سهما قيمتها 3071105 دولارات من 97390 سهما قيمتها 600025 دولارا في الاسبوع السابق.

ومع بدء معظم المواطنين في البلاد عطلة نهاية الاسبوع ميكرًا كان حجم التداول هزليا للغاية امس اذ لم يجر تداول سوى 23 سهما فقط قيمتها 101 دولار.

وقفز سهم شركة سوليدير من الغة (ب) بنسبة 2,49 في المئة الى 4,375 دولار. وصعد سهم الشركة من الغة (ب) بنسبة 2,78 في المئة الى 4,625 دولار.

وتتملك سوليدير معظم العقارات في منطقة وسط بيروت. وقال مسؤولون ان اسهم الشركة التي عانت من تراجع مطرد على مدى العامين الماضيين صارت رخيصة الان بصورة تكفي لاجتذاب رخيص مقارن بقيمة اصول سوليدير. وصفت رخصة والراغبين في تجاهل حالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وتداعي المالية العامة للدولة وهما الامران اللذان الحقن الضرر بعائدات سوليدير.

وقال ناثل رعد التعامل في الاسهم لدى البنك اللبناني للتجارة ان اسهم سوليدير مغمومة بأقل من قيمتها بنسبة تتراوح بين 40 الى 50 في المئة بسبب الوضع في الداخل وفي المنطقة.

واضاف ان المستثمرين من الافراد وهم في زيادة مطردة يشروعون في الشراء عند مستوى يتراوح بين 4,25 دولار و4,375 دولار لان هذا المستوى رخيص مقارن بقيمة اصول سوليدير. وتضرر الطلب على عقرات سوليدير الفاخرة في منطقة وسط بيروت من بنيتها الشركة بعد الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان وذلك من جراء القلق ازاء قدرة الحكومة على السيطرة على الدين العام والركود الاقتصادي.

الخارجي في عام 2002. وتامل حكومة الحريري التي جعلت استقرار الليرة ضمن اولوياتها في تمويل العجز المتوقع بالجزائرية والبالغ نحو 2,5 مليار دولار في عام 2002 من خلال بيع اصول تابعة للدولة ومنها تراخيص لتشغيل شبكات للهاتف المحمول.

وقال متعاملان ان الحكومة ستكسب بهذا الامر وقتا خلال العام الحالي ويشاء يحدث امر ايجابي محتمل على المستوى الاقليمي مثل انتهاء العنف في منطقة الشرق الاوسط او على المستوى الخارجي للمساعدة في السيطرة على الدين العام.

وياع مصرف لبنان المركزي كمية كبيرة من الدولارات مقابل الليرة في العام الماضي عندما عمد البنك في بعض الأحيان الى دفع علاوة سعرية على سعر الفائدة البالغ 14 في المئة لبعض السندات لتشجيع المستثمرين على الاحتفاظ باستثماراتهم القوية بالليرة مع زيادة متوسط فربق اسعار الفائدة على السندات اللبنانية للدولية بمقدار 114 نقطة اساس.

وقال متعامل بنك كبير ان معظم عملائه باعوا استثماراتهم القوية بالليرة معربيا عن اعتقادهم بان البنك المركزي ما زال لديه متسع للدفاع عن الليرة.

من جهة ثانية قال سمسارون ان اقبال المستثمرين من الافراد على اسهم شركة سوليدير اكبر الشركات اللبنانية التي تهاوت اسعارها اعطى دفعة للاسهم اللبنانية في الاسبوع التداول المنتهي امس وسط معاملات هزلية للغاية قبيل عطلة عيد الاضحى.

وأهني مؤشر بلوم القياسي الاسبوع مرتفعا 1,84 في المئة الى 428,04 نقطة امس و هو اخر ايام الاسبوع التداول قبيل عطلة الاضحى الا ان حجم

## البنك الاردني الكويتي يدرس شراء او دمج بنك تونس العالي ويخطط للتوسع بالغرب العربي

عمان - «القدس العربي»:

ارتفع حجم الموجودات البنك في نهاية العام الماضي الى حوالي 570 مليون دينار (تقريباً 545,3 مليون دولار). كما ارتفعت حقوق المساهمين الى 53,8 مليون دينار محققة بذلك زيادة قدرها 12,8 مليون دينار بنسبة نمو بلغت 31,2 % عن العام السابق وهي اعلى زيادة يتم تحقيقها في هذا البنك منذ عام 1997.

وبلغ معدل كفاية رأس المال 17 % متجاوزاً بذلك كلا من متطلبات لجنة بازل الدولية وتعليمات البنك المركزي الاردني بهذا الخصوص. كما تحسن مؤشر نسبة المصاريف الادارية والعمومية الى متوسط الوجودات ليصل الى 1,5 % مقابل 1,6 % للعام السابق، وتحسنت نسبة المصاريف التشغيلية الى صافي الايرادات التشغيلية وبلغت 54 % هيوطاً من 63 %.

وقال الكباريتي ان محفظة ودائع العملاء بما فيها التامينات النقدية حققت نمواً بنسبة 5,8 % عن العام السابق وبلغت 429,7 مليون دينار. وازدادت ادارة البنك حرصت خلال العام الماضي على احداث توازن مدروس بين مكونات المحفظة من

### ارتفاع مؤشر البورصة اليابانية 4,7 في المئة

طوكيو - رويترز: ارتفع مؤشر

نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للاوراق المالية 4,69 في المئة في نهاية المعاملات امس الخميس مسجلاً أكبر زيادة بالنسبة الشهرية في يوم واحد منذ 26 آذار (مارس) الماضي. وعزا متعاملون الزيادة الى اقبال على الشراء لتخفيف مخاوف متشككة لارتفاع اسعار الاسهم في وول ستريت وتجدد الآمال في اتخاذ اجراءات حكومية لمكافحة الانكماش الاقتصادي. وقادت اسهم شركات السمسة حركة الارتفاع في السوق اذ ان تحسن معنويات المستثمرين من شأنه تحسين اوضاع هذه الشركات.

وانهى مؤشر نيكي المكون من اسهم 225 مؤسسة يابانية كبرى معاملات امس مرتفعا 461,29 نقطة ليلغلق على 10295,42 نقطة. أما مؤشر تويكس الاضمل فقد ارتفع 31,98 نقطة بنسبة 3,34 في المئة الى 988,89 نقطة. وقد أصدر رئيس الوزراء جونيتشيرو كوزومي تعليمات لوزراء المجموعة الاقتصادية لوضع خطة مكافحة الانكماش بنهاية شباط الجاري بهدف وقف انخفاض مستمر في الاسعار منذ ثلاث سنوات من خلال الاسراع بالتدخل من القروض لخدمات الهوافت الثقيلة «فاست لينك» بمبلغ 30 مليون دينار بمشاركة عدد من البنوك الارجنية.



## الصناعيون الايطاليون يرغبون برؤية المزيد من الانفتاح السوري في مجال التبادل التجاري

■ روما - اف ب: أعلنت منظمة ارباب العمل الايطاليين امس الاول في اليوم الثاني لزيارة الرئيس السوري بشار الاسد الى روما ان الأوان قد ان لاعطاء دفع للتبادل التجاري بين البلدين وبشكل اوسع مع الاقتصاد الاوروبي.

وقال جيانكارلو تشيروتو المسؤول عن القطاع الدولي في منظمة ارباب العمل الايطاليين (كونفيدنوستريا) ان «إيطاليا هي الشريك التجاري الاول لسورية لكن حجم التبادل متواضع وقد ان الأوان لاعطاء دفع للعلاقات التجارية» بين البلدين.

وبلغت قيمة صادرات إيطاليا الى سورية 650 مليون دولار في الفصل الاول من العام الحالي لا سيما في المجال الصناعي حسب الأرقام السورية.

وقال ممثل ارباب العمل الايطاليين انه على سورية «ان تفتح أكثر اذاء التبادل مع الدول الأوروبية»، وانشاد يكون الرئيس السوري بشار الاسد «ادرج ضمن برنامج رحلته محطة خاصة للقاء القاولين الايطاليين».

ويشار الى ان الاتحاد الأوروبي هو اول مصدر لسورية (حوالي ثلث الصادرات) وهو في الوقت نفسه اول مستورد منها.

### الكويت قد تختار اكاديميا لتولي وزارة النفط بعد ان رفضها كثيرون

■ الكويت - من اشرف فؤاد: قالت مصادر سياسية ان الكويت قد تختار اكاديميا لتولي منصب وزير النفط خلفا لعادل الصباح الذي استقال في اعقاب انفجار قاتل قبل ثلاثة اسابيع. وقال مصدر حكومي لرويتز «جرى الاتصال ببعض المرشحين من داخل قطاع النفط لكنهم رفضوا... البعض يعتقد ان الامر بالغ الحساسية في الوقت الراهن».

وقدم الصباح استقالته بعد مقتل اربعة في انفجار وقع في يوم 31 كانون الثاني (يناير) الماضي في شمال الكويت اضر بمنشآت كبرى للنفط والغاز وادى الى توقف الانتاج من المنطقة.

وقالت مصادر نفطية ان من بين المرشحين الرئيسيين عماد العتيقي وهو عضو قديم في المجلس الاعلى للبترو. والعتيقي عميد سابق لكلية الهندسة النفطية بجامعة الكويت.

ومن المقرر اجراء انتخابات عامة في الكويت في الصيف المقبل مما يترك للحكومة واي وزير نفط جديد اقل من سنة في السلطة وهو امر يبدو انه يقلق بعض المرشحين في بلد شهد تعاقب ستة وزراء نفط منذ حرب الخليج عام 1991.

ويقوم وزير الاعلام الشيخ احمد الفهد الصباح حاليا باعمال وزير النفط. وقالت مصادر سياسية ان الحكومة اتصلت ببائتين من المرشحين كانا قد رفضا المنصب نفسه في العام الماضي، وهما هاني حسين الذي يرأس حاليا شركة البترول الوطنية الكويتية وهي وحدة التكرير التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والخبير النفطي المخرم خالد الفليح الذي رأس شركة نفط الكويت ووحدة انتاج الخام التابعة للمؤسسة.

وقال مصدر مشورا الى عبد الله النيباري عضو البرلمان المنتخب الذي غالبا ما يعالج القضايا النفطية والاقتصادية في المجلس «اسم النيباري ورد كذلك ضمن المرشحين لكنه رفض». وليس من المتوقع اعلان من سيتولى المنصب حتى الشهر المقبل مع بدء عطلة طويلة تستمر تسعة ايام في الكويت امس الخميس بمناسبة عيد الاضحى وعطلة وطنية.

### انخفاض مبيعات التجزئة البريطانية

■ لندن- رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الخميس ان مبيعات التجزئة في بريطانيا انخفضت للشهر الثاني على التوالي في كانون الثاني (يناير) الماضي مخالفة توقعات المحللين.

وتناقضت هذه البيانات مباشرة مع أدلة على ان شركات تجارة التجزئة البريطانية تمتعت بموسم جيد لكنها ستقل من المخاوف لدى البنك المركزي بشأن اتفاق التسهيلات.

وقالت هيئة الاحصاءات الوطنية ان حجم مبيعات التجزئة تراجع في يناير بنسبة 0,3 في المئة وعادت بيانات شهر كانون الاول (ديسمبر) ارتفعت المبيعات 0,6 في المئة في يناير.





رأى القدس

شارون يدور في دائرة العجز

جاء الخطاب الذي القاه ارييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤكدا على مضيه قداما في حربه ضد الانتفاضة والشعب الفلسطيني، الامر الذي يجعل اي رهان للحوار معه، سواء من قبل بعض الفلسطينيين او المسؤولين العرب الآخرين مضية للوقت، واهداء الماء للوجه.

فشارون لم يقدم مشروع سلام، ولم يذكر قط دولة فلسطينية مستقلة، وتجنب الحديث عن العودة الى المفاوضات، او تطبيق الاتفاقات الموقعة، واكتفى بالكشف عن عزمه اقامة مناطق فئشل على الحدود لتوفير الامن للاسرائيليين.

والاهم من كل هذا وذلك، ان شارون لم يذكر اسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او سلطته الوطنية، وتجنب الاجابة على سؤال حول امكانية رفع الإقامة الجبرية عنه بعد اعتقاله التلويطي في عملية اغتيال رجبعماد زديفي وزير السياحة السابق.

واكد انه سيستمر في الحوار مع بعض المسؤولين الفلسطينيين الذين للتوصل الى وقف اطلاق النار.

المسؤولون الفلسطينيون الذين يحاورهم شارون هذه الايام هم محمود عباس (ابو مازن) واحمد قريع (ابو العلاء) ومحمد رشيد (خالد سلام) المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني، والاثنا الاثنان هما المسؤولان عن اتفاقات اوسلو وما سبقها من لقاءات سرية، اما الثالث فهو «حرييري فلسطين» الذي يملك مفاتيح السلطة والمال ويقبع علاقات وثيقة مع الطرف الاسرائيلي، وخاصة عمري شارون نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي وبعض المسؤولين الحاليين والسابقين.

المناطق العازلة لن تحقق الامن للاسرائيليين سواء كانوا داخل الخط الاخضر او في المستوطنات، بل ربما تكون مصدر خطر اكبر عليهم تماما مثل الحزام الامني سيئ الذكر في جنوب لبنان.

التراشق اللفظي بين وزير الخارجية الامريكى كولن باول من جهة، وعدد من صانعي الدبلوماسية الأوروبية (وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين، وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر، المفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية كريست باون...) من جهة ثانية، لا يعكس حال خلاف بين حلفاء حول تعريف وتصنيفه محور الشر ذاته، والاسباب خلف «الشر»، فحسب، بل يعكس أيضا وأساسا حال الفلكل الأوروبي العميق إزاء تعطيل الحوار بين مختلف الأطراف التي تصنع العالم المعاصر، وانحدار اتفاق هذا الحوار إلى درك اسفل خطير و«تجسيطي» تماما على حد تعبير الفرنسي فدرين.

استفاد شارون من كونه وكوريا الشمالية، وبالطبع، ليس من جديد أن يتخطى هذا الرئيس، وان يقول مساء على ما قاله صباحا، وان يحمو بايديه ايماء ما يودته اليسرى باجر من نار وشرار، الجديد، الطريف أيضا، هو التخليق الماتل الذي اخذ يطبع تصريحات اعوان الرئيس القدام الجبرين كولون باول، في حين سبقت اسوة بالجدد الهواة كولون دوتوليرا، رئيس الصفا خاصة، مرة ثانية لنا ان الرئيس صابر الذي بين الكوريتين. في عبارة التحذير المشهورة من انه لا يمزج في مسائل الامن القومي الامريكى، وفي ثالثة (مزممة في الواقع)، يكرر الرئيس نفسه عبارة «لا تخطفن احد في فهم نوايانا...»

وقصد نوايا الحرب وليس نوايا السلام، هناك من يتساكنين من أن العراق على رأس لائحة «محور الشر»، وعلى رأس أهداف اية حملة عسكرية في سياق الحرب القادمة ضد «الدول العاصية»، فإن التردد يبيمن في الملف الإيراني قليلا، ويطنفي تماما في ملف كوريا الشمالية بدل ما يقوله كريس باتن تحديدا: لا مشكلة في الضغط على العراق، وثمة إشكالية في الضغط على إيران، وهناك مشكلة كبرى في إشكالية في سباق الكوريتين. في عبارة أخرى، هناك تدرج في اولويات الصلحة الامريكية-الاوربية وهنفسه الوجه الثاني للتدرج في حوض حرب ضد العراق، وتاجيل الامر بالنسبة للإيرانية (بترديعة إعطاء فرصة للاصلاحيين)، وصراف النظر نهائيا عن إيقاف التوسع والاشباح في منطقة جنوب آسيا.

ولكننا، بالأسف فقط، قرأنا تصريحات متشددة لثلاث

وربما يفيد التذكير بان شارون وزعماء في حزب العمل اعتقدوا ان بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن ان يؤدي الى منع اي هجمات فلسطينية، لان هذه المستوطنات ستشكل خط الدفاع الاول عن الدولة العبرية، عاما تحولت هذه المستوطنات الى عبء امني باهظ التكاليف على عاتق الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، ومصدر استنزاف بشري ومادي لا تستطيع ايقافه.

شارون فشل في كسر الازادة الفلسطينية وتحقيق وعوده للاسرائيليين بالامن والسلام، واصبح في وضع مرتبك للغاية، فقد بات عاجزا عن ارضاء البين المتطرف الذي يطالبه باحتلال الضفة والقطاع وابعاد الرئيس عرفات، ولا هو قادر على اتخاذ الخطوة الشجاعة التي يطالب بها اليسار في الانسحاب من طرف واحد وانهاء الاحتلال.

فشل شارون هذا الذي عكسه خطابه الفارع من اي مضمون حقيقي، يجب ان يشجع الفلسطينيين على المضي قدما في انتفاضتهم وتحيد صفوفهم خلف هذا الهدف، لان الراي العام العالمي بات يتفهم وبصورة اكبر مشروعية مقارومتهم للاحتلال.

بقي ان نقول بان الرئيس الفلسطيني يجب ان يتوقف عن اعتقال المقاومين للاحتلال، واذا كان لا بد من هذا الاعتقال، فان عليه ان يبسط بفرض الإقامة الجبرية على المسؤولين الفلسطينيين الذين يواصلون الحوار مع شارون، وهم يعلمون جيدا انه يبحث عن قيادة فلسطينية بديلة.

باختصار يجب ان يكون عنوان شارون هو السلطة ورئيسها، لا الاتفاقات علبها والحوار مع بعض المسؤولين الفلسطينيين مما يعطي انطباعا خاطئا للعالم بانه مستمر في الالتزام بالسلام.

العلاقات الإيرانية الأمريكية: من الصخرة البيوريتانية إلى محور الشر

بعد مرور أربع سنوات عجاف على مشروع «الحوار الحضاري»

صبحي حليدي \*

الرئيس الأمريكي ديك شيني، تقيد وضع إيران في خاتمة «الصدر الأول لإبراهيم في العالم»، بسبب ما تقدمه من دعم مباشر لمنظمات مثل «حماس» و«حزب الله» والجهاد الإسلامي، أي ثلاث منظمات من أصل أربع كان جورج بوش قد اختارها بالإسم للتدليل على «الإرهاب الدولي» في خطابه الشهير حول حال الإتحاد، وإلى جانب آثار الدعم هذه التي تواصل إيران ارتكابها، نذكر شيني العالم بانه محدث يبدو انه الاظف في نظر البيت الأبيض: أن إيران هي مصدر شحنة الأسلحة على Karine - A.

والحال ان المرء يترحم، كون بوش أسى للمفارقة، على ذلك الحوار الحضاري، الذي دار بين إيران والولايات المتحدة، في مثل هذه الايام من العام 1998، حين وجه الرئيس الإيراني محمد خاتمي رسالة سياسية عقائدية إلى الأمة الأمريكية عبر شبكة CNN، كانت الأولى من نوعها ومحتواها ومستواها منذ انتصار الثورة الإسلامية في عام 1979، في جزء مدشن من تلك المقابلة قال خاتمي: «الحضارة الأمريكية حديرة بالاحترام، ونحن نشتم المرامي والتمكاش»، هكذا بعفوية شاعرية لاوهوية، ولكن بما يكفي من نظافة براغماتية جعلته يردف قائلاً: «هني هو الحقي، ولكن مسخطاتي هي المبردة البعيدة ستكون الاستنثار ناقصي ما يتجه في الرب عقارات وثروات»، وبالفعل، أرسى وتروبو قوقعة عند الصخرة التي امتدحها خاتمي، ثم أقام مستعمرة بوسطن، وأسس شركة ماساشوسيتس من عرق ودماء الزنوج الجديد، وانتخب حاكماً مدى الحياة.

المشكلة أن «الأمة الأمريكية الطيبة»، مصابة بتخمة الحديث عن الصخرة البيوريتانية والحلم الأمريكي، ولم يكن الرئيس الإيراني يضيف أي جديد على بضاعة «التي تحرق تمرد في طرفها ساسة أمريكا طيلة قرون، وليس طيلة عقود، المشكلة الأخرى أن صخوراً من نوع مختلف كانت تنتظر خطابه الإفتاحي الحضاري، وعليها توجب أن يتكسر ذلك الخطاب بفناء بعيد عن مسخرة ماساشوسيتس التي لا يجرسها أتاس آخرون سوى غلاة البيوريتانيين من أمثال ألفونسو داماتو وجيسي هلمز وفرسان الميراث الذين لا يشمع عليهم فرض العقوبات

مؤتمر اسطنبول بين التخاذل الإسلامي والنفاق الأوروبي

د. خالد عبدالله \*

الطائر يقوم مقام الجوهري، فاصح التنسيق والحوار مع الخارج بدلاً عن العجز في ضم الصفوف في الداخل، وأضحى التعاون مع الآخرين بديل قعود الهمة الذاتية، فهي تتخيل أن ما لا تستطيع الإمساك به أو أن تتفق عليه في مؤتمرها سيمسي إليها في مؤتمرها مع الآخرين، ولا أظن أن المسؤولين فيمها يجهلون أن هذا قلب لالولايات، لكنهم يعرفون انها اسهلها للركوب، لأن حركتهم فيها يحمل بعض وزرها والآخرين، ولأن نشأتم فيها يخفي على جماهيرهم بينما يتخفى تراخيهم في اجتماعاتهم الداخلية.

لقد احذيت التعليقات الأوروبية على خطاب بوش الذي ابتدع فيه مصطلح «محور الشر» الاشرافي في الصدور العربية، وتفاؤلاً بان يكون الأوروبيون قد حزموا أمرهم بعد استماعهم لنداءات العربية وانهم سيخبرونهم على يد أمريكا، منجاشلين أن الأوروبيون والامريكان يد على من سواهم، وبالرغم من أن التعليقات الأوروبية على السلوك الأمريكي كانت لاذعة في بعض الجوانب إلا ان لا بد من قراءة ظروفها في نطاق، أو، العلاقة الأوروبية الأمريكية، وبنظر، تلك العلاقة الأمريكية المستعمرة الأوار للهيمنة على العالم، وتركت المآخذ الأوروبية على السياسة والايدولوجيا الأوروبية التي لا يابه بالآخرين ولا يستشبههم، فوزير الخارجية الفرنسية فيديريه صرح تعليقا على السياسة الأمريكية «نحن مهددون الآن باقتراب ميسط يخترل كل مشاكل العالم إلى مجرد الصراع ضد الإرهاب» ووضي مثلاً «أن الامريكان يتصرفون على أساس احادي بدون التشاور مع أي احد، وقراراتهم تسترشد حصرا بوجهات نظرهم ومصالحهم الخاصة، ونسج على نفس الخوال كريس باتن مفوض المجموعة الأوروبية للشؤون



إيران على تطوير قدراتها النووية، والعمل على امتلاك «سلحة الدمار الشامل»، والثالثة بسبب موقف إيران المناهض، أو غير المؤيد، للعملية السلمية التي تديرها الولايات المتحدة بين العرب وإسرائيل، ورغم حرص الرئيس الإيراني محمد خاتمي على تفرقة ساحة إيران من التهم الثلاث، وتركيزه على أن الموقف الإيراني من العملية السلمية هو موقف خاص بإيران وليس مرشحاً للفرض على الغير؛ ورغم كياسته في تحاشي أي حديث عن تحرير القدس (حجر الزاوية في الموقف الإيراني من الصراع العربي-الإسرائيلي)؛ فإن الناطق الصحافي باسم وزارة الخارجية الأمريكية آنذاك، جيمس روبي، سارع (بعد دقائق معدودات على بث الحديث) إلى التشديد على الاءات الأمريكية هذه... بعد أخذ العلم؛

صخرة رابعة، كانت سوسيو-إيديولوجية هذه المرة، فخبراء الإدارة واقبوا خطاب محمد خاتمي منذ وقت طويل، ثم أصدروا عليه وعلى أمثاله من «معتدلي» الإسلام هذا الحكم الجامع المانع: مسحيح أن بعض الأصوليين «شربوا» الثقافة الغربية وتعلموا مفردات الدول-الأمم حول الحرية والديمقراطية وحقوق المواطن والمؤسسات، واكتسبوا خصائص النزعة القومية دون أن يتخلوا عن مفردات الله وجاذبية الإسلام الشعبي، ولكن الأضح أن خطاباتهم نهضت وتطورت على أساس العداء للغرب والإمبريالية وروثة النخب الطبقي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي واجتماعيا، و... ثقافيا أيضا، وحين يتحدث خاتمي عن «المستعمر» بدل «الاستضعف»، وعن «الاستعمار الجديد» بدل «قوى الاستكبار»، والشيطان الأكبر»، لا يربط الأقوال التي ترجع صدق نظريات فرانز فانون حول العنف، وحول المعذبين في الأرض؛

والآن، بعد مرور أربع سنوات على مشروع «الحوار الحضاري»، وبعد انتخاب خاتمي لولاية رئاسية ثانية، وحيد بيل كلينتون ومجيء جورج بوش، والآن... وبعد هزة 11 ايلول (سبتمبر)، وحرب أفغانستان، ومواجهات الشرق والغرب والجنوب والشمال؛ والآن، بعد تصديق إيران في «محور الشر»، وإعلان «مهدي بوش»، في أن من لا يقف مع أمريكا ضد هذا دول الحور فهو في عداء الحور؛ الآن... هل تبتدل شيء في طبيعة الحوار العطل بين «الحلم الأمريكي» وحلم الإنسانية؟ هل تعلم الأمريكي درساً جديداً خارج خيار القوة؟ وهل تكسرت صور ماساشوسيتس؟

\* كاتب وباحث سوري يقف في باريس

وتجعل أوروبا واليابان وغيرها تحت رحمتها. كما يتنصق قبيلة حاكمه أو طبقة عسكرية مسيطرة عقبة أمام دستورية القوانين كذلك يجب الاهتمام بالموازات بما يتناسب مع هذه الموازنات فضلاً تاماً وبهيكلة الاموزات بما يتناسب مع هذه الموازنات المستورية. على كل حال تبدو الامور في البحرين بداية لراهصات قادمة ترجو ان تتوج بما يناسب وتضحيات ابناء هذه المنطقة وتطلعاتهم استقبل افضل بعد ان عانى طويلا من الاستلاب بشقيه الخارجي والداخلي. ان «مملكة البحرين الدستورية» ربما لها الاسبقية ان وضعت مثل هذا المفهوم والاصطلاح في منطقة جميع دستايرها القائمة عبارة عن متن حتى الان. ولكن يبقى هذا مفهوم «المملكة الدستورية»، كما تعرفه الادبيات السياسية مشيراً للجدد ما لم تصبح مرجعية الجميع هي الدستور ويكون هو مجموع ارادات افراد الشعب.

\* الرئيس السابق لبعة الجامعة العربية في واشنطن

«مملكة البحرين» نموذجاً يمكن تفعيله

عبد العزيز بن الخاطر

يمكن تقييم ما يجري في البحرين بعد اعلانها مملكة دستورية يجب مقارنته محتوى الاصلاحات الدستورية التي تمت هناك مع درجة التطب الفعالي عليها في تلك الجزيرة الخليجية الصغيرة. ومن هنا يمكن القول بانها أي الاصلاحات الدستورية تناسب او لا تناسب قوة وشدة مقدمه شعوب المنطقة طلبا للاصلاح واقامة الدستور الديمقراطي الحقيقي. ومع ذلك لا يمكن التغليل من اصلاحات امير البحرين خلال العامين الماضيين واستقطابه لمعظم تيارات المعارضة والعمل الخارجي ربما التحفظات التي اعلنتها بعض الفعاليات المعارضة تاتي من خلال انتقاص اهم عناصر الدستور الديمقراطي وهو «ان يكون الشعب متروبا للسياسات، اي ان يكون صوابا للشعب او المجلس المنتخب هو الاداة التشريعية الوحيدة ولا يمكن القبول بمشروعين مدفوع الاجر ولم يتم انتخابهم مباشرة من الشعب. قد يتناسب ذلك مع بعض الشعوب الخليجية الاخرى حيث لم يتبلور بعد التطب الفعالي على الديمقراطية والاصلاحات الدستورية بالصورة التي شهدها البحرين منذ تعطيل المجلس التشريعي والاصلاحات الدستورية السابقة في السبعينات من القرن المنصرم. واعتقد ان هناك نقطتين هامتين يجب مراعاتهما فيما يتعلق بمستقبل الاصلاحات الدستورية في البحرين ويمكن ذلك تعميمها على باقي دول المنطقة.

النقطة الاولى: اضافة صورة الشرطة الى الدستور داخل المجتمع التام امام القانون. وهنا قد تبرز قضية الكتل التاريخية في دول الخليج سواء كانت قبيلة حاكمه أو طبقة مسيطرة عقبة أمام دستورية القوانين كذلك يجب الاهتمام بالموازات بما يتناسب مع هذه الموازنات فضلاً تاماً وبهيكلة الاموزات بما يتناسب مع هذه الموازنات المستورية. على كل حال تبدو الامور في البحرين بداية لراهصات قادمة ترجو ان تتوج بما يناسب وتضحيات ابناء هذه المنطقة وتطلعاتهم استقبل افضل بعد ان عانى طويلا من الاستلاب بشقيه الخارجي والداخلي. ان «مملكة البحرين الدستورية» ربما لها الاسبقية ان وضعت مثل هذا المفهوم والاصطلاح في منطقة جميع دستايرها القائمة عبارة عن متن حتى الان. ولكن يبقى هذا مفهوم «المملكة الدستورية»، كما تعرفه الادبيات السياسية مشيراً للجدد ما لم تصبح مرجعية الجميع هي الدستور ويكون هو مجموع ارادات افراد الشعب.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8008-741 0208 \* Internet: www.alquds.co.uk \* email: alquds@alquds.co.uk

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 8008-741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8008-741 0208 \* Internet: www.alquds.co.uk \* email: alquds@alquds.co.uk

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر عيقة شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف /فاكس: 47893419(331)

النشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عمري بريطانيا و 750 دولار امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

AL-QUDS Al - Arabi Volume 13- Issue 3972 Friday 22 February 2002

## القدس

## يطالب زوجته بالموافقة على علاقته مع عشيقته من باب الشفقة لسفر زوجها

القاهرة - «القدس العربي»:

قامت إحدى الزوجات في القاهرة برفع دعوى خلع من زوجها، ونكرت سبباً غربياً لطلبها الخلع منه رغم وجود ثلاثة أبناء وزواج بعد قصة حب دامت سنوات.

قالت ان زوجها تعرف على إحدى السيدات واصبح يذهب اليها في منزلها ويعاشرها معاشرة

الزواج ويبيت عندها بعض الليالي، ولما طالبتّه بان يقطع علاقته بها، رفض وقال انه يفعل ذلك معها من باب الشفقة والرأفة بحالها، لان زوجها يعمل بالخارج وهي مسكينة تعاني الوحدة وهو يسليها، وناشد الزوجة ان تتعرف على المرأة وتصادقها وتسلّيها معه، الا انها رفضت فقام بالاعتداء عليها بالضرب يومياً، مؤكداً انه ليس ندلاً ليتخلّى عن الزوجة واثبت انها ليست عزراء، فاصدرت المحكمة وفي الاسكندرية رفعت إحدى الزوجات امام

## حظر تجول على مقاهي الانترنت

■ بانكوك-رويترز: قالت الحكومة التايلاندية التي تشن حملة لمحاربة الدعارة والممارسات غير الاخلاقية انها ستقرض قيودا على مقاهي الانترنت لان لها تأثيرا سيئا على الشرطة وقال مسؤول بارز في وزارة التعليم التايلاندية لرويترز ان الشرطة ستطلب من اصحاب اكثر من اربعة الاف مقهى للانترنت في بانكوك التي تعمل على مدار الساعة اغلاق ابوابها اعتبارا من الساعة العاشرة مساء. وقال سومتشاي باتيراسيرت مستشار جاملونغ عروتونتودي نائب وزير التعليم التايلاندي «ليس شيئا طيبا للصبية ان يبقوا على الانترنت طوال الليل والنهار، يتعين ان يمتكوا في بيوتهم لمراجعة دروسهم وللراحة». ولا توجد قوانين في تايلاند تنظم ساعات العمل للمتاجر او المراكز التجارية الا ان ثمة قانونا لا يطبق

● استقبال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه السفير محمد عبد الله الرمهي، الذي قدم له اوراق اعتماده كسفير جديد معين لدولة قطر لدى فرنسا. وحضر حفل تقديم اوراق الاعتماد وزير التعاون والفرتكوفونية شارل جوسلان، وكبار مسؤولي رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية.

● نقابة الصحفيين المصريين الغت الندوة التي كان مقررا ان تعقدما رابطة الشؤون الخارجية بالنقابة يوم الثلاثاء لسفيرة دولة التشيك في القاهرة محتجا على تصريحات رئيس وزرائها ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

● مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون -باريس ورابطة اصداقاء جامعة الدول العربية في المملكة المتحدة ينظمان ندوة دولية حول «التكتل الاقليمي العربي ومستقبل الدولة الوطنية في عصر العولمة»، يشترك فيها: دارم البصام: مدير مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية في تونس، فتيحة تلاحيت (باحثة في المركز الوطني الفرنسي للتحقيق العلمي)، فاطمة الحاج ناصر (استاذة علم الاجتماع)، ناصيف سعي (رئيس بعة جامعة الدول العربية في فرنسا)، عبد الله حفي (وزير التعليم بالمغرب)، وليد اعلامي (كاتب وباحث)، سمير صبح (اقتصادي)، رغيد الصلح (كاتب وباحث)، برهان غليون (مدير مركز دراسات الشرق المعاصر- جامعة السوربون)، جورج قروم (وزير المالية السابق في لبنان). وتعقد الندوة في معهد العالم العربي بباريس بين الساعة التاسعة والنصف صباحا والسادسة من مساء يوم السبت 9 آذار (مارس) 2002.

## الرغبة الجنسية لا تخبو مع تقدم العمر

■ لندن-رويترز: اذا كنت تعتقد ان الشعر الابيض وارتخاء الارداف والتجاعيد كفيلة باطفاء نار الرغبة الجنسية فاليك هذه الدراسة التي ربما تعلك تعيد النظر في اعتقادك. فقد وجدت شركة فايزر لانتاج المستحضرات الطبية ومنه عقار الفياغرا المستخدم في علاج العنة (العجز الجنسي) عند الرجال في مسح نشرته الخميس ان السن لا يشكل عقبة امام عيش حياة جنسية نشطة وان من تجاوزوا الاربعين من عمرهم يستمتعون في الفراش مثل الاصغر سنا.

وقد تصدّر الاسبان والبلجيك قائمة المسح فيما يتعلق بالنشاط الجنسي حيث اشاروا الى انهم يمارسون الجنس مرة واحدة على الاقل يوميا. وجاء الكوريون ايضا في صدر القائمة اذ اكد 90 في المئة من الذين شاركوا في المسح ان الجنس يحظى باهمية تتراوح بين الكبرى والتوسطة في حياتهم.

وجاء لاحقا اهالي هونغ كونغ اذ اعرب 38 في المئة فقط عن اعتقادهم بان الجنس نعمة عظيمة في حياتهم ولاحم اليابانيون حيث قال 21 في المئة ممن شملهم المسح انهم يمارسون الجنس ما بين مرة الى ست مرات اسبوعيا.



● جمعية مصر للثقافة والحوار التي يرأسها استاذ القانون والفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا ستقيم يوم الاثنين 11 آذار (مارس) بمنتدى شبوا بالقاهرة ندوة عن «احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وتأثيرها على الروية الاعلامية العربية»، وستشمل 3 محاور هي: نموذج عربي واخر غربي لتغطية احداث 11 ايلول (سبتمبر)، واثار 11 ايلول (سبتمبر) على الاعلام العربي في كل من قضية الارهاب والصراع العربي - الاسرائيلي والثقافة والتعليم، وجهود الاعلام العربي لخلق رؤية اعلامية جديدة.

● الترتيب الطبقي في مصر الحاضر والمستقبل» عنوان الندوة التي سيقمها مركز البحوث العربية بالقاهرة الذي يرأسه حلمي شعراوي يوم الاربعا المقبل بمقر المركز وسيحدث فيها الدكتور عبد الحياض عبد المعطي، وذلك في اطار موسمه الثقافي الذي



النجمة الامريكية داريل هان كانت في لندن حيث حضرت حفل توزيع جوائز البوب في ايراس كورت (اف ب)

يقوم بتنسيقه عبد الغفار شكر.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان في مصر اصدر العدد الجديد من نشرته ب «المجتمع المدني».

● لجنة شؤون الاحزاب في مصر التابعة لمجلس الشورى رفضت الموافقة على طلب بتأسيس حزب جديد اسمه «الجماهير المصري».

● رئيس جمعية اطباء المصريين في المملكة المتحدة الدكتور محمد اللوحش وجه الدعوة الى عدد من الاعلاميين والشخصيات العربية لحضور حفل العشاء الذي تقيمه الجمعية السبت بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

● رزق زميلنا شاكور نوري مراسل «القدس العربي» في باريس وزوجته رجاء ملاح بمولودهما البكر في مستشفى (نوبي سور سين) وأسماياه «كثان». يمتنى له جميع الزملاء حياة زوجية هانئة ومزيدا من الأطفال.

● تحت رعاية «مؤسسة الغذاءي الخيرية العالمية» التي يرأسها سيف الاسلام الغدافي ينظم بمعهد العالم العربي بباريس معرض صور لولحات زيتية ليلية بعنوان «الصحراء ليست صامتة»، وذلك عند الساعة الخامسة من يوم 25/02/2002.

العنوان: 75005 Paris - Rue de fossés-St-Bernard 1

### مغني بوب يخطط لرحلة للفضاء

■ لوس انجليس- رويترز: يجري

لانس باس مغني فريق البوب (ان سينك) محادثات مع مسؤولين روس بشأن رحلة الى الفضاء الخارجي قد تفتح افقا جديدة امام المغني الشهير وترسله الى حيث لم يذهب أي مغن آخر من قبل.

وقالت شركة ديستني بروكشنز للالتاحج المستقل وكعلاء لباس ان محادثات مع مسؤولين من وكالة الفضاء الروسية تهدف الى حصول باس على مكان مدفوع الاجر على متن صاروخ الفضاء سيوز في تشرين الثاني (نوفمبر) تبتو جديدة جدا .. جدا».

وستشمل الصفقة البالغ قيمتها 25 مليون دولار حق باس البالغ من العمر 32 عاما في تصوير فيلم في الفضاء يداع في برنامج تلفزيوني

### الألمان يحولون الماركات الى كحول

■ برلين-رويترز: تحولت عمالات الدول الأوروبية التي اصيحت تتعامل باليورو الى زمام او مناديل ورقية في افضل الاحوال لكن الالمان يحولون ما تبقى لديهم من ماركات ورقية الى كحول. ويتلقى مصنع في مدينة بومبي قرب الحدود البولندية نحو مئة مليون مارك يوميا تزن نحو مليون ونصف مليون طن من مكتب البنك المركزي في برلين ويحولها الى ميثانول وهو كحول صناعي. وللمصنع تاريخ طويل في تحويل الاشياء الى كحول.. نجح في ان يحول قاربا خشبيا جنح في حادث الى ميثانول، وعادة ما يستقبل ايضا المخدرات التي تضبطها الشرطة للتخلص منها بطريقته، والميثانول يعد عنصرا كيمائيا رئيسيا في انتاج العديد من المشتقات الضرورية لانتاج البلاستيك والاصباغ والواد الاسفنجية. ولم يعد المارك هو العملة الرسمية لمانيا اعتبارا من اول كانون الثاني (يناير) لكن الحكومة توصلت الى اتفاق ودي مع المتاجر يقضي باستمرارها في قبول المارك حتى نهاية شباط (فبراير).

### وفاة نجلى نائب رئيس دولة الامارات في حادث

■ دبي-رويترز: قالت وكالة انباء الامارات (وام) ان الشيخ راشد بن مكتوم نجلى نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم توفي فجر الخميس «في حادث اليم». ونسبت الوكالة الى بيان عن ديوان الشيخ مكتوم «يغيب ديوان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم المغفور له باذن الله الشيخ راشد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي وافته المنية في حادث اليم صباح امس عن عمر يناهز 22 عاما». وازافت الوكالة ان جنازة الشيخ راشد شيعت صباح اليوم في دبي.

### دعوى قضائية ضد اجهزة الرقابة وايناس الدغيدي

■ القاهرة- «القدس العربي»: قام المحامي نبيهه الوحش برقع دعوى قضائية ضد اجهزة السبناغية ايناس الدغيدي ووزير الثقافة وجهاز الرقابة على المنشقات الفنية بسبب اعداءها فيلم «مذكرات مراهقة» الذي يتم عرضه في دور السينما من ثلاثة اسابيع، واتهم المخرجة بانها تقدم افلام بورن تهم القيم الاخلاقية والدينية وتحض على الرذيلة وان الرقابة يسماحها بعرض الفيلم شاركت في الجريمة.

وطالب المحامي بسرعة وقف عرض الفيلم قبل عيد الاضحى لان اعدادا كبيرة من الشباب والشابات سوف يشاهدونه بدور السينما مما يزيد من تأثيراته الضارة على الاخلاق. لكن المحكمة لم تاير بوقف العرض واكتفت بتحديد جلسة بتاريخ 18 من الشهر المقبل اذار (مارس) للنظر في الدعوى.

### لا علاقة بين زيادة حالات الملاريا والتغير المناخي

■ لندن-رويترز: قال علماء بريطانيون انه لا يوجد دليل يربط بين تغير المناخ بما يشمله من ارتفاع في درجات الحرارة والتقلبات الجوية غير العادية والفيضانات وبين زيادة حالات الاصابة بالملاريا في افريقيا. كانت حالات الاصابة بالملاريا قد ارتفعت بشدة في أجزاء من أوغندا وكينيا ورواندا وبوروندي منذ منتصف الثمانينات بينما ارتفع متوسط درجة حرارة الارض على مدى هذا القرن بمقدار 0,6 درجة مئوية مما دعم تكهات بوجود علاقة بينهما. لكن سيمون هاي من جامعة أكسفورد قال ان زيادة عدد حالات الاصابة بالمرض الذي ينقله البعوض على مدى العقود الماضية في شرق افريقيا يرجع الى الارتفاع في مقادير المرض للعفار الضاد له ولتنامو السكان أكثر منه الى ارتفاع درجة حرارة الارض.

الثقة في انفسهن.

وتقوم «انصاف» خلال فترة الايواء التي تتراوح بين اربعة وسنة أشهر بتقنين الامهات العازيات دورسا في التوعية الصحية والمواطنة والتربية الجنسية مع تلقينهن المبادئ الأولية للقراءة والكتابة. كما تتابع بعض النساء تكويننا خاصة تتعلم مهنة أو ممارسة نشاط يد رعليهن مداخل بمجرد ما تحصل إحدى الامهات العازيات على منصب شغل تتكفل المؤسسة بتأمين مسكن لها وتسديد الاجار للشهر الاول للمؤسسة مراكز للاستقبال حيث يتم إخضاع الزيلات لعلاج نفساني بما يساعدهن على التصالح مع ذواتهن واسترجاع المؤسسة بتأقافة شراكة.

العالي. وقد أعدت مؤسسة «انصاف» برنامجا لمكافحة ظاهرة التخلي عن الاطفال وإعادة الإدماج السوسيو مهني للامهات العازيات قصد تمكينهن من الاحتفاظ بأطفالهن والساعدة على إعادة إدماجهن أسريا. وتبحث «انصاف» عن هؤلاء النسوة في دور الحضانة والاحياء الفيضحية أو لدى المولدات. ولكي تتمكن من ايواء الامهات العازيات واطفالهن فتحت المؤسسة مراكز للاستقبال حيث يتم إخضاع الزيلات لعلاج نفساني بما يساعدهن على التصالح مع ذواتهن واسترجاع

نساء خادمتا مياومات (13,33) في المئة و 85 عاملات 28,33 مقابل 53 عملا (17,67) في المئة و 28 تزاو لن اعمالا مختلفة.

وحول مصدر المشاكل التي أفرزت ظاهرة الامهات العازيات اظهرت الدراسة ان 45 من المعينات بالامر يمارسن الدعارة، 15 في المئة، و 22 كن ضحايا اغتصاب 7,3 في المئة و222 كانت لهن علاقات خارج اطار الزوجية 74 في المئة.

أما بالنسبة للمستوى الدراسي فإن 175 من الامهات العازيات الثلاثمئة أميات و 55 لهن مستوى الابتدائي و 50 تابعن الدراسة الى غاية السلك الاول و 18 بلغن مستوى السلك الثاني مقابل 2 فقط فقد وصلنا الى مرحلة التعليم

الرباط- «القدس العربي»:

كشفت دراسة نشرتها وكالة الانباء المغربية شملت الامهات العازيات الثلاثمئة اللواتي استقبلتهن المؤسسة المغربية للضمان مع النساء «انصاف» في وضعية صعبة ان 94 منهن 33,31 في المئة خادمتا في المنازل تقل اعمارهن عن 15 عاما. ويستفاد ايضا من هذه الدراسة التي أنجزتها مؤسسة «انصاف» في الفترة ما بين 1999 تاريخ تاسيسها و 31 كانون الاول (ديسمبر) 2000 ان 40 من الامهات العازيات المعينات

تفتك بنفسك تساعد على تجاوز الكثير من العقبات، سيطر على افكارك الوهمية.	 <p>الحي: 11 كانون لول، 9 كانون ثاني</p>	سفر مفاجيء لم يكن متوقعا تنتج عنه مشكلة في المحيط العائلي.	 <p>الوزن: 13 كانون اول، 11 تشرين اول</p>
تضحكة لك ان تكون صريحا مع نفسك في كل ما انت عازم عليه.	 <p>الحد: 10 كانون ثاني، 14 شباط</p>	اطرد في اي وقت ممكن غيوم سوء التفاهم وانتبه في نفسك.	 <p>العقب: 10 تشرين اول، 11 تشرين ثاني</p>
لا تتبعذ عن اصداقك بل حاول ان تشرتهم في مشاريعك.	 <p>العدد: 17 شباط، 14 اذار</p>	لا تتورط في امور غير مالوفة لك، ستتحنن مجربيات حياتك في كثير من الاتجاهات.	 <p>الفرس: 10 تشرين ثاني، 11 كانون لول</p>

استقرار عائلي ملحوظ ولفاعات عاطفية هائلة.	 <p>الفرسان: 11 كانون اذار، 10 ايار</p>	لقاء حميم في نهاية الاسبوع مع شخصية هامة تساعد وتقف بجانبك هذه الايام.	 <p>العدد: 23 كانون اذار، 22 ايار</p>
باستطاعتك ان تغير نمط حياتك الخاصة، ستنال نجاحا يغير من حولك الحسد والغيرة.	 <p>العدد: 23 كانون اذار، 22 ايار</p>	لا تكن مسرفا وفكر جيدا قبل ان تتورط في مشاريع طويلة الامد.	 <p>العدد: 23 كانون اذار، 22 ايار</p>
قد تغير في جهودك واعمالك على نحو برياضي وستنتهي اغلب تصرفاتك لصالحك.	 <p>العزراء: 23 اذار، 22 ايار</p>		 <p>العزراء: 23 اذار، 22 ايار</p>

### كلام النجوم

 <p>العدد: 23 كانون اذار، 22 ايار</p>	 <p>العدد: 23 كانون اذار، 22 ايار</p>
 <p>العزراء: 23 اذار، 22 ايار</p>	 <p>العزراء: 23 اذار، 22 ايار</p>